الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
علي حسن الفوّاز
ch.editor@alsabaah.iq

لصفح المواقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

32 صفحة | السعر 500 دينار | الاثنين 24 شباط 2020 العدد 4753 Mon. 24 Feb. 2020 Issue No. 4753 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

الصحة العالمية تشيد باجراءات الحكومة لمواجهة الفايروس

العراق يحاصر «كورونا» ويمنع تسلله الى البلاد

بغداد/ الصباح

واصلَ العراقُ تحشيد جميع الجهود والامكانيات على المستويات الشعبية والنيابية والحكومية، لمواجهة خطر فايروس "كورونا"، اذ اثمرت الخطوات الوقائية التي اتبعتها السلطات المحلية منع تسرب الفايروس الى البلاد.

تلك الجهود الكبيرة، حظيت باشادة كبيرة من قبل منظمة الصحة العالمية، فقد اكدت استجابة العراق بشكل مثالي في التعامل مع مخاطر الفايروس، بينما كشفت عن امتلاك العراق المعدات الضرورية لفحص المصابين القادمين الى المطارات والمنافذ الحدودية.

واظهرت نتائج الفحوصات الروتينية، سلامة حالتي اشتباه بفايروس (كورونا)، احداهما في محافظة ذي قار والاخرى في النجف، في وقت عززت فيه السلطات المحلية في المحافظات، اجراءاتها لمواجهة اية اصابة محتملة بالفايروس.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء المستقيل، في بيان تلقّته "الصباح"، انه "جرت متابعة الجهود الحكومية والاجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة في جميع المحافظات والمنافذ الحدودية".

ووجه بتفويض الخلية قرار تمديد ايقاف استقبال الوافدين من جمهورية ايران الاسلامية عدا العراقيين، مع المتابعة الدقيقة والمستمرة لجميع المستجدات.

وزير الصحة والبيئة جعفر صادق علاوي، قدم عرضا تفصيليا عن الوضع الوبائي لمرض فايروس كورونا المستجد والإجراءات المتخذة لا سيما بعد ظهور اصابات وحدوث وفيات في الجمهورية الاسلامية الايرانية، بينما اكد عدم تسجيل اية اصابة في جميع مناطق العراق، بما في ذلك اقليم كردستان.

من جانبه، دعا رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية ارشد الصالحي، جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمدنية الى الاهتمام بخطورة مرض كورونا ، واخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الوباء. بدوره، افاد ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أدهم إسماعيل في تصريحات صحفية بان العراق استجاب بشكل مثالي في التعامل مع فايروس كورونا ونجح في اجلاء الطلبة العراقيين من مدينة ووهان الصينية بشكل سريع.

تفاصيل اوسع في الصفحات الداخلية

ليوثنا يتأهلون إلى ثمن نهائي كأس العرب

بغداد/الصباح

بلغ منتخبنا الشبابي الدور ثمن النهائي من بطولة كأس العرب تحت 20 عاما والتي تحتضن منافساتها السعودية، اثر فوزه امس على نظيره الموريتاني بهدفين من دون رد وذلك في ختام مرحلة المجموعات.

واحرز هدف اللقاء، الاول اللاعب الموريتاني عبد الله كمارا خطأ في مرماه في الدقيقة 23 بينما سجل لاعبنا رضا فاضل الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقائق، وهذان الهدفان كانا كفيلين بإيصال ليوث الرافدين الى الدور المقبل لعب ابناء المدرب قحطان جثير مباراة جيدة المستوى على مدى شوطي اللقاء الذي شهد افضلية نسبية لمنتخبنا، وتمكن الملاك التدريبي من معالجة الاخطاء التي حدثت في مباراتيه السابقتين امام تونس والكويت واستطاع لاعبونا استغلال الفرص التي اتيحت لهم وترجمتها الى اهداف. وعلى الرغم من ان المنتخب الموريتاني كان ندا قويا لليوثنا الا ان الاصرار بالنسبة للاعبينا بدا واضحا نحو تسجيل نتيجة ايجابية تمكنهم من الوصول الى الدور المقبل بغض النظر عما سيحصل في لقاء تونس والكويت في المجموعة نفسها، والتي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

التفاصيل 24

● سوق الكاظمية / نهاد العزاوي

الهجرة: 565 ألف أسرة نازحة عادت لمناطقها الأصلية

بغداد / الصباح - كركوك / نهضة علي

سجلتْ وزارةُ الهجرة والمهجرين عودة 565 ألف اسرة نازحة الى مناطقها الاصلية منذ بداية تحرير المدن من سيطرة عصابات "داعش" الارهابية، بينما اكدت محافظة كركوك وجود 1780 اسرة فقط في مخيمين النزوح.

وقال مدير قسم شؤون العودة في الوزارة عامر عباس زغير في بيان صحفي: ان 565 الفا و256 أسرة عادت الى مناطقها الاصلية منذ بداية تحرير المدن من عصابات "داعش" الارهابية، من اصل 892 الفا و311 أسرة، اي ان نسبة العودة بلغت 63 بالمئة.

واضاف ان محافظة الأنبار تعد من اكثر المحافظات استقبالا للعائدين، اذ شهدت عودة 238 الفا و620 أسرة، اي بنسبة (84) بالمئة تلتها محافظة نينوى بالمرتبة الثانية وبلغ عدد الاسر العائدة اليها 170 الفا بنسبة 55 بالمئة، بينما حلت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثالثة. وفي كركوك، قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين بالمحافظة عمار صباح لـ"الصباح": ان كركوك قللت عدد المخيمات التي كانت تضم النازحين الى اثنين هما ليلان 1 ويحياوة بعد غلق خمسة منها.

التفاصيل 6

قمة رباعية بشأن إدلب الشهر المقبل

اسطنبول / فراس سعدون

تجمعُ قمةٌ رباعيةٌ، الشهر المقبل، زعماء تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا، لبحث أزمة التصعيد في محافظة إدلب السورية، بعد مقتل وإصابة العشرات من أفراد الجيش التركي، وعدد غير محدد من نظيره السوري، في تبادل للقصف والاشتباكات، في أثناء محاولة الأول صد التقدم الميداني الكبير للثاني في كل من إدلب وحلب المجاورة، وسط خشية تطور المواجهة إلى معركة مباشرة تجنبها الجيشان منذ 9 سنوات.

ويأتي إعلان القمة في ظل استمرار الخلاف بين أنقرة وموسكو، وتبادلهما الاتهامات بالإخلال في التزامات اتفاق سوتشي المبرم عام 2018 لتحديد إدلب منطقة خفض توتر وتصعيد.

التفاصيل 7

قطع أراض وخدمات صحية لذوي الشهداء

بغداد / وفاء عامر

اتفقتْ مؤسسةُ الشهداء، مع مديرية بلديات بغداد على تخصيص قطع اراض لذوي الشهداء لتوزيعها بينهم في العاصمة، مفصحة عن اتخاذها اجراءات تضمن حصول المشمولين بقانونها على الخدمات الصحية اللازمة.

واوضح مسؤول اعلام المؤسسة باسم جهاد في حديث خاص ادلى به لـ"الصباح" ان وفدا من مديريات المؤسسة في مدينة الصدر وجانبي الكرخ والرصافة، عقد اجتماعا مع مديرية بلديات بغداد التابعة للمحافظة من اجل الاتفاق على تخصيص قطع اراض في مناطق العاصمة لتوزيعها بين ذوي الشهداء.

ونبه بأن جميع المحافظات وزعت قطع اراض بين ذوي الشهداء، الذي عده جزءا من الاستحقاق القانوني كونهم قدموا تضحيات جليلة وهم يقارعون جلاوزة النظام الدكتاتوري المقبور، منبها بان محافظة بغداد لم يجر فيها اي تخصيص للاراضي، فضلا عن ان عدم وجود تخصيصات مالية للمؤسسة، منعها من توزيع بدل نقدي بينهم.

وافصح جهاد عن ان المديرية ستباشر فرز اراض في مناطق جيدة وستراتيجية من اجل تخصيصها لذوي الشهداء، مبينا في الوقت نفسه ان المؤسسة ستتخذ الاجراءات اللازمة لحصول جميع ذوي الشهداء، المشمولين بقانون المؤسسة على السكن الملائم.

التفاصيل 5

الثقافة تعد دراسة ستراتيجية للنهوض بالسياحة في البلاد

بغداد / اسراء السامرائي

اعدتْ وزارةُ الثقافة دراسةً ستراتيجيةً للنهوض بالقطاع السياحي في البلاد، بينما نسقت مع شبكة الاعلام العراقي للترويج للاماكن السياحية.

وقال رئيس هيئة السياحة وكالة مدير عام دائرة المجاميع السياحية في الوزارة الدكتور محمد العبيدي بحديث خاص ادلى به لـ"الصباح": ان دائرته وتماشيا مع برنامجها الذي اعدته للنهوض بواقع القطاع السياحي في البلاد، فقد اعدت دراسة ستراتيجية بشأن ذلك، منوها بانها تعتمد التنسيق مع الوزارات للترويج والدعم المعنوي.

واضاف ان الدراسة ستتم خلالها اقامة المعارض والمؤتمرات والدعايات من اجل تنشيط السياحة، بالاتفاق مع دار الازياء العراقية وكلية الفنون الجميلة والمعاهد الفنية المختصة في بغداد ومحافظات البلاد، اضافة الى العمل على تفعيل مجلة (اوروك) السياحية واعادة طباعتها بشكل جديد، وكذلك تفعيل معرض الفولكلور الشعبي.

واشار العبيدي الى ان الدراسة تضمنت رؤية ستراتيجية مستقبلية للسياحة المستدامة، لاسيما انها قطاع اقتصادي بامتياز.

التفاصيل 5

سياسي - 02 -

خلال لقائه مجلس الخدمة الاتحادي

صالح يشدد على أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية في التعيين

سياسي - 04 -

الهنين يكتب عن:

لماذا شركة العراق القابضة؟

اقتصاد - 10 -

إتاحة المعلومات للاطلاع العام وضمان الموضوعية

الموازنة.. بين ضرورات الشفافية وبرامج الاداء

الأربعاء المقبل.. موعد جديد لجلسة التصويت على الحكومة

بغداد / الصباح / عمر عبد اللطيف ومهند عبد الوهاب وشيماء رشيد

أكدَ المديرُ العامُ للدائرة الاعلامية لمجلس النواب، محمد ابو بكر، لـ"الصباح"، استعداد البرلمان لعقد الجلسة الاستثنائية للتصويت على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، التي حددت رئاسة مجلس النواب يوم الأربعاء المقبل موعداً جديداً لها، بينما دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، الى عقد اجتماع اليوم الاثنين لرئاسة المجلس للنظر بالطلب المقدم لعقد الجلسة الاستثنائية".

وقال عضو رئاسة البرلمان حسن الكعبي، في بيان مقتضب، تلقته "الصباح": ان "جلسة مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي ستعقد الاربعاء المقبل".

بدوره، ذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، تلقته "الصباح"، أن "الحلبوسي دعا إلى عقد اجتماع لرئاسة المجلس اليوم الاثنين الساعة 11 صباحاً، استناداً إلى المادة 10 من النظام الداخلي لمجلس النواب وذلك للنظر بالطلب المقدم لعقد جلسة استثنائية لتشكيل الحكومة الجديدة وتحديد موعد الجلسة".

وتضاربت التصريحات بين رئيس مجلس النواب ، ونائبه الاول حسن كريم الكعبي، بشأن عقد الجلسة الاستثنائية للتصويت على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، اليوم الاثنين، فبينما رهن الحلبوسي عقد الجلسة الاستثنائية بقيام رئيس الحكومة المكلف بإرسال منهاجه الحكومي وكابينته الوزارية، يرى نائبه الاول ، أن مجلس النواب ملزم بعقد الجلسة الاستثنائية لمنح الثقة للحكومة المقبلة بحسب دعوة رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، داعياً المجلس للانعقاد استنادا للقانون.

وأشار المدير العام للدائرة الاعلامية لمجلس النواب الى ان الدائرة الاعلامية بجميع ملاكاتها جاهزة لعقد الجلسة الاستثنائية و قد هيأت قاعة الجلسات والقاعة الكبرى، في حين، شدد النائب الثاني لرئيس البرلمان، بشير حداد، على ضرورة احترام خصوصيات التنوع الاثني والمذهبي والديني في العراق في ظل نظام تعددي توافقي متوازن، مؤكداً ان اي قرار احادي يعتمد على الاكثرية البرلمانية لن يعالجوا الوضع المتأزم في البلاد فالعملية السياسية منذ عام 2003 تعتمد الشراكة والتوازن.

واضاف حداد، لـ"الصباح"، ان تجاوز التوافقات سيضر بالبلد اكثر من فائدته ويضيف توتراً الى العملية السياسية ويحيي روح الطائفية المقيتة، مشيرا الى اننا نريد حكومة قادرة على تحمل مسؤولياتها واخراج البلد من الازمات فالواقع لا يتحمل تجربة غير ناضجة وغير مكتملة وتفتقر إلى دعم الجميع.

التفاصيل 3

خلال لقائه مجلس الخدمة الاتحادي

صالح يشدد على أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية في التعيين

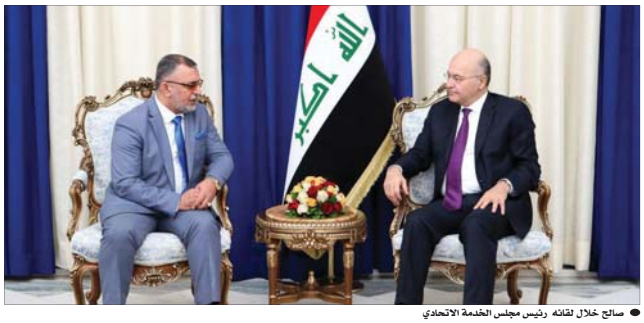

● صالح خلال لقائه رئيس مجلس الخدمة الاتحادي

بغداد/ الصباح

شدّدَ رئيسُ الجمهوريةِ، برهم صالح، على أهمية تحقيق مجلس الخدمة الاتحادي العدالة الاجتماعية في التعيين.

وأفاد بيان رئاسي، تلقته «الصباح»، بأن صالح أكد، خلال لقائه، أمس الأحد، رئيس مجلس الخدمة الاتحادي محمود محمد عبد والوفد المرافق له، «أهمية ان يلعب المجلس دوراً أساسياً في رفع مستوى الوظيفة العامة وتطويرها وإتاحة الفرص المتساوية في التعيين أمام العراقيين بما يحقق العدالة الاجتماعية، وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها».

وشدد رئيس الجمهورية على «ضرورة تطوير الجهاز الإداري، ورفع مستوى الهيكل الوظيفي للدولة وتطوير كفاءة موظفي الخدمة العامة والعمل على تحقيق الإصلاح المؤسساتي وتهيئة فرص عمل للعاطلين، وتوفير الرعاية الاجتماعية الملائمة لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة».

بدوره، استعرض رئيس وأعضاء المجلس، بحسب البيان، «الخطوات التي حققها المجلس في الارتقاء بواقع الهيكل الوظيفي للدولة بما ينسجم والتطور الذي يشهده العالم في مجالات العمل والاقتصاد».

استذكرت شهداء الصحافة

الغلاب تشيد بالإعلاميين والصحفيين

● الغلاب خلال حضورها مراسم احتفال الدورة الثانية لمنح جائزة «شفاء گردي» العالمية

بغداد/ الصباح

أشادتْ رئيسُ لجنةِ الثقافة والسياحة والاثار، سميعة الغلاب، بالإعلاميين والصحفيين الذين يعملون بمهنية وينقلون الحقائق كما هي للجمهور، مستذكرة الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل إيصال الرسالة الحقيقية.

وأوضح بيان للدائرة الإعلامية للبرلمان، تلقته «الصباح»، أن الغلاب دعت، أثناء حضورها مراسم احتفال الدورة الثانية لمنح جائزة (شفاء گردي) العالمية الذي أقيم في اربيل، الحكومة والأجهزة الأمنية وجميع الجهات ذات العلاقة الى «حماية الصحفيين وتسهيل مهام عملهم»، مثمنة «دور شبكة رووداو في استذكار شهداء الصحافة لاسيما العمل الذي قامت به الصحفية الشهيدة شفاء گردي التي سميت الجائزة باسمها».

يذكر ان الجائزة أطلقتها شبكة رووداو العالمية في مدينة أربيل تخليداً لذكرى الصحفية «شفاء گردي» وتكريماً لأرواح الصحفيين الذين فقدوا حياتهم اثناء عملهم، وقد منحت الجائزة للصحفية، أروى ديمن، من شبكة «سي أن أن» الاخبارية.

شرطة ذي قار تعتقل قاتل الطفلة المختطفة

بغداد / الصباح

الناصرية / حازم محمد حبيب

اصدرتْ وزارةُ التربيةِ، أمس الاحد، بيانا بشأن الجريمةِ البشعة التي تعرضت لها التلميذة فواطم في الناصرية، داعية الى انزال اقصى العقوبات بحق الجاني، في حين اعلن قائد شرطة ذي قار، تشكيل فريق عمل متخصص تمكن من القبض على قاتل الطفلة المختطفة.

وذكر البيان، ان "وزيرة التربية سها خليل العلي بك، وملاكات الوزارة تلقوا بأسف وحزن ما تعرضت له الفقيدة فواطم علاء حسين التلميذة في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة مندلي الابتدائية للبنات الواقعة في حي سومر بمركز قضاء الناصرية من عملية بشعة يندى لها جبين الإنسانية، اذ اغتصبت وقتلت وهي في طريق عودتها للمنزل بعد ادائها الامتحان".

واضاف البيان، ان "الوزارة ادانت هذه الجريمة البشعة، وطالبت الجهات المختصة بانزال اقصى العقوبات بحق الجاني"، لافتاً الى ان "الأجهزة الأمنية تمكنت من القاء القبض على الجاني وهو الان في قبضة العدالة". في الاطار نفسه، وجه قائد شرطة ذي قار العميد الحقوقي ناصر لطيف الاسدي، بتشكيل فريق عمل متخصص حول حادث اختطاف ومقتل الطفلة فواطم، بعد عودتها من المدرسة.

وذكر الاسدي، لـ"الصباح"، ان "مفارز قسم مكافحة الاجرام في ذي قار، تمكنت من القاء القبض على المجرم القاتل بعد ساعات من اختطاف الطفلة ووقوع الجريمة، وذلك بمتابعة شخصية من قبل ضابط شعبة الخطف في قسم الاجرام، اذ وجدت الضحية في منزل القاتل الذي كان ينوي دفنها داخل منزله بعد ان قام باغتصابها وقتلها".

أمر قبض واستقدام بحق وزراء ونواب سابقين

ضبط مسؤول بجمرك زرباطية لهدره أكثر من ملياري دينار

بغداد/ الصباح

تمكنتْ هيئةُ النزاهةِ الاتحادية، أمس الاحد، من ضبطِ مسؤولٍ في مركز جمرك زرباطية في محافظة واسط؛ لتسببه بهدر أكثر من ملياري دينار من المال العام، في حين كشفت، عن مجمل تفاصيل أوامر القبض والاستقدام بحق الوزراء ومن هم بدرجتهم ونواب وذوي الدرجات الخاصة خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وذكر بيان للهيئة، تلقته «الصباح»، أن «فريق عمل من مكتب تحقيق واسط تمكن من ضبط مسؤول الشؤون الجمركية في مركز جمرك زرباطية؛ لقيامه بالسماح لإحدى الشركات بإدخال كميات كبيرة من البضائع المشمولة بالإعفاء الجمركي من دون تنزيل تلك الكميات في سجل الإعفاء الجمركي»، مبينا أن «ذلك أدى إلى تجاوز الشركة لرصيدها من البضائع المشمولة بالإعفاء».

● مكتب رئيس هيئة النزاهة

وأضاف البيان، أن "مقدار التجاوز بلغ (27,000) طن؛ الأمر الذي أدى إلى إلحاق ضرر بالمال العام بمبلغ تجاوز ملياري دينار يمثل قيمة الرسم الجمركي للبضاعة التي أدخلت لمصلحة الشركة فوق رصيدها المشمول بالإعفاء".

وأكد، أنه "تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالمضبوطات في العملية التي نفذت بناء على مذكرة ضبط قضائية، وعرضها رفقة المتهم على قاضي محكمة تحقيق بدرة، الذي قرر توقيف المتهم واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقه".

في غضون ذلك، كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، عن مجمل تفاصيل أوامر القبض والاستقدام بحق الوزراء ومن هم بدرجتهم ونواب وذوي الدرجات الخاصة خلال شهر كانون الثاني الماضي.

واشار بيان اخر، الى "صدور (90) أمر قبض واستقدام بحق (86) من ذوي الدرجات الخاصة خلال الشهر الماضي، بينها (9) أوامر قبض و(81) أمر استقدام"، مبيناً أن "من بين المشمولين بأوامر الاستقدام (3) وزراء سابقين ومن هم بدرجتهم و(3) من أعضاء مجلس النواب السابقين، و(6) وكلاء وزارة حاليين وسابقين، إضافة إلى (5) محافظين سابقين و(20) مديراً عاماً حالياً وسابقاً، و(40) من أعضاء مجالس المحافظات المنحلة".

وبين، أنه "تم إصدار أوامر قبض بحق (3) محافظين و(4) مدراء عامين حاليين وسابقين، و(2) من أعضاء مجالس المحافظات المنحلة".

وتابع، أن "المشمولين بأوامر القبض والاستقدام يعملون في وزارات الثقافة والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والكهرباء والدفاع والصناعة والمعادن والبلديات والأشغال والنقل، إضافة إلى مجلسي النواب والوزراء والإدارات المحلية للمحافظات ومجالس المحافظات".

وزير الثقافة: بدء صيانة زقورة أور

● زقورة اور

بغداد/ الصباح

اعلنَ وزيرُ الثقافةِ والسياحةِ والاثار عبد الامير الحمداني، أمس الاحد، اطلاق حملة لصيانة زقورة اور والمعابد في محافظة ذي قار.

وقال الحمداني، في تصريح صحفي: إن"وزارة الثقافة والسياحة والاثار خصصت مبالغ مالية لمدينة اور الاثرية لصيانة الابنية الشاخصة في زقورة اور ومنطقة المعابد".

واشار الوزير، الى انه "ستكون هناك اعمال مدنية هندسية وتأهيل متحف الناصرية في اطار تنمية ملف السياحة في محافظة ذي قار ولمدة خمس سنوات". وكشف الحمداني، في وقت سابق، عن عزم الوزارة اطلاق مشاريع خدمية وسياحية شاملة في محافظة ذي قار بهدف انعاش الاهوار والاثار بالمحافظة.

المباشرة بمد شبكات ماء جديدة في الجانب الأيمن

افتتاح جسر وإعادة بناء خمسة جوامع في نينوى

الموصل / شروق ماهر

اعلنتْ محافظةُ نينوى افتتاح جسر يقع شمال غربي المحافظة، بينما شرعت مديرية اوقاف نينوى باعادة اعمار خمسة جوامع وثلاث قاعات دينية، في وقت باشرت فيه مديرية ماء ومجاري المحافظة مد انابيب وشبكات جديدة في الجانب الايمن .

وقال محافظ نينوى نجم الجبوري لمراسلة « الصباح»: ان«الجهد الهندسي في مديرية طرق وجسور نينوى وبالتعاون مع شركة السعد التي تعمل في مدينة الموصل احدى شركات وزارة الاعمار افتتح الجسر التركي الذي تم تشييده في بلدة بادوش .

واضاف ان افتتاح هذا الجسر جاء تلبية لحاجة السكان في الاقضية والنواحي التابعة للمحور الغربي والشمالي ، مشيرا الى ان المشروع تم تمويله من مبالغ تنمية الاقليم المخصصة للمحافظة.

من جهتها ، اعلنت مديرية اوقاف نينوى الشروع باعمار خمسة جوامع وثلاث قاعات دينية بعد ان خرجت عن الخدمة بسبب تفجيرها من قبل عصابات داعش الارهابية خلال احتلالها الموصل في العاشر من حزيران 2014".

وقال مدير اوقاف نينوى الدكتور كنعان ابو بكر لمراسلة "الصباح": ان"مديرية الوقف السني في نينوى شرعت باعمار جامع (النخبة الخيرة) و(النقيب) و(فاطمة الزهراء) و (محمد رسول الله) و (العزة لله) ، اضافة الى قاعات دينية وهي (اوقاف نينوى) و (السلام) و(التوبة) بعد انتهاء رفع الانقاض من هذه الجوامع بالكامل في ايمن الموصل والمدينة القديمة "وقال ابو بكر ان"بناء هذه الجوامع المدمرة منذ (خمسة) اعوام "سيكون من قبل الفرق الهندسية في مديرية الاوقاف ومديرية البلديات وبالتعاون والاشراف من قبل شركة الامل الهندسية التابعة لوزارة الاعمار .

مبينا ان" تمويل اعمار هذه الجوامع كان من اموال اعمار البنية التحتية في المحافظة ، منوها الى ان مدة الانجاز وبحسب المهندسين ستكون بنحو 14 شهرا .

الى ذلك ، اعلنت مديرية ماء ومجاري المحافظة مد انابيب وشبكات جديدة في ايمن الموصل .

وقال مدير اعلام ماء نينوى علاء امجد لمراسلة " الصباح" ان "الفرق الهندسية والفنية في المديرية باشرت مد ونصب انابيب جديدة بعد تعرض الانابيب والشبكات القديمة للتلف والضرر جراء العمليات العسكرية التي تعرض اليها ايمن الموصل"

واضاف امجد ان"مد الانابيب سيعمل على تصريف مياه الامطار والمياه الاسنة بشكل اسرع ، منوها الى ان" مدة العمل ستستغرق نحو 210 ايام .

● افتتاح جسر في الموصل

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي
علي الباوي
المدير الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط
تصفح الجريدة PDF
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593
طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي

العراق

الصباح

www.alsabaah.iq

ALSABAH NEWSPAPER

03

Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753 العدد الاثنين 24 شباط 2020

اليوم..اجتماع هيئة رئاسة البرلمان

الأربعاء المقبل.. موعد جديد للجلسة الاستثنائية

بغداد / الصباح / عمر عبد اللطيف ومهند عبد الوهاب وشيماء رشيد

حددت رئاسة مجلس النواب يوم الأربعاء المقبل موعداً جديداً لجلسة التصويت على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، بحسب ما قال المدير العام للدائرة الاعلامية لمجلس النواب محمد ابو بكر، لـ«الصباح».

بينما دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى عقد اجتماع، اليوم الأثنين، للنظر بالطلب المقدم لعقد «الاستثنائية»، لفت نائب رئيس البرلمان بشير حداد، إلى ان المفاوضات مع رئيس الحكومة المكلف مستمرة «ولسنا منه مرونة اكبر».

● مجلس النواب

تضارب في الموعد

وقال عضو رئاسة البرلمان حسن الكعبي، في بيان مقتضب، تلقته «الصباح»: أن «جلسة مجلس النواب لمنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي ستعقد الاربعاء المقبل».

بدوره، ذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، تلقته «الصباح»، أن «الحلبوسي دعا إلى عقد اجتماع لرئاسة المجلس اليوم الاثنين الساعة 11 صباحاً، استناداً إلى المادة 10 من النظام الداخلي لمجلس النواب وذلك للنظر بالطلب المقدم لعقد جلسة استثنائية لتشكيل الحكومة الجديدة وتحديد موعد الجلسة».

وتضاربت التصريحات بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ونائبه الاول حسن الكعبي، بشأن عقد الجلسة الاستثنائية للتصويت على حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، اليوم الاثنين، فبينما رهن الحلبوسي عقد الجلسة الاستثنائية بقيام رئيس الحكومة المكلف بإرسال منهاجه الحكومي وكابينته الوزارية، يرى نائبه الاول حسن الكعبي، أن مجلس النواب ملزم بعقد الجلسة الاستثنائية لمنح الثقة للحكومة المقبلة حسب دعوة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، داعياً المجلس للانعقاد استنادا للقانون.

بدوره، أكد المدير العام للدائرة الاعلامية لمجلس النواب محمد ابو بكر، في حديث لـ«الصباح»، الاستعداد لعقد الجلسة الاستثنائية المقررة يوم الاربعاء المقبل، موضحاً أن الدائرة الاعلامية بجميع ملاكاتها جاهزة لعقد الجلسة الاستثنائية وهيأت قاعة الجلسات والقاعة الكبرى.

في حين، شدد النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير الحداد، على ضرورة احترام خصوصيات التنوع الاثني والمذهبي والديني في العراق في ظل نظام تعددي توافقي متوازن، مؤكداً ان أي قرار احادي والاعتماد على الاكثرية البرلمانية لن يعالج الوضع المتأزم في البلاد فالعملية السياسية منذ عام 2003 تعتمد الشراكة والتوازن.

واضاف الحداد، لـ«الصباح»، ان تجاوز التوافقات سيضر بالبلد اكثر من فائدتها ويضيف توتراً في العملية السياسية ويحيي روح الطائفية المقيتة، مشيراً الى اننا نريد حكومة قادرة على تحمل مسؤولياتها واخراج البلد من الازمات فالواقع لا يتحمل تجربة غير ناضجة وغير مكتملة وتفتقر الى دعم الجميع.

واكد الحداد ان الكرد يريدون تلبية مطالبهم المشروعة والتعامل معهم بصفتهم اقليماً وليس محافظة وككيان دستوري له سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية أضافة الى مطالبتهم بعدم الالتفاف على مطالب الحراك الشعبي وعلى حقوق المكونات وهم بذلك يصرون على الوحدة والشراكة الوطنيتين.

وعن مدى نجاح رئيس الوزراء المكلف بتمرير الكابينة الوزارية في جلسة منح الثقة، لفت الحداد الى ان نجاح علاوي في تمرير الكابينة مرهون باحترام خصوصية المكونات، داعياً للالتزام بالحوار والاخذ بنظر الاعتبار مصلحة العراق وعدم التهاون بمعايير الشراكة الوطنية.

موقف موحد

من جهته، قال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني بشار الكيكي: ان الكرد سيحرجون بعد الاتفاق بين احزابهم وعودة الوفد المفاوض من بغداد بموقف موحد من التصويت او عدمه، مبينا انه لغاية الان لم نعرف الاسماء المطروحة في التشكيلة الحكومية.

واضاف الكيكي، في حديث لـ«الصباح»، ان الكرد يريدون تمرير التشكيلة الوزارية لاننا نريدها ان تكون عامل استقرار للبلد واعادة الاطمئنان للشارع، مشيرا الى انه في حال تبليغ هيئة الرئاسة بعقد الجلسة فسنحضرها أما التصويت أو عدمه فشيء آخر.

ويشأن أسماء مرشحي الكابينة الوزارية، أكد النائب عن تحالف سائرون رياض السعودي، في تصريح صحفي، ان «علاوي لم يرسل الى البرلمان أسماء مرشحي الكابينة الوزارية ولا حتى البرنامج الحكومي في حين ان النظام الداخلي لمجلس النواب يشير الى ان ارسال مرشحي الوزارات الى المجلس يجب ان لا يقل عن 48 ساعة من موعد جلسة التصويت».

واضاف ان «آلية عقد الجلسة الاستثنائية واضحة وهي تقديم طلب من رئيس الحكومة المكلف وهذا حصل وكذلك تقديم طلب من 50 نائبا الى رئيس المجلس».

بينما أكد النائب عن تحالف سائرون سلام الشمري، في بيان تلقته «الصباح»، ان «رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي اكمل كابينته الوزارية وبانتظار الجلسة النيابية الاستثنائية للتصويت والمضي بتنفيذ البرنامج الحكومي ومتطلبات الشعب المشروعة للفترة المقبلة».

واضاف الشمري ان «اصحاب المحاصصة وشراء المناصب لاتروق لهم الكابينة الوزارية المستقلة بل على العكس يفضلون بقاء المناصب وفق نظام الحكومات السابقة والتي ثار الشعب ضدها»، مشدداً على ان «التصويت على الكابينة الوزارية سيبين وطنية ممثلي الشعب وكشف اصحاب المحاصصة والذين بدؤوا باطلاق التصريحات والشعارات ضدها محاولة منهم لفشل عقد الجلسة واستمرار الامور على ماهي عليه خدمة لاهداف ضيقة واجندات حزبية».

في غضون ذلك، قال النائب عن تحالف الفتح مهدي تقي امرلي، في تصريح صحفي: إن "اول مخالفة ارتكبها رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي تاخيره بارسال برنامجه الحكومي وأسماء المرشحين للوزارات الى البرلمان قبل 48 ساعة من عقد الجلسة الاستثنائية وفق النظام الداخلي لمجلس النواب، رغم انه طلب تحديد الاثنين لعقد الجلسة».

> **بشير حداد: أي قرار احادي بالاعتماد على الأكثرية البرلمانية لن يعالج الوضع المتأزم في البلاد فالعملية السياسية منذ عام 2003 تعتمد الشراكة والتوازن.**

> **سلام الشمري: أصحاب المحاصصة وشراء المناصب لا تروق لهم الكابينة الوزارية المستقلة بل يفضلون بقاء المناصب وفق نظام الحكومات السابقة التي ثار الشعب ضدها.**

وأضاف امرلي ان "تأخير ارسال البرنامج وأسماء المرشحين للوزارات الحكومية سيعرض علاوي الى انتقادات كثيرة وسيواجه صعوبة بتمرير حكومته لكونه هو من طلب تحديد الاثنين موعدا لجلسة التصويت".

ضرورة تمرير الحكومة

من جانب آخر، بين النائب عن تيار الحكمة النيابة اسعد المرشدي ان الكابينة الوزارية ومنها المكون الشيعي لذلك يجب ان تمرر الكابينة الوزارية ويجب ان تكون هناك حكومة لتمشية امور البلد وتشريع القوانين.

واكد المرشدي وجوب تمرير الكابينة الوزارية لمنع تدهور الاوضاع في البلاد ويجب ان تكون هناك حكومة تقدم الموازنة واعادة العمل بالمشاريع المعطلة واعادة هيبة الدولة وارسال رسالة دعم للاجهزة الامنية للحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

ولفت المرشدي الى ان هناك خلافات بين بعض الكتل من المكون السني والمكون الكردي يريدون ان يضغطوا على الكابينة الوزارية للحفاظ على مكتسباتهم ولكن مع ذلك ستمرر الكابينة الوزارية.

بينما يرى النائب عن تيار الحكمة، جاسم البحاتي، في تصريح صحفي، أن «عملية تمرير الحكومة باتت امرا ضروريا ما دامت الحكومة ستعمل على تهيئة الأجواء المستقرة والعمل على اعداد انتخابات مبكرة».

ودعا البحاتي بعض القوى السياسية من المكونين الكردي والسني المصرة على التمثيل في الحكومة المقبلة إلى «عدم فرض شخصيات محددة امتثالا بما فعله اخيهم الكبير المكون الشيعي»، مبينا أن «اغلب القوى السياسية الشيعية أعلنت استعدادها لحضور جلسة التصويت متى ما تحدده رئاسة المجلس».

إلى ذلك، نبه رئيس كتلة الرافدين النائب يونادم كنا بأن هناك ازمة حقيقية تحول دون عقد جلسة التصويت على التشكيلة الحكومية اليوم الاثنين، عازياً سببها إلى أن الآلية التي بدأ بها رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي تسببت في عدم رضا اطراف اساسية.

وأضاف كنا، في حديث لـ«الصباح»، ان علاوي اعرب عن استعداده لتقديم تشكيلة حكومية مكونة من 19 وزيراً في حين بقي ثلاثة اخرون من حصة محافظات الاقليم الثلاث، لافتاً إلى ان التشكيلة الحكومية غطت العراق ومكوناته ومناطقه من دون اية محاصصة ولم تعد اي وزير سابق في الحكومات الماضية، مما تسبب في عدم مشاركة الكتل المتصدية لصناعة القرار.

دعم مشروط

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ والتنمية عبد الكريم عيطان ان اعضاء الجبهة سبق ان التقوا رئيس الوزراء وابلغوه عدم مشاركتهم في الحكومة، لكنهم سيدعمونه بشروط تلبية مطالب المتظاهرين ومحاسبة من تسبب بقتلهم والاعتداء عليهم، وإجراء انتخابات مبكرة حسب مانص عليه القانون الجديد والمفوضية التي تكونت من قضاة، وحصر السلاح بيد الدولة.

واضاف عيطان، لـ«الصباح»، ان حكومة علاوي ستبقى بين 6 اشهر الى سنة واحدة، الا اننا نأمل منها وضع العراق على السكة الصحيحة والتداول السلمي للسلطة وبناء عمل ديمقراطي صحيح، مبيناً اننا نصحنا رئيس الوزراء بأن يأتي بوزراء مستقلين مع مراعاة موضوع المكونات، وتحمل مسؤولية اداتهم بشكل كامل، في حين سيكون دورنا الذهاب للمعارضة ومراقبة اداء السلطة التنفيذية.

واكد اننا لن نوافق ان يكون الكلام سائباً من دون نهايات فيجب وضع برنامج حكومي يعتمد على اجراء انتخابات مبكرة لكي تبدأ المفوضية عملها كونها تحتاج الى وقت لتحديث الاسماء ونقلها وأجهزة حديثة وتخصيصات مالية.

حديث الأثنين

ابراهيم العبادي

أخلاق الساسة وقيم المجتمع

يُجمع العراقيون في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ بلادهم على ضرورة استعادة الدولة لهيبتها وحصر السلاح بيدها (مؤسساتها الرسمية) ونفاذ القانون على جميع مواطنيها، بلا امتياز لأحد على احد ولا تفضيل لفئة على اخرى، فتساوي المواطنين امام القانون وخضوع الافراد لسلطة الدولة وانضباطهم بتعليماتها واجراءاتها، من بديهيات الدولة الديمقراطية منذ ان ولدت مؤسسة الدولة الحديثة الدستورية، واصبحت ملزمة بالتعامل مع الافراد بصفتهم مواطنين لهم حقوق على الدولة، مثلما عليهم واجبات تجاه الدولة، هذا هو شرط استقامة احوال البلاد لمنع تزاحم المصالح وتضارب الاهواء وسيادة منطق القوة في العلاقات الداخلية، فالغاية هي جعل الجميع يتصرفون وفقا لمنطق القانون ومدونة الحقوق والواجبات، واي خروج على هذه العلاقة يدفع المواطنين بصفتهم الفردية او عبر مؤسساتهم السياسية (الاحزاب) او بواسطة منظماتهم المدنية (الجمعيات المدافعة عن الحقوق) للخروج باحتجاج عام ينذر السلطات ويعترض على خرقها لهذه الحقوق، طبعا كل ذلك مشروط بتوافر اخلاق سياسية واعراف وتقاليد وقيم تؤطر حراك الافراد والمؤسسات، فالثقافة القانونية والقيم الاجتماعية لها مدخلية كبرى في هذا السياق، فمنها تنشأ الاخلاق السياسية ذات الارتباط بالمجال السياسي.

وللاخلاق دور مؤثر وخطير في جعل المواطنين ينصاعون طواعية للقانون قبل ان ترغمهم سلطة الالزام والضغط، عندما يشعرون ان حرياتهم وسلوكياتهم ومصالحهم ومواقفهم محددة ضمن اطار مصالح الجماعة الوطنية، ومن مصلحة الجميع ألا يتجاوز أحد بما ينقص او يضر او يخل بمصالح الاخرين.

كانت الدكتاتورية ترغم الجميع ببطشها على الخضوع، فينصاع الناس خوفا لا اقتناعا، وعندما سقطت الدكتاتورية لم تعد للدولة شوكة ولا سطوة، فسادت الفوضى وسقط القانون وقويت سلطة العشيرة وظهرت الجماعات والقبائل السياسية والمسلحة

لقد أدت مرحلة النظام الشمولي والاستبداد الطويل الى ضياع ثقافة المصلحة العامة والخضوع لمنطق القانون، واصبح الافراد يتصرفون وفقا لمصالحهم وانانياتهم، نتيجة لتحول الدولة الى غول كبير يفترس مصالح الافراد ويلغي كراماتهم ويسحق حقوقهم، ولذلك توجب التثقيف بشكل متواصل لاعادة التوازن بين الدولة والمواطن، والتوعية باهمية التخلق باخلاق سياسية انطلاقا من اخلاق المجتمع العامة.

لقد كانت التفاتة مهمة من المرجعية الدينية العليا عندما كرست خطبة الجمعة 2-14 2020 للحديث عن هذا الموضوع الاساس، فشكوى المواطنين من تجاوز الساسة لاخلاق وقوانين الدولة الديمقراطية من فساد وحيازة غير مشروعة ونهم غير مسبوق للمواقع والاندفاع نحو التسلط، وإثراء على حساب الشعب وتدوير للثروة بين الخاصة على حساب العامة، قابله الافراد بتجاوز القانون ومحاولة الاخذ من الدولة بكل ما يستطيعون من حيلة ومكر وفساد، تقليدا للساسة وثأرا من السلطات وانتقاما من هذا الغول الذي اسمه الدولة، لان العلاقة لم تُشيّد وفق منطق الالتزام والتعاقد الصحيح والتوازن بين مصالح الافراد ومصالح المجتمع.

كانت الدكتاتورية ترغم الجميع ببطشها على الخضوع، فينصاع الناس خوفا لا اقتناعا، وعندما سقطت الدكتاتورية لم تعد للدولة شوكة ولا سطوة، فسادت الفوضى وسقط القانون وقويت سلطة العشيرة وظهرت الجماعات والقبائل السياسية المسلحة وفشت اخلاق السلب والنهب والعنف وتوزيع السلطة وفق منطق المحاصصة بين الاقوياء والنافذين الذين يدعون تمثيل المكونات والطوائف والدفاع عن مصالحها.

لقد ساد تعارض كبير بين اخلاق الساسة وقيم المجتمع، بما دفع الجمهور الى الاحتجاج والاعتراض لتصحيح العلاقة واعادة التوازن بين المجتمع والدولة كما هو جار الان منذ الفاتح من تشرين الاول الماضي 2019، وما يجري من مماحكات حاليا لتشكيل الحكومة الجديدة يجسد هو الاخر طبيعة هذا الاختلال وتلاعب الاقوياء بالسلطة وصعوبة اقناع الفرقاء للاتفاق على صيغة جامعة ترضي مختلف الاطراف، رغم ان الحكومة انتقالية ومهمتها محددة، الامر الذي يشير الى صعوبات التخلي عن اخلاق (المغالبة) لدى المجتمع السياسي والنزول الى اخلاق المسؤولية والالتزام بتمثيل مصالح العامة وليس الخاصة.

لماذا شركة العراق القابضة ؟

عبدالحسين الهنين *

في المقال السابق (اتفاق الاطار المالي مع الصين و تأسيس شركة العراق القابضة) تحدثنا عن تطوير هيكل تنظيمي لتنفيذ مشاريع البنى التحتية الكبرى التي من المفترض ان تمول من خلال اتفاق الاطار المالي مع مؤسسة ضمان ودعم الصادرات الصينية (SINOSHORE) ، والهدف هو ضمان الحفاظ على هذه المشاريع وصيانتها وعدم العبث بها وضمان استرداد اموال منها من خلال اجور استخدامها او اي نوع آخر من الجباية.

● عبد الحسين الهنين

اقترحنا ان تؤسس شركة قابضة (Shares Holding Company) تضم جميع هذه المشاريع وان يكون جزءا او كل اسهمها تعود الى الشعب لتضمن هدفا سياسيا واجتماعيا مهما هو ان نوجد العراقيين على المصالح المشتركة بحيث يمتلك اي مشروع مواطنون عراقيون مختلفون في الهويات الفرعية ومن محافظات مختلفة لكنهم متفقون حول الشراكة والربح حيث تذوب حينها القومية والدين والطائفة والتاريخ والجغرافية في المصالح ومجالس ادارات المشاريع وانتظار توزيع الارباح في نهاية كل عام وهي فرصة جديدة لاكتشاف الخبرات والكفاءات التي تحدد النجاح بالربحية المالية والاجتماعية لكل مشروع بدلا عن معايير الالقاب والشهادات الورقية السائدة حاليا. ونتيجة لاهتمام بعض الاخوة بالمقال السابق والذين تواصلوا معي و طلبوا ان اكتب مقالا خاصا عن الشركة القابضة بشكل اكثر تفصيلا. فأني البي الطلب الآن وارجو ان اكون موفقا في ما أكتب.

شركة العراق القابضة التي ندعو الى تأسيسها لتكون مكملا عضويا في ادارة وتمويل مشاريع البنى التحتية التي تمول من صندوق الاعمار المشترك بين العراق والصين واضافة مالية كبيرة من خلال الاكتتاب الداخلي العام هي في الواقع شركة (ام) يجب ان تبلغ حصتها في كل مشروع (ميناء الفاو أو طريق المرور السريع مثالا) قدرا من الأسهم يكون كافيا لضمان السيطرة و التحكم في مجالس ادارات المشاريع (الشركات التابعة) وتحديد السياسات التي يلتزم بها كل مشروع لكي تقدم افضل خدمة للمجتمع وتحقيق افضل ربحية للجمهور لكي يعاد تدوير الأموال المستردة في مشاريع جديدة بعد توزيع قدر محسوب من الأرباح الى الجمهور (المساهمين) مما يجعل من نشاط نشاط شركة العراق القابضة مقتصرا على الجوانب المالية فقط ، وان لا تقوم بأي نشاط تنفيذي مباشر مهما تنوعت طبيعة واختصاصات مشاريعها (صناعة، اسكان ، طرق، صحة ، زراعة وحتى النشاط التجاري .. الخ) ويكون كامل رأسمال الشركة القابضة مخصصا للمساهمة في رساميل شركات تابعة لها (مشاريع) حيث يكون شراء الاسهم أو الحصص متاحا لها في هذه الشركات التي تمول من اتفاق الاطار المالي والاكتتاب الداخلي العام وأي طريقة أخرى مناسبة ، و لذا فان هذه الشركة سوف تمارس سيطرة إدارية ومالية على الشركات التابعة لها رغم ان جميع الشركات التابعة لها (المشاريع) تبقى تتمتع باستقلاليتها من الناحية القانونية ماعدا سلطة اتخاذ القرارات الستراتيجية وتحديد التوجهات الكبرى للشركات التابعة ، أي ان الشركة (الام) تحتفظ بسلطة رسم معالم السياسة المالية التي يجب اتباعها من طرف الشركات التابعة لها ،والتي تتعلق مثلا بطرق تمويل استثماراتها مثل اللجوء الى القروض المصرفية أو المساهمة في سوق الأوراق المالية أو كيفية توزيع الارباح و ما مقدار الاحتياطي الذي تحتفظ به كل شركة ، كذلك توظيف فوائض الخزينة إذا وجدت من خلال إيداعها في حسابات مصرفية موثوقة مقابل فوائد أو تشغيل الأموال في البورصة العالمية ، ويمكن للشركة القابضة ان تشتري اسهما في شركات ومؤسسات عالمية معروفة وموثوقة النتائج مثل الأندية الرياضية العالمية و مصافي النفط العالمية وشركات تصنيع السيارات وشركات تكنولوجيا المعلومات والأنترنيت وشركات التواصل الاجتماعي ، او أي من الأسهم التي يقررها خبراء الشركة على انها موثوقة وان نسبة المخاطر فيها منخفضة . وبالمقابل سوف تبقى القرارات التنفيذية تحت سلطة مجالس إدارة المشاريع التابعة التي تصبح شركات مساهمة والتي هي عبارة عن مشاريع طرق وسكك حديد وبتروكيمياويات ومصافي نفط ومستشفيات ومطارات وغيرها من المشاريع العابرة لحدود المحافظات .. ولا تختلف شركة العراق القابضة عن نظيراتها في العالم من حيث القوة والتأثير الاقتصادي لانها تتميز بقدرتها على تدويل أنشطة شركاتها التابعة، من خلال فتح فروع جديدة لها عبر العالم أو الاستحواذ على شركات توجد خارج حدود بلدانها الأصلية ،و لأن شركتنا القابضة المحتملة تتسم بطابع عالمي ان رغب مجلس ادارتها بعد دراسات معمقة فلها ان تقوم بتوزيع مراحل عملياتها على عدة شركات تابعة لها تنتشر في مناطق مختلفة من العالم، بناءً على خطة شاملة تأخذ بنظر الاعتبار الميزات التنافسية لكل بلد . ولها ايضا قدرة المساهمة في عمليات الاندماج أو التكامل الاقتصادي العالمي و لتجعل العراق متشابك المصالح مع بلدان اخرى بعيدة جغرافيا عنا .

شركة العراق القابضة التي ندعو الى تأسيسها لتكون مكملا عضويا في ادارة وتمويل مشاريع البنى التحتية التي تمول من صندوق الاعمار المشترك بين العراق والصين واضافة مالية كبيرة من خلال الاكتتاب الداخلي العام هي في الواقع شركة (ام) يجب ان تبلغ حصتها في كل مشروع (ميناء الفاو أو طريق المرور السريع مثالا)

أنها سوف تلعب دورا محوريا في الحياة الاقتصادية والسياسية للعراق بالنظر إلى إمكانياتها الاستثمارية الهائلة، والتي ترجع إلى قدرتها على تعبئة مقادير ضخمة من الأموال وتوظيفها في مشاريع كبرى تتطلب رؤوس أموال كبيرة (المشاريع الصناعية ومشاريع البنية التحتية نموذجا) وبالتالي تعبئة الجمهور العراقي والتفافه حول مصالحه المشتركة التي تتلاشى أمامها كل شعارات الطوائف والقوميات والأديان والاحزاب . وإنني اتوقع ان تواجه مقاومة شديدة من زعامات وذلك لان الشركة القابضة ستكتسب وزنا سياسيا مهما مما يجعلها مؤهلة للتأثير في صناعة القرار السياسي الوطني والدولي بالشكل الذي يراعي حماية مصالحها ويوافق أهدافها التي يفترض ان تكون مصالح الشعب العراقي وهي ميزة تختلف عن بقية الشركات القابضة الأخرى في بقية ارجاء العالم .

قد يتبادر الى الاذهان سؤال منطقي هو لماذا الخوض في كل هذه التعقيدات وما الفائدة المرجوة من أنشاء مثل هذه الشركة في العراق ؟. والجواب ببساطة هو أن الشركة القابضة نفسها ستكون محمية من الخسائر في حالة إفلاس إحدى شركاتها، فقد تتعرض لخسارة رأسمالية

الشركة القابضة نفسها ستكون محمية من الخسائر في حالة إفلاس إحدى شركاتها، فقد تتعرض لخسارة رأسمالية وتتراجع في القيمة الصافية، لكن لا يمكن للمدينين والدائنين بأي حال من الأحوال في الشركة المفلسة التابعة أن يلاحقوا الشركة القابضة والحجز على اصولها واسهمها او اموالها في المصارف

وتتراجع في القيمة الصافية، لكن لا يمكن للمدينين والدائنين بأي حال من الأحوال في الشركة المفلسة التابعة أن يلاحقوا الشركة القابضة والحجز على اصولها واسهمها او اموالها في المصارف ، وذلك لان كل شركة تابعة لها تمتلك مسؤولية مالية وقانونية محدودة، و ان هيكلة الشركة القابضة بهذه الطريقة يمكن أيضا أن يحد من المسؤولية الضريبية أيضا ، كذلك تسمح الشركات القابضة للأفراد بحماية أصولهم الشخصية. لانه لا يوجد استلاك شخصي للاصول وبالتالي تتحمل الشركة القابضة المسؤولية عن ديونها وهي من تدافع امام الدعاوى القضائية المحتملة وغيرها من المخاطر لان جميع الأصول هي ملك الشركة القابضة فقط ولا توجد أصول للأفراد .

و رغم هذا الفصل في المسؤوليات المالية فان الشركة القابضة تمتلك حق توظيف المدراء في الشركات التابعة لها وطردهم اذا لم ينجحوا بتحقيق اهداف الشركة ضمن مدة مقررة وذلك لان مدراء تلك الشركات هم المسؤولون عمليا عن عملياتهم الخاصة.

كذلك تتميز بسهولة تأسيسها و يمكن لأي شخص او جهة أو مصرف شراء الأسهم المعروضة في السوق . ولا تشكل موافقة المساهمين عائقا أمام عمليات بيع وشراء الأسهم لأنها غير ضرورية اصلا ، بينما تتجنب الشركة القابضة المنافسة مع الشركات أو المشاريع المملوكة لها ، بل على العكس يجب عليها ان تدعمها في الأسواق ، وتتميز ايضا بميزة اقتصادية هامة وهي الوفورات الكبيرة أو ما يعرف (Economies of scale) والذي يعني أن الشركات القابضة يمكن أن تعمل بتكاليف إجمالية منخفضة نسبيا، وتحصل على شروط ائتمان أفضل، و يمكنها ايضا الحصول على مميزات أفضل من الموردين والزبائن وعادة تكون الشركات الكبيرة قادرة على العمل بنطاق واسع من خلال نشر تكلفة العمل على اكبر عدد من المشاريع والخدمات و لذلك فقد تحتاج قدرا من السرية في خططها الستراتيجية.

و يظهر تصنيف مجلة فوربس الأمريكية (Forbes) أقوى الشركات القابضة في العالم حيث يظهر وجود عدة شركات قابضة تنشط في بلدان عربية و في مواقع متفاوتة في هذا التصنيف منها شركة مشاريع الكويت القابضة وشركة المملكة القابضة التابعة للوليد بن طلال و شركة (إزدان) القابضة القطرية و شركة (غلوبال تيليكوم) القابضة المصرية التي تنشط في مجال الاتصالات و الشركة الإماراتية (أرابتك) القابضة التي تنشط في مجال العقارات والإنشاءات. ويتوقع ان تتقدم شركة العراق القابضة جميع هذه الشركات في حال تاسيسها وفق النموذج المقترح لتشكل عاملا اضافيا للعراق في التأثير الاقتصادي والسياسي في المنطقة والعالم .

مستشار رئيس الوزراء*

تنفيذ عمليات أمنية نوعية

القبض على 18 إرهابياً بينهم منسق «داعش» خارج العراق

بغداد / الصباح

نفذتْ الاجهزةُ الامنية وبمشاركة قوات الحشد الشعبي والاستخبارات العسكرية، عمليات امنية نوعية، تمكنت خلالها من القاء القبض على 18 ارهابيا في مناطق متفرقة، بينهم منسق عصابات داعش خارج العراق، بينما عثرت على وكر للارهابيين في كركوك وضبطت حاويات عتاد مقاوم للطائرات بالموصل.

وذكر بيان صادر عن قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي، تلقت " الصباح " نسخة منه: ان "قوة خاصة من استخبارات قيادة عمليات الحشد الشعبي في نينوى وبإسناد من اللواء 33 التابع لقيادة العمليات تم تنفيذ عملية امنية نوعية ومحكمة"، مبينا ان "العملية أسفرت عن اعتقال مسؤول ما يسمى بـ"ديوان العشائر" للمجاميع الإجرامية والمنسق لهذه العصابات خارج العراق".

كما كشفت مديرية الاستخبارات العسكرية، عن تمكنها من ضبط اكثر من 20 حاوية لاعتاد مقاوم للطائرات فضلا عن صاروخ كاتيوشا.

وقالت المديرية في بيان: ان " قوة من مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 16 وبالتعاون مع استخبارات الفوج الاول لواء الشاة 76 باهمدت مخبأ للمعتاد في احد الوديان جنوب الموصل". واضافت ان "القوات ضبطت 20 حاوية عتاد 23ملم/ مقاومة طائرات وقذيفتين من الاوكسجين وعجلتين من نوع بيكب بالاضافة الى

● عمليات اعتقال.. ارشيف

صاروخ". وفي سياق متصل، اعلنت وزارة الداخلية ان فوج طوارئ الشرطة الثاني عشر التابع لقيادة شرطة نينوى وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة وتعاون المواطنين تمكن من القاء القبض على (سبعة) عناصر من عصابات داعش الارهابية وضبط عجلة تعود لاحدهم ".

واوضح البيان، ان اثنين منهم كانا يعملان في ما يسمى بـ"الحسبة" واحدهم كان يعمل في ما يسمى بـ"ديوان المساجد" والبقية كانوا يعملون بصفة مقاتل في ما يسمى بـ"ديوان الجند" خلال فترة سيطرة عصابات داعش الارهابية على مدينة الموصل، مبينا انه قد تم القاء القبض عليهم في مناطق واحياء (عدن والزهراء والقاهرة) في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

كما ان "مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 16 وبالتعاون مع استخبارات الفوج الاول لواء المشاة 3 القت القبض على احد الارهابيين في سيطرة موصل - دهوك وهو من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب".

وفي كركوك، اعلنت وزارة الداخلية، في بيان تلقت "الصباح" نسخة منه، ان "مفارز وكالة الاستخبارات من خلال استخبارات الشرطة الاتحادية نفذت عمليات امنية في المحافظة، تمكنت خلالها من ضبط وكر تابع لعصابات داعش الإرهابية في وادي زغيتون". واضاف ان "الوكر كان بداخله 11 مسطرة تفجير و3 عبوات ناسفة على شكل جليكان "C4" و50 اطلاقة عتاد احادية، فضلا عن العثور على صاروخ حربي نوع كاتيوشا من مخلفات عصابات داعش الإرهابية في ناحية العباسي.

من جهته اكد القيادي في الحشد الشعبي علي الحسيني، تأمين اكثر من 40 طريقا حيويا في محافظتي كركوك وصلاح الدين.

وقال الحسيني: ان "قوات الحشد الشعبي تلعب دورا محوريا في المشهد الامني لمحافظتي كركوك وصلاح الدين ونجحت في تأمين اكثر من 40 طريقا حيويا وستراتيجيا تمثل شريان الحركة في كلا المحافظتين".

وفي ديالى اكدت قيادة شرطة المحافظة ، في بيان أن "مفارز ودوريات من اقسام شرطة المقدادية والمنصورية والعبارة وابي صيدا والعظيم، بالتعاون مع مفارز مكافحة اجرام ديالى والاستخبارات، تمكنت من القاء القبض على تسعة من المطلوبين للقضاء". وبينت أن "احد المطلوبين منهم وفق المادة 4 ارهاب، وتم اتخاذ جميع الاجراءات القانونية بحقهم وعرضهم على القضاء".

إجراءات لحصول ذوي الشهداء على قطع أراض وخدمات صحية

● اتمام معاملات المشمولين في مؤسسة الشهداء

بغداد / وفاء عامر

اتفقتْ مؤسسة الشهداء مع مديرية بلديات بغداد على تخصيص قطع اراض لذوي الشهداء لتوزيعها بينهم في العاصمة، مفصحة عن اتخاذها اجراءات لحصول المشمولين بقانونها على الخدمات الصحية اللازمة.

واوضح مسؤول اعلام المؤسسة باسم جهاد في حديث خاص ادلى به لـ"الصباح" أنّ وفدا من مديريات المؤسسة في مدينة الصدر وجانبي الكرخ والرصافة عقد اجتماعا مع مديرية بلدية بغداد التابعة للمحافظة من اجل الاتفاق على تخصيص قطع اراض في مناطق العاصمة لتوزيعها بين ذوي الشهداء. ونبه على أن جميع المحافظات وزعت قطع اراض بين ذوي الشهداء، عادّا الاجراء جزءا من الاستحقاق القانوني كونهم قدموا تضحيات جليلة وهم يقارعون جلاوزة النظام الدكتاتوري المقبور، منبها على ان محافظة بغداد لم يجر فيها اي تخصيص للاراضي، فضلا عن ان عدم وجود تخصيصات مالية للمؤسسة لم يمكنها من توزيع بدل نقدي بينهم. وافصح جهاد عن ان المديرية ستباشر فرز اراض في مناطق جيدة وستراتيجية من اجل تخصيصها لذوي الشهداء، مبينا في الوقت نفسه ان المؤسسة ستتخذ الاجراءات اللازمة لحصول جميع ذوي الشهداء المشمولين بقانون المؤسسة على السكن الملائم. واردف ان دائرته تنسق من اجل تذليل العقبات التي اخّرت انجاز المجمعات المخصصة لهم بمحافظتي البصرة وميسان، فضلا عن استحصال الموافقات لزيادة مبالغ المنح العقارية لذوي الشهداء بفئاتهم الثلاث ضحايا النظام المباد والارهاب وشهداء الحشد الشعبي.

على صعيد ذي صلة، ذكر مسؤول الاعلام ان المؤسسة تسعى لحصول جميع ذوي الشهداء على الخدمات الصحية اللازمة. لافتا الى ان مديرية شهداء الصدر استحصلت موافقات مدينة الطب ومستشفى الصدر العام لتخصيص يوم واحد في الاسبوع، لفحص وعلاج ذوي الشهداء مجانا وتقديم جميع الخدمات الطبية اللازمة لهم. واردف ان المؤسسة اتفقت مع احد المستشفيات الاهلية على تخفيض اجور العمليات الجراحية لذوي الشهداء بنسبة 30 بالمئة، مشيرا في السياق نفسه الى أن المؤسسة تنسق من أجل التعاقد مع احدى شركات التأمين الصحي الاهلية لحصول الشريحة المذكورة على التأمين الصحي اسوة بموظفي وزارات الصحة والتربية والداخلية التي قامت بالتعاقد مع شركات اهلية للتأمين الصحي.

شمول 3 مرائب في نينوى بموازنة تنمية الأقاليم

● احد مرائب النقل الخاص

بغداد / الصباح

أعلنتْ وزارة النقل شمول ثلاثة مرائب في محافظة نينوى بخطة مشاريع التنمية بحسب البرامج التي وضعتها المحافظة ضمن موازنة تنمية الأقاليم الخاصة بالعام الحالي 2020.

واوضحت الوزارة ببيان صحفي تلقته "الصباح" ان الشركة العامة لادارة النقل الخاص بالوزارة اكملتْ جميع الاجراءات لفاتحة والتنسيق مع حكومة نينوى المحلية لإعداد الدراسات والتصاميم والكشوفات لإعادة تأهيل مرأب القيارة بمبلغ 650 مليون دينار، واعادة تأهيل مرأب الكوير بمبلغ 150 مليون دينار وانشاء مرأب متكامل في تل عبطة بمبلغ 300 مليون دينار.

وذكر ان هذه التخصيصات لهذه المشاريع ضمن خطة مشاريع التنمية في المحافظة، مشيراً الى حاجة تلك النواحي الى قطاع النقل الخاص وما تقدمه من خدمات الى المواطنين.

نسّقت مع شبكة الإعلام العراقي لترويج أماكنها

الثقافة تعد دراسة ستراتيجية للنهوض بالسياحة في البلاد

بغداد / اسراء السامرائي

أعدت وزارة الثقافة والسياحة والآثار دراسة ستراتيجية للنهوض بالقطاع السياحي في البلاد، بينما نسقت مع شبكة الاعلام العراقي لترويج الأماكن السياحية .

● مدينة بابل الاثرية

وقال رئيس هيئة السياحة وكالة مدير عام دائرة المجاميع السياحية في الوزارة الدكتور محمد العبيدي بحديث خاص ادلى به لـ"الصباح": ان دائرته وتماشيا مع برنامجها الذي اعدته للنهوض بواقع القطاع السياحي في البلاد اعدت دراسة ستراتيجية بشأن ذلك، منوها بانها تعتمد التنسيق مع الوزارات للترويج والدعم المعنوي.

واضاف ان الدراسة ستتم خلالها اقامة المعارض والمؤتمرات والدعايات من اجل تنشيط السياحة، بالاتفاق مع دار الازياء العراقية وكلية الفنون الجميلة والمعاهد الفنية المختصة في بغداد ومحافظات البلاد، اضافة الى العمل على تفعيل مجلة (اوروك) السياحية واعادة طباعتها بشكل جديد، وكذلك تفعيل معرض الفلكلور الشعبي .

واشار العبيدي الى ان الدراسة تضمنت رؤية ستراتيجية مستقبلية للسياحة المستدامة، لا سيما انها قطاع اقتصادي بامتياز، والتي عدها ميزان المدفوعات في العديد من دول العالم كما انها اصبحت عنصر تصدير واستيراد وذات مقوم للتجارة الدولية، منوها بان دائرته تسعى الى انماء السياحة بأنماط مختلفة في البلاد .

وذكر ان المختصين في الهيئة بحثوا من خلال الدراسة التي اعدت، تطوير الواقع السياحي في البلاد اضافة الى حماية بيئتها من خلال سن قوانين خاصة بها مع وجود مراكز للدخول الى تلك المواقع لتنظيم حركة السياح ومراقبة سلوكهم تجاه البيئة السياحية من اجل مواءمة نشاطاتهم بهدف حماية الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية اضافة الى السيطرة على اعداد الوافدين منهم وتحديد القدرة الاستيعابية للمواقع السياحية ورفدهم بالمعلومات الضرورية عنها.

وافاد رئيس هيئة السياحة وكالة بان مساعي الهيئة لإنعاش السياحة الدينية والترفيهية والاثارية، سيمكن البلاد من الاستفادة من تنمية قدراتها الاقتصادية، اذ تمت مناقشة هذا مع مجلس امناء شبكة الاعلام العراقي والتعاون المشترك لتنوع المقاصد السياحية التي تتميز بها محافظات البلاد من اجل تنشيط القطاع، وجعله موردا ماليا مهما للدولة من خلال الترويج الاعلامي للآثار والمناطق السياحية الترفيهية والدينية فيها .

واشار الى انه تم التاكيد على وجود اهم المقومات الحضارية والاثارية والدينية في البلاد التي تجعل منها مركزاً للجذب السياحي، من خلال العمل على طبع دليل سياحي شامل ومتنوع لجميع المواقع الاثارية والسياحية والتراثية، من أجل تسويق المنتج السياحي العراقي وترويج معالم البلاد وبلغات عدة، ما سيؤدي إلى إيجاد طلب على الأماكن السياحية المعروضة للسياح المحليين.

واردف العبيدي ان ذلك سيتم سواء من خلال الصور أو عن طريق الكراريس والنشرات، اضافة الى الكتيبات والملصقات أو المجلات السياحية، منوها بانها يجب ان تتم باستخدام الشعارات الجذابة من قبل مصممي شركات الاعلانات المختصة ما سيسهم بشكل فاعل في تأطير تلك الاماكن وجعلها أماكن جذب مهمة على المستوى المحلي والعالمي.

إطلاق الدفعة الأولى من منحة الطوارئ لـ 100 ألف مستفيد

بغداد / الصباح

أطلقتْ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدفعة الاولى من الشهر الثالث لمنحة الطوارئ الخاصة بالعاطلين عن العمل، مبينة انها اعلنت اسماء المشمولين بها عبر موقعها الالكتروني .

وقال وزير العمل الدكتور باسم عبد الزمان في حديث خاص لـ"الصباح" : إن وزارته ومن خلال خطتها لتقليل نسب البطالة في المجتمع والحد من مشكلاتها اطلقت الدفعة الاولى من منحة الطوارئ للشهر الثالث بحسب الخطة التي اعدتها وزارته والتي شملت من خلالها بحسب الشهرين الاول والثاني ما يقرب من مليوني مستفيد من العاطلين شهريا من المنحة البالغة 175 الف دينار، بواقع 900 الف منهم كل شهر.

وافصح عن ان إطلاق الدفعة الاولى سيكون على غرار الدفعات التي اطلقت مسبقا وعن طريق منافذ شركة (سويج)، داعيا المشمولين بالمنحة ممن ظهرت اسماؤهم في الموقع الالكتروني للوزارة الى مراجعة مراكز الصرف الالكتروني الخاصة بشركة بوابة العراق (سويج) في بغداد ومحافظات البلاد لتسلم المنحة المخصصة لهم.

وافاد عبد الزمان بان وزارته ستطلق الدفعات الاخرى تباعا وكل منها سيشمل 100 الف مستفيد، ممن ظهرت اسماؤهم وتسلموا المنحة خلال الشهر الاول والثاني، مشيرا الى ان المستفيدين ممن وصلتهم رسائل نصية عبر الهواتف المحمولة، يجب ان يراجعوا مراكز صرف بوابة العراق (سويج) في بغداد والمحافظات بحسب الرقعة الجغرافية لتسلم المنحة المخصصة لهم، مبينا ان الوجبة الحالية تشمل مختلف المواليد من المتقدمين العاطلين.

بكلفة 49 مليار دينار

استئناف العمل بمشروع ماء جديدة الشط بديالى

بغداد / الصباح

استحصلتْ وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة موافقة مجلس الوزراء على استئناف العمل بمشروع ماء جديدة الشط في محافظة ديالى بكلفة 49 مليار دينار، كاشفة عن قرب اتمام مشروع ماء السادة والجبور فيها بعد تجاوز نسب انجازه 84 بالمئة.

وافاد مدير عام مديرية الماء العامة بالوزارة المهندس نجم محمد سعيد الحيالي في تصريح خاص لـ"الصباح" بان المديرية تمكنت من استحصال موافقة الامانة العامة لمجلس الوزراء على استئناف العمل بمشروع ماء جديدة الشط في محافظة ديالى الذي تجاوزت نسب انجازه 70 بالمئة، والبدء بإجراءات التعاقد مع الشركة الفرنسية المنفذة للمشروع الذي تبلغ كلفته 49 مليار دينار.

وبين ان دائرته عقدت اجتماعا مع وفد من الشركة لبحث اسباب التلكؤ بعمل المشروع ومن اهمها الاشكالات الفنية التي واجهتها الشركة، منوها بان المديرية ستنفذ جميع الاجراءات القانونية والادارية اللازمة، الى جانب تقديم الدعم الكامل من الجهات ذات العلاقة بما يضمن مواصلة العمل في المشروع وانجازه ضمن المواعيد المحددة سلفا دون اي تلكؤ.

واشار الحيالي الى ان المديرية ابرمت عقدا جديدا مع الشركة للمباشرة في اعمال المشروع، مفصحة عن انها تستعد للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للحصول على تأشيرات الدخول للعاملين في الشركة، مبينا ان المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 2000 متر مكعب بالساعة، سيغطي احتياجات 150 الف نسمة ضمن الرقعة الجغرافية له بالمحافظة.

على الصعيد نفسه اعلن ان نسب الانجاز التي حققتها ملاكات المديرية بمشروع ماء السادة والجبور في محافظة ديالى زادت على 84 بالمئة، بينما بلغت نسب المواد الاستيرادية التي تم احضارها للمشروع 90 بالمئة، والتي تم تنصيبها بالفعل وهي من مناشئ ايطالية عالمية ورصينة، موضحا ان المواد الاستيرادية عبارة عن اربع موادات و15 مضخة منها اربع لدفع الماء وثمان لسحبه، اضافة الى ثلاث اخرى لتصريف الاطيان بطاقة 500 متر مكعب بالساعة.

وعد مدير عام مديرية الماء العامة بالوزارة، المشروع البالغة طاقته 2000 متر مكعب بالساعة وبكلفة تزيد على الـ 33 مليار دينار من ضمن المشاريع الاستثمارية للوزارة، منوها بانه سيسهم بتغطية احتياجات 20 الف نسمة ضمن المنطقة الجغرافية له بالمحافظة، مؤكدا انّ جميع الخطوط الناقلة للماء والمصادق عليها ضمن التصاميم الرئيسة للمشروع والتي يتجاوز طولها 15 كيلومترا، منفذة بنسبة 100 بالمئة.

● مشروع ماء

غلق منفذ الشيب الحدودي وزيادة أعداد الفرق الصحية في زرباطية

سلامة حالتي اشتباه بـ«كورونا» في ذي قار والنجف

بغداد / المحافظات / مراسلو الصباح

أظهرت نتائج الفحوصات الروتينية، سلامة حالتي اشتباه بفايروس (كورونا)، إحداهما في محافظة ذي قار والاخرى في النجف، في وقت عززت فيه السلطات المحلية في المحافظات، إجراءاتها لمواجهة أية إصابة محتملة بالفايروس.
ففي النجف، غادر المستشفى احد المشتبه باصابته بفايروس (كورونا) بعد التاكد من سلامته من الاصابة.

أعلن ذلك لـ"الصباح" مسؤول إعلام صحة النجف سالم نعمة، مبيناً أن الشخص المشتبه به، هو طالب عراقي عاد من الصين مؤخرا عبر مطار النجف، وقد أنهى مدة الحجر الصحي في المحافظة وهي 14 يوما، من دون أن تظهر عليه الاعراض السريرية للفايروس.
واضاف نعمة ان المشتبه به غادر المستشفى بعد اجراء محضر اصولي موقع من اطباء اختصاص يؤكدون عدم اصابته بفايروس (كورونا).
واشار الى ان صحة النجف شكلت خلية ازمة لمتابعة المواطنين الوافدين من الصين، واخضاعهم للفحوصات الطبية وتخصيص اماكن لاقامتهم لمدة 14 يوماً وهي مدة الحجر الصحي للتاكد من عدم اصابتهم بفايروس (كورونا)، كاشفاً عن أن معظم الوافدين من الصين جاؤوا من مقاطعات بعيدة عن المناطق المصابة بالفايروس.
وبين أن الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية، تضمنت ايضا ارسال مفرزة طبية الى ساحة الاعتصامات في النجف، لانها من الاماكن التي تضم تجمعات بشرية، تقوم باجراء الفحوصات وتقديم الارشادات الصحية للموجودين في هذه الساحة.
وفي ذي قار، أعلنت دائرة صحة المحافظة، سلامة الشخص المشتبه باصابته بفايروس (كورونا).
ونقل مراسل "الصباح" في ذي قار، عن دائرة الصحة انها تطمئن ابناء المحافظة بأن العينات التي تم ارسالها الى مختبر الصحة العامة في بغداد اكدت خلو المحافظة من الاصابة بفايروس (كورونا)، مشيرة الى ان هذا الاجراء الذي اتخذته الدائرة هو اجراء وقائي لفحص الوافدين من مدينة قم الايرانية التي سجلت حالات اصابة.
وفي حين اعلنت محافظة ميسان اغلاق منفذ الشيب الحدودي، قررت محافظة واسط زيادة عدد الفرق الطبية في منفذ زرباطية لفحص العراقيين الوافدين عبر المنفذ.

● فحص الوافدين

واعلن محافظ ميسان علي دواي لازم غلق منفذ الشيب الحدودي ووجه باتخاذ جميع الإجراءات لمنع تسرب فايروس (كورونا) ومتابعة الإجراءات الوقائية، بعد تسجيل حالات اصابة في مدينة قم الايرانية.
وقال دواي لـ"الصباح" انه "تم اتخاذ العديد من الاجراءات لمواجهة فايروس (كورونا)، منها غلق منفذ الشيب الحدودي المقابل لمحافظة خوزستان الايرانية، ومنع دخول وخروج الاشخاص والتجارة، مع الاستمرار بحملة التوعية للوقاية الصحية ومنع انتقال الفايروس.
كما تضمنت الاجراءات، بحسب المحافظ، تخصيص مواقع للحجر ورصد ميزانية طوارئ ساندة لدائرة الصحة والجهات المعنية، اضافة الى توجيه قيادة الشرطة والاجهزة الامنية بمساندة الدوائر والجهات المعنية لمتابعة الموقف.
من جانبه وجه مدير عام دائرة صحة ميسان الدكتور علي محمود العلاق بفحص ومتابعة الوافدين العراقيين من الجمهورية الاسلامية، مشددا على ضرورة الالتزام بجميع شروط الوقاية من فايروس كورونا.
كما وجه باستمرار حملة التوعية الوقائية عبر شعبة الاعلام وتعزيز الصحة لمنع انتقال المرض وتحديد مواقع للحجر.
وفي واسط، عقدت خلية الازمة الخاصة بفايروس (كورونا) اجتماعا برئاسة المحافظ عادل الزركاني.
وذكر مدير اعلام ديوان المحافظة ماجد العتابي لـ(الصباح)، ان الاجتماع شدد على زيادة عدد الفرق الصحية في منفذ زرباطية الحدودي لفحص العراقيين الوافدين من الجمهورية الاسلامية، وكذلك تشكيل فرق صحية لمتابعة الوافدين داخل منازلهم مع تهيئة مستشفى الكوت بشكل كامل لاستقبال الحالات المشتبه بها وتوعية المواطنين بعدم الانصات للشائعات التي تبث على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم تصديقها أو الترويج لها، على ان تكون دائرة صحة واسط هي الجهة المعنية بالتصريح.
كما شدد الاجتماع، بحسب المتحدث، على تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في توعية المجتمع لأخذ الإجراءات التي تحول دون حصول إصابة بهذا المرض الخطير.
والى بابل، حيث اصدرت خلية الازمة المعنية بفايروس (كورونا) جملة من التوصيات للحيلولة دون حدوث اصابة بالفيروس.
ونقلت مراسلة "الصباح" عن مدير عام دائرة صحة بابل الدكتور محمد هاشم الجعفري ان "الدائرة عقدت اجتماعا طارئا بحضور محافظ بابل وكالة وممثل وزارة الصحة ومدراء المؤسسات والقطاعات الصحية، لمتابعة الاجراءات المتخذة بخصوص فايروس (كورونا)، مبينا ان الدئرة وجهت بتكثيف الإجراءات الوقائية لمنع ظهور حالات اصابة في المحافظة.
وبين انه تم تنفيذ خطة وقائية احترازية تضمنت تهيئة جميع ردهات العزل والحجر في اكثر من مؤسسة وتهيئة المستلزمات الطبية والصحية لها، فضلا عن توفير أجهزة وملاكات طبية وتمريضية للاشراف على الحالات المشتبه بها.
كما تم، بحسب مدير الصحة، تشكيل فرق جوالة لمتابعة الوافدين من الدول الموبوءة إلى المحافظة، ومناقشة حملات التوعية التي ينفذها قسم الصحة العامة في المديرية.
هذا واشارت التقارير الدورية التي اصدرتها منظمة الصحة العالمية الى ارتفاع مطرد في عدد الاصابات والوفيات حول العالم جراء فايروس كورونا. واظهرت التقارير الكشف عن حالات اصابة جديدة في كوريا الجنوبية وايطاليا وايران، ليرتفع بذلك العدد الكلي لحالات الاصابة الى نحو 79 الفا ، والوفيات الى 2467 حالة وفاة، اغلبها في الصين.

مساع لاستحداث ناحية في بابل

● محافظة بابل

بابل / جنان الاسدي

تعتزمُ هيئة استثمار بابل استحداث ناحية زيد الشهيد (ع) ضمن تحركاتها للارتقاء بالخدمات المقدمة لسكان المحافظة.
وقال رئيسُ هيئة استثمار بابل محمد جاسم زكم في تصريح لـ"الصباح" ان الهيئة وفي اطار تحقيق امكانيات استثمارية عالية، تعتزم من خلال المقترح الذي قدمته الى الحكومة المحلية في المحافظة، استحداث ناحية زيد الشهيد (ع)، مبينا ان ذلك يأتي ضمن التحركات الجديدة التي تم اتخاذها للارتقاء بالخدمات المقدمة لسكان المدينة.
وبين ان الهيئة اقترحت ان تكون الناحية ضمن المناطق والمساحات الشاغرة التي تعود الى وزارة المالية، والتي تحيط بمرقد زيد الشهيد (ع) وتكون مدينة متكاملة من حيث السكن والخدمات ومرافق الحياة العصرية عبر قانون الاستثمار.
واشار زكم الى ان الهيئة اقترحت ان يتم انشاء وحدات سكنية واطئة الكلفة، لتوفير فرص السكن لذوي الدخل المحدود، لاسيما مع الزيادة السكانية التي تشهدها المحافظة، فضلا عن توفير خدمات متكاملة للمدينة بنظام الاستثمار من دون الحاجة الى الاعتماد على ميزانية الدولة.
وأضاف أن استحداث تلك الناحية سيحد من ظاهرة السكن العشوائي مع توفير تسهيلات عبر القروض المالية وزيادة سقفها الزمني الى 30 عاما، منوها بان ذلك سيسهم في توفير فرص عمل للمعاطلين ضمن الرقعة الجغرافية للناحية، علاوة على تنمية المزار الشريف واستقطاب السياح الاجانب وبالتالي تنشيط السياحة الدينية في المحافظة.
يشار الى أن محافظة بابل تضم اقضية الحلة والمسيب والهاشمية والمحاويل وحمزة الغربي والنخيلة، فضلا عن 18 ناحية.

إعادة تأهيل شوارع الرمادي وكورنيش الوارر

الانبار / حارث العبيدي

اعلنتْ مديرية بلدية الرمادي تبليط شوارع حي التربية وكورنيش الوارر، ضمن جهود تعزيز الواقع الخدمي في محافظة الانبار.
وقال مديرُ بلدية الرمادي المهندس عمر الدليمي في تصريح ادلى به لـ"الصباح"، إن مشروع تأهيل شوارع حي التربية تضمن اعمال البنى التحتية كاملة، مع تنفيذ الأرصفة والتبليط بطبقتين، إلى جانب أعمال الإنارة لجميع شوارع الحي الذي يعد من الأحياء المهمة، لانه يحتوي على العديد من الدوائر الحكومية والأمنية.
واشار الى ان كمية التبليط تتجاوز 22000م² أنجزتها الملاكات الخدمية بشكل كامل، بداية من شارع دائرة تربية الانبار، وصولًا إلى شارع المقبرة ما بين دائرة الصحة وشارع المعارض.
واضاف الدليمي انه تمت المباشرة باعمال تبليط كورنيش الوارر من جهة الرمادي، مع استمرار العمل بإعادة تأهيل (كورنيش التأميم)، موضحا أن المباشرة بأعمال التبليط تمت بعد إكمال الأعمال الترابية والأرصفة على طول الطريق الرابط بين جسري الحوز والقاسم.
بدوره، اشار مدير اعلام بلدية الرمادي اسامة ابراهيم الى البدء بأعمال تبليط شارع حيوي في منطقة الخمسة كيلو.
وذكر ان طول الشارع يبلغ نحو 500م وبعرض 25م مشيرا الى انه من اصل 3 شوارع حيوية شملت باعمال اعادة التأهيل باطوال مختلفة وبتصميم ممرين، مضيفًا ان المباشرة باعمال التبليط تمت بعد الانتهاء من أعمال البنى التحتية لمختلف الخدمات كالماء والمجاري والاتصالات، مع تنفيذ أعمال الإنارة والأرصفة والجزرات.

● تاهيل طرق الاحياء السكنية

الهجرة: 565 ألف أسرة نازحة عادت لمناطقها الأصلية

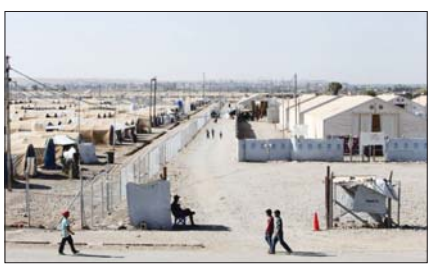
● تسارع وتيرة عودة النازحين

بغداد / الصباح

كركوك / نهضة علي

سجلتْ وزارة الهجرة والمهجرين عودة 565 الف اسرة نازحة الى مناطقها الاصلية، منذ بداية تحرير المدن من سيطرة عصابات "داعش" الارهابية، بينما اكدت محافظة كركوك وجود 1780 أسرة فقط في مخيمي النزوح.
وقال مديرُ قسم شؤون العودة في الوزارة عامر عباس زغير في بيان صحفي: إن 565 الفا و256 أسرة عادت الى مناطقها الأصلية منذ بداية تحرير المدن من سيطرة عصابات "داعش" الارهابية، من اصل 892 الفا و311 اسرة، أي ان نسبة العودة تبلغ 63 بالمئة. واضاف ان محافظة الانبار تعد من اكثر المحافظات استقبالا للعائدين، إذ شهدت عودة 238 الفا و620 اسرة، اي بنسبة (84) بالمئة، تلتها محافظة نينوى بالمرتبة الثانية، وبلغ عدد الاسر العائدة اليها 170 الفا بنسبة 55 بالمئة، بينما حلت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثالثة بعودة 83 الفا و740 اسرة بنسبة 56 بالمئة.
وتابع زغير أن عدد العائدين الى محافظة ديالى بلغ 34 الفا و306 أسر، بنسبة (49) بالمئة، والى محافظة كركوك 22 الفا و 705 أسر، بنسبة (53) بالمئة، فضلا عن مناطق اطراف بغداد التي شهدت عودة 15 الفا و883 اسرة، بنسبة (53) بالمئة.
وفي كركوك، قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين بالمحافظة عمار صباح لـ"الصباح" ان كركوك قللت عدد الخيمات التي كانت تضم النازحين الى اثنين، هما ليلان 1 وبحيواة، بعد غلق خمسة منها، ويبلغ عدد الأسر فيهما 1780 أسرة، يشملون شهريا بالمساعدات الغذائية والانسانية والصحية، فضلا عن تقديم العلاجات الطبية المجانية من خلال المركز الصحي في الخيمات، والتعليم لابنائهم في مدارس المخيم، اضافة الى قيام لجان الدائرة بمساعدتهم في الحصول على حقوقهم من المنح والرواتب التقاعدية والشمول برواتب شبكة الحماية وفق الضوابط والتعليمات.
واشار الى تزويد النازحين في المخيمات بحصصهم الشهرية من مادة النفط الابيض، علاوة على تسجيل زيارات اسبوعية لتقييم احتياجات المصابين بالامراض، لا سيما كبار السن والاطفال.
ولفت صباح الى توزيع خمسة الاف حصة من مواد غذائية واغاثية بين الأسر النازحة، ضمن الدفعة الخامسة، وهي من دعم الوزارة، مبينا ان المساعدات والمنح تشمل كذلك الأسر العائدة الى مناطقها بعد النزوح، من اجل تقديم الدعم لها من خلال المنح والمواد الانسانية والاغاثية، مؤكدا ان عودة الاسر تجري بشكل طوعي بالتعاون مع الدوائر ذات العلاقة.

الصباح العربي والدولي
www.alsabaah.iq
07
ALSABAH NEWSPAPER
Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753 العدد 4753 الاثنين 24 شباط 2020

وفد «النقد الدولي» يغادر بيروت

«ستاندرد» تخفّض تصنيف لبنان ودعوة لانتخابات مبكرة

بيروت /جبار عودة الخطاط

يستمرُّ المناخ السياسي العاصف في لبنان بتقلباته التي انفتحت على فضاءات سياسية واقتصادية القت بظلالها الثقيلة على الحياة اليومية لشعب بات يواجه المزيد من الازمات المعقدة التي توجها دخول لبنان في خانة الدول المبتلاة بفيروس كورونا المرعب.. في وقت غادر فيه أمس الاحد وفد صندوق النقد الدولي الذي زار لبنان للمساهمة بحلحلة أزمته الخانقة مؤكداً أن زيارته هذه لن تكون الاخيرة وستعقبها زيارات عدة لمعالجة اقتصاده الذي تلقى إعلان تخفيض وكالة «ستاندرد اند بورز» للتصنيف الائتماني للبنان إلى CC/C توقعا لإعادة هيكلة الدين مع نظرة مستقبلية سلبية.

● تظاهرات في بيروت

الواقع المالي

وفد صندوق النقد الدولي الذي زار لبنان في إطار الجهود التي يبذلها بناء على طلب بيروت للإسهام بإيجاد أفق للأزمة الاقتصادية الحادة اختتم امس الأحد زيارته بيروت، مؤكداً أنها لن تكون الاخيرة لا بل ستتكرر مرات عدة في الاسابيع القليلة المقبلة.

الجولة الاولى اقتصرت على استطلاع الواقع المالي والنقدي والاستماع الى المسؤولين المعنيين والى ما تريده الدولة لمساعدتها في تقديم خبراته ودعمه في المجالات التقنية وغيرها بعد أن وصلت حالة انسداد الأفق الاقتصادي والنقدي اللبناني الى مديات حرجة جداً.

الى ذلك حذر عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله، مما يترتب على حالة انعدام الثقة بين المواطن اللبناني والنظام المصرفي الذي كان يعتبره لبنان سابقاً واحدا من قلاعه الاقتصادية.

وأفاد في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي بان «اللبناني لن يستعيد ثقته بالنظام المصرفي بعد انكشاف البنوك وثبات تورطها في صفقات، وممارسات تعكس غياب أي حس وطني لدى مسؤوليها الا من خلال عملية دمج منظمة وعلمية».

تحدي العمل

أما عضو كتلة "التحرير والتنمية"، النائب الدكتور أيوب حميد فأشار خلال احتفال تأبيني في بلدة بيت ليف الى أن «حصارا مريبا يلف لبنان وأهله، في ظل أزمات اقتصادية متعددة وكبيرة».

وقال «كانت هناك فرصة في ان نشرع موازنة العام 2020، وكان التحدي الأول في الوصول إلى إنجازها وإقرارها من أجل الانتظام العام للانفاق على مستوى الدولة وإدارتها. أما التحدي الثاني فكان مواجهة المستجدات التي طرأت، والتي أطلقت فيها شعارات لا يمكن لأحد أن يرفضها، وهنا نميز بين من أراد أن يركب الموجة ويجلس منتظرا في الصفوف الخلفية، ليحور مسار الحركات عن أهدافها النبيلة، وبين من كان يطالب بحقوقه المشروعة. والتحدي الثالث، أن تكون هناك حكومة وان تستطيع أن تنجز بيانها الوزاري في وقت سريع، فتمثل أمام المجلس النيابي لنيل الثقة، وهنا لا بد من إنصاف حتى من حجب الثقة، لقد كانوا جميعا في الاتجاه الذي يخدم استمرارية المؤسسات. اليوم نحن أمام تحد كبير وهو العمل. فلا خير في أقوال لا تترجم إلى أعمال جدية ينتفع الناس منها ليستعيدوا ثقة ضاعت لمرحلة من الزمن».

كرة نار ملتهبة

وتابع حميد: «أعطيت هذه الحكومة كرة نار ملتهبة، وتطالب بأن تقوم بمعجزات على مستوى قضايا كان الناس ينئون منها ومن تداعياتها، ولكن المتبصر الذي يمتلك ضميرا موضوعيا في مراقبته ومحاسبته ومساءلته لا يمكنه أن يتنكر لهذا الواقع الأليم الذي تلتفقه الحكومة الوليدة، فلنعطها الوقت، ولكن ليس بالوقت الطويل لكي نبدأ تلمس الخطى المسؤولة التي يستعاد من خلالها ثقة البقاء في هذا الوطن».

ولفت الى أن «رئيس الوزراء جاد كل الجد في القيام بمسؤولياته، ونحن نلاحظ إصراره على حل الملفات كافة التي تهم الناس». ورأى أننا «أمام استحقاقات أساسية تتعلق بالمديونية العامة واليوروبوند واستحقاقات كثيرة وكلها يجب أن نتخذ فيها خيارات مرة، ولا نثق بالوصفات الدولية التي تكون عادة نسخا مطبوعة تعمم على كل الدول التي تمر بظروف دقيقة على مستوى واقعها المالي والاجتماعي، ولكن من المفيد دائما أن يستمع المرء الى أفكار وتوجهات ويستخلص منها ما هو ملائم ومفيد لواقعه، كي يستطيع معالجة مشكلاته، وليس من الحكمة الأشاعة أن الوطن ينهار وأنه لا مناص لنا إلا الاستسلام».

تحركات احتجاجية

الحراك الاحتجاجي وإن خفت حدته الا إنه ما زال يسجل حضوره هنا أو هناك لإيصال صوته الرافض فقد انطلقت السبت والأحد مسيرات شعبية تحت شعار «ستدفعون الثمن» الى ساحة الشهداء.

وأكد المنتفضون في بيان أننا اليوم نواجه أكبر كارثة اقتصادية في تاريخ لبنان ولا تزال الطبقة السياسية الحاكمة تمعن في إفقار وتجويع اللبنانيين وقمع الحريات.

وأضافوا: «لن ندفع الثمن» والطبقة الحاكمة وأصحاب رؤوس الأموال هم من سيدفعون الثمن. وتابع بيان المنتفضين: نرفض سياسات صندوق النقد الدولي لأنها ستؤدي إلى زيادة الضرائب ونطالب بحماية صغار المودعين واستعادة الأموال العامة المنهوبة.

الضغط لإقالة عون

ورغم اتفاق معسكر المعارضة على مناوءة الحكومة المشكلة حديثا الا أن أطرافه اختلفوا في الدعوات الرامية للضغط على الرئيس اللبناني لتقديم استقالته فقد أوضح عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار أنّ «الضغط لاستقالة رئيس الجمهورية ليس مطروحا في المرحلة الحاليّة، لكن الموقف في هذا الشأن في المرحلة المقبلة يتوقف على مدى تبدل الأوضاع». ولفت في حديث صحافي إلى أنّ «هذا الأمر يحتاج إلى ظروف معيّنة غير متوفرة الآن، منها غياب الموقف المسيحي الداعم له، لكن استمرار الوضع على ما هو عليه في المرحلة المقبلة لن يكون مقبولا، وبالتالي عندها سيُبنى على الشيء مقتضاه». وذكر بما قاله رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في الذكرى الخامسة عشرة لاغتيال والده، حيث «حيّد رئيس الجمهورية وعبّر عن احترامه له. مركزًا على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ومتهما إياه برئيس الظل».

وأكد الحجار أنّ «الأولويّة اليوم بالنسبة إلى «تيار المستقبل» هي إخراج لبنان من أزمته، في موازاة العمل على إجراء انتخابات نيابية مبكرة وفق قانون جديد للانتخابات، وهو سيدفع باتجاه هذا الخيار عبر تقديم اقتراح قانون جديد».

الدولار و ستاندرد

في هذه الأثناء، ما زال الدولار يمارس لعبة الارتفاع في ضوء المستجدات السياسية والاقتصادية فقد وصل سعر صرف الدولار مقابل الليرة اليوم قبل عطلة الأسبوع الاحد لدى الصرافين ليتراوح بين 2460-2470 ليرة للبيع و 2490-2500 ليرة للشراء، وذلك بعدما كان قد تراوح بين 2430 ليرة للبيع و2460 ليرة للشراء وكانت وكالة «ستاندرد اند بورز» للتصنيف الائتماني قد أعلنت خفض تصنيف لبنان إلى CC/C توقعا لإعادة هيكلة الدين مع نظرة مستقبلية سلبية. وعزت الوكالة قرارها بخفض التصنيف إلى اعتقادها أن إعادة الهيكلة أو عدم السداد في دين الحكومة شبه مؤكد بصرف النظر عن التوقيت. هذا ودعا الوزير السابق الان حكيم الى انتخابات مبكرة لإنقاذ لبنان وقال عبر حسابه على «تويتر» «حكومة حالة طوارئ مش قادرة تحل أو تضبط موضوع صحي بدكن ياها تنقذ بلد؟ خلصونا من فيروس الفساد وفيروس الفشل وفيروس التلوث السياسي والاجتماعي، خلصونا من الموت البطيء فما في حل إلا بانتخابات نيابية مبكرة»

ارتفاع قتلى الجيش التركي إلى 16 في 20 يوماً

قمّة رباعية بشأن إدلب الشهر المقبل

اسطنبول / فراس سعدون

تجمعُ قمة رباعية، الشهرَ المقبل، زعماء تركيا وروسيا وألمانيا وفرنسا، لبحث أزمة التصعيد في محافظة إدلب السورية، بعد مقتل وإصابة العشرات من أفراد الجيش التركي، وعدد غير محدد من نظيره السوري، في تبادل للقصف والاشتباكات، أثناء محاولة الأول صد التقدم الميداني الكبير للثاني في كل من إدلب وحلب المجاورة، وسط خشية تطور المواجهة إلى معركة مباشرة تجنبها الجيشان منذ 9 سنوات.

ويأتي إعلان القمة في ظل استمرار الخلاف بين أنقرة وموسكو، وتبادلهما الاتهامات بالإخلال في التزامات اتفاق سوتشي المبرم عام 2018 لتحديد إدلب منطقة خفض توتر وتصعيد، وعقب فشل جولتين من الاجتماعات التركية – الروسية، هذا الشهر، في وضع حل لأزمة إدلب بالعودة إلى اتفاق سوتشي شبه المعطّل.

القمة الرباعية

وقال الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، في كلمة بولاية إزمير: "في الخامس من آذار سأجتمع مع بوتين وماكرون وميركل وسنتحدث بشأن هذا مجددا".

وكان اردوغان تباحث هاتفيا عن تطورات إدلب، الجمعة، مع كل من نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، من جهة، ونظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، من جهة ثانية. وكان ماكرون دعا، الجمعة من بروكسل، إلى عقد القمة الرباعية في اسطنبول، لكن اردوغان لم يذكر مكان عقدها.

وذكر اردوغان أن "قضية إدلب مهمة لنا بقدر أهمية عفرين، ومنطقة نبع السلام (تل أبيض – رأس العين)، وأكدت لبوتين بوضوح إصرارنا في هذا الموضوع".

وخاضت تركيا، بين 2016 و2019، 3 معارك ضد قوات سوريا الديمقراطية وحلفائها سيطرت خلالها على مناطق متعددة شمال سوريا، في حين تحاول إنشاء منطقة آمنة خاضعة لها هناك.

● قمة رباعية سابقة

محاولة إنعاش "سوتشي"

وتحاول الرئاسة التركية إنعاش اتفاق سوتشي بين اردوغان وبوتين والعودة لتنفيذ بنوده.

وأنشأت تركيا، بموجب الاتفاق، 12 نقطة مراقبة عسكرية في إدلب صار بعضها وراء خطوط الجيش السوري بفعل تقدمه الأخير. وكتب فخر الدين التون، مدير مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، على حسابه بتويتر: "لقد توصلنا إلى اتفاق مع روسيا في سوتشي، ونحاول احترام ذلك الاتفاق". وعبّر عن أمله بأن "تحافظ جميع الأطراف على كلمتها، وتعمل على تحقيق الاستقرار". مستدركا "لكننا لن نخجل من حماية قواتنا ضد أي تهديدات. لا ينبغي لأحد اختبار عزمنا".

وردّ دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الرئاسة الروسية، على محاولة إنعاش اتفاق سوتشي.

وقال بيسكوف، في تصريحات نقلها التلفزيون الروسي الرسمي (RT)، إن "أنقرة لم تفِ بالتزاماتها بشأن اتفاق سوتشي بشأن إدلب". وأضاف أن "الإرهابيين في إدلب السورية يحصلون على معدات عسكرية خطيرة جدا".

وذكر بيسكوف أن العسكريين الروس والأتراك "على اتصال دائم ... وإذا لزم الأمر سيناقش الرئيسان (بوتين واردوغان) هذا الموضوع". مؤكدا أن بوتين يدعم فكرة عقد القمة الرباعية بشأن إدلب.

البحث عن حل ثنائي

وبحث خلوصي أكار، وزير الدفاع التركي السبت، مع سيرغي شويغو، نظيره الروسي، عن حل في إدلب.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان مقتضب: إن أكار وشويغو "تبادلا الآراء لحل المشكلة في إدلب خلال محادثة هاتفية". في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيانها عن المحادثة، أن الوزيرين ناقشا "قضايا استقرار الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، خلال اتصال هاتفي، كما تم تبادل الآراء، بشأن الوضع في سوريا".

الخسائر والردود التركية

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، السبت أيضاً، أنها ردت على مقتل أحد عسكرييها في إدلب بضرب 21 هدفا للجيش السوري.

وكان العسكري التركي قتل متأثرا بجراح أصيب بها، السبت، جراء تعرض قوة كان ضمنها لقصف دبابات سورية، ما يرفع عدد العسكريين الأتراك القتلى إلى 16 وقعوا في إدلب بين 3 و22 شباط الحالي.

وغردت الوزارة في تويتر بأنها "تتابع التطورات لاتخاذ التدابير اللازمة". وتواصل الوزارة إرسال تعزيزات إلى إدلب بلغت أكثر من 2765 شاحنة وآلية عسكرية منذ 2 شباط الحالي، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد، على موقعه: إنه رصد دخول رتل عسكري جديد للقوات التركية من معبر كفرلوسين الحدودي يضم نحو 65 آلية نحو مناطق إحسم والبارة ومحيط كفرتيل في جبل الزاوية جنوب إدلب. وتابع المرصد أن دخول الرتل التركي تزامن مع قصف جوي روسي، وقصف صاروخي، لمحيط الرتل التركي، بالتزامن مع تعزيزات عسكرية ضخمة للجيش السوري وصلت إلى محاور كفرسجنة وجبل الزاوية.

ويواصل الجيش السوري، بغطاء روسي، هجوما بدأه أواخر العام الماضي، لاستعادة السيطرة على الأراضي الواقعة خارج إدارة حكومة الرئيس بشار الأسد في الشمال السوري، ليسفر الهجوم بالفعل عن استرداد مناطق وطرق استراتيجية، ويقلص مساحة نفوذ الفصائل المسلحة المدعومة تركياً، والجماعات المصنفة إرهابية، لا سيما في إدلب آخر معقل كبير لتلك الفصائل والجماعات.

وأعلنت وزارة النقل السورية، السبت، فتح الطريق السريع الرابط بين دمشق وحلب المعروف باسم M5 أمام حركة المركبات، بعد أيام على استعادته.

العراق «يحاصر» فايروس (كورونا) ويمنع تسلله الى البلاد

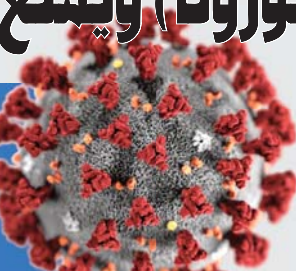

(العراق استجاب بشكل مثالي في التعامل مع فايروس كورونا ونجح في اجلاء الطلبة العراقيين من مدينة ووهان الصينية بشكل سريع للغاية وتمكن من عزلهم لمدة 14 يوما ومن ثم اخلاء سبيلهم بعد التأكد من عدم اصابتهم)

استنفار شعبي وحكومي ونيابي لمنع تسرب الفايروس الى البلاد

العراق يحشد طاقاته لدرء مخاطر «كورونا» والصحة العالمية تشيد بالإجراءات

بغداد / الصباح / شيماء رشيد ومهند عبد الوهاب

اثمرت الجهود الوقائية والاجراءات المتبعة من قبل السلطات المحلية في العراق بمنع تسرب فايروس "كورونا" الى البلاد، في وقت، اشادت فيه منظمة الصحة العالمية بمواجهة العراق للمرض وبشرت بهزيمة الفايروس.
وفوضت الحكومة اللجنة المعنية بصلاحيات تمديد ايقاف استقبال الوافدين من ايران عدا العراقيين، مع ضرورة تكثيف حملات التوعية والتثقيف الصحي حول طرق الوقائية من المرض.
في تلك الاثناء، برزت دعوات نيابية بضرورة تمديد العطلة الربيعية لاسبوع واحد لضمان سلامة الطلبة مع اخذ الاحتياطات اللازمة، بينما نفت وزارة الزراعة امكانية انتقال الفايروس عبر المنتجات الزراعية.

الجهود الحكومية والاجراءات

وترأس رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، الجلسة الخامسة للجنة الأمر الديواني 55 لعام 2020 بشأن فايروس كورونا.
وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء المستقيل، في بيان تلقته "الصباح"، انه "جرت متابعة الجهود الحكومية والاجراءات الوقائية والاحترازية المتخذة في جميع المحافظات والمنافذ الحدودية
وشكر رئيس مجلس الوزراء الجهود التي تقدم من قبل ملاكات وزارة الصحة والبيئة والوزارات والهيئات الأخرى، وأكد ضرورة تكثيف حملات التوعية والإعلام والتثقيف الصحي بشأن طرق الوقاية من المرض.
ووجه بتفويض الخلية قرار تمديد ايقاف استقبال الوافدين من جمهورية ايران الاسلامية عدا العراقيين، مع المتابعة الدقيقة والمستمرة لجميع المستجدات.
بينما قدم وزير الصحة والبيئة الدكتور جعفر صادق علاوي عرضا تفصيليا عن الوضع الوبائي لمرض فايروس كورونا المستجد والإجراءات المتخذة لاسيما بعد ظهور اصابات وحدوث وفيات في الجمهورية الاسلامية الايرانية وسبل حماية المجتمع العراقي، مع الأخذ بنظر الاعتبار التبادل التجاري وحركة الزائرين بين البلدين في المناسبات الدينية.
واكد عدم تسجيل اية اصابة في جميع مناطق العراق، ومن ضمنها اقليم كردستان.
من جانبها، ذكرت هيئة المنافذ الحدودية في بيان تسلمت "الصباح"، نسخة منه، انه "بتوجيه ومتابعة مستمرة من قبل رئيس المنافذ الحدودية، عمر الوائلي واعلامهم بالقرارات الصادرة من اجتماعات خلية الأزمة كافة وفق الأمر الديواني 55 لعام 2020 للوقاية من انتشار فايروس كورونا والإجراءات المتخذة للتصدي له، استنفرت المنافذ الحدودية إمكاناتها البشرية والفنية كافة، وعلى درجة عالية من المهنية بالتنسيق والتعاون المشترك مع المحافظات ممثلة بمحافظيها والجهات الطبية التابعة لوزارة الصحة لدعم المنافذ الحدودية بالكوادر الطبية المتخصصة والأجهزة والمعدات للكشف عن الإصابة بفايروس كورونا".
وأشارت الى انها "اتخذت عدة إجراءات وقائية وممارسات ميدانية لفحص المسافرين الوافدين للتأكد من خلوهم من الإصابة فضلاً عن تشكيلها لجنة في مقر الهيئة (خلية ازمة) لمتابعة الإجراءات المتخذة على مدار الساعة بالتنسيق مع وزارة الصحة."
ولفتت الى ان "هناك عدة زيارات، كانت من قبل المحافظين للمنافذ الحدودية للاطلاع عن كثب على هذه الإجراءات، ففي منفذ زرباطية الحدودي في محافظة واسط كانت هناك زيارة من قبل محافظ واسط، عادل الزركاني يرافقه مدير عام صحة المحافظة وقائد شرطتها وكانت لهم جولة ميدانية في المنفذ للاطلاع على تفاصيل عمل المفارز الطبية المتواجدة والتي بدورها وزعت الكمامات والبدلات والكفوف الواقية وتجهيز كرفان خاص مجهز بالكاميرا الحرارية الفاحصة وسبقت هذه الزيارة لقاءات مستمرة من إدارة المنفذ للمحافظة واللقاء بمحافظها ودائرة الصحة التابعة لها لإعلامهم بالاحتياجات الضرورية الواجب توافرها من ملاكات طبية وأجهزة طبية لفحص الوافدين إلى العراق".
وأضافت، "كذلك الحال في محافظة ميسان فقد زار محافظها علي دواي يرافقه مدير عام صحة المحافظة منفذ الشيب الحدودي للاطلاع على سير العمل الطبي في المنفذ والوقوف على الاحتياجات التعزيزية من أجهزة وملاكات طبية" .
واكملت، انه "بالوتيرة نفسها في مطارات (النجف الاشرف، وبغداد، والبصرة) تواجدت الكوادر الطبية في صالات المطارات وبدعم من ملاكات هيئة المنافذ الحدودية تستنفر جهودها لفحص الوافدين بالاجهزة الطبية الحديثة وبكوادر مهنية متخصصة، وكان لمحافظ النجف الاشرف حضور في المطار واللقاء بإدارة المنفذ والاطلاع على آلية عمل تلك المفارز الطبية".
ولفتت الى ان "المنافذ الأخرى حذت حذو المنافذ الأخرى في الإجراءات (مندلي والمنذرية) في محافظة ديالى (الشلامجة وسفوان) في محافظة البصرة (القائم وطريبيل) في محافظة الانبار التي عززت المنافذ بالمستلزمات الطبية والكوادر".

الاهتمام وأخذ الاحتياطات اللازمة

ودعا رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية ارشد الصالحي، جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمدنية الى ضرورة الاهتمام بمرض كورونا الخطير، واخذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الوباء.
كما دعا الصالحي في بيان تلقت "الصباح"، نسخة منه، وزارة التربية الى اطلاق حملة اعلامية للمدارس بجميع مراحلها والرعاية الصحية المدرسية، من خلال تثقيف الطلبة.
وحث وزارة الصحة على القيام بواجباتها المناطة بها لاخذ الاحتياطات لمنع انتقال ونشر المرض، فضلا عن الابتعاد عن التجمعات.
بينما قال عضو لجنة الخدمات النيابية علاء الدلفي في تصريح لـ "الصباح": ان "الوزارات المعنية تعمل في المطارات والمنافذ بشكل كبير لاخذ الاحتياطات اللازمة لعدم انتشار الفايروس ودخوله الى البلاد.
واضاف ان هناك اجراءات تتخذها الحكومة في المطارات والمنافذ وبتوجيه من الوزراء انفسهم وباشرافهم من خلال غرفة عمليات مشتركة، مبينا ان الاجراءات غير كافية ويجب تكثيفها لان الموضوع خطير جدا.
ونفى الدلفي تسجيل العراق لاي حالة اصابة بفايروس كورونا ولاسيما في الجنوب كما تم الاشاعة له في الاعلام، وفي حال وجود اصابات فالحكومة ووزارة الصحة معنيتان بالافصاح عن الموضوع لانه امر خطير ولا يجب التكتيم عليه.
بدوره، قال عضو لجنة الامن والدفاع سعران الاعاجيبي في تصريح لـ"الصباح": ان الحكومة العراقية اتخذت اجراءات احترازية وشكلت فريق عمل من وزارات الداخلية والخارجية والصحة وهيئة المنافذ الحدودية لمجابهة فايروس كورونا.
واضاف ان هذا الفايروس اذ ما وصل الى العراق فستكون هناك كارثة وعلى الحكومة اتخاذ جميع التدابير وأخذ الحيطة والحذر ومنع السفر، داعيا الاعلام ان يكون له دور اكبر في توعية المواطن في تجنب الاماكن المزدحمة واتخاذ التدابير الخاصة بالنظافة اللازمة .
الى ذلك، افاد النائب جواد الموسوي في بيان تلقت "الصباح"، نسخة منه بانه "لخطورة الوضع الحالي صحيا نقترح على وزارة التربية تمديد العطلة الربيعية لاسبوع واحد لحين دراسة وتدقيق اوضاع العراق والدول المجاورة في ما يخص فايروس كورونا".
وشدد الموسوي على "ضرورة اتخاذ جميع الاجراءات الصحية اللازمة لمنع دخوله الى العراق وانتشاره".

العراق يستجيب بشكل مثالي

بدوره، افاد ممثل المنظمة في العراق أدهم إسماعيل في تصريحات صحفية بان العراق استجاب بشكل مثالي في التعامل مع فايروس كورونا ونجح في اجلاء الطلبة العراقيين من مدينة ووهان الصينية بشكل سريع للغاية وتمكن من عزلهم لمدة 14 يوما ومن ثم اخلاء سبيلهم بعد التاكد من عدم اصابتهم.
وأضاف ان العراق يمتلك جميع المعدات الضرورية لفحص المصابين بالكورونا القادمين الى المطارات والمنافذ الحدودية بعد تزويد المنظمة له بتلك المعدات، فضلا عن نشر اكثر من 100 الف بوستر دعائي من اجل توعية المواطن، مبينا ان الاجواء الحارة للعراق في الصيف المقبل ستقضي على فرصة انتشاره الا ان العراق مطالب بابقاء الاجراءات الوقائية لمنع انتشار الفيروس.
واوضح ان اغلاق الحدود مع ايران سيستمر لحين انعقاد الاجتماع الثلاثي بين المنظمة ووزارتي الصحة الايرانية والعراقية لتحديد الاجراءات الجديدة مع تفشي المرض في الجانب الايراني.
وتابع ان الاجتماع يناقش الاليات الجديدة لاسيما أن ايران والعراق يستعدان لاقامة زيارات مليونية خلال الشهرين المقبلين ما يزيد من خطورة انتشار الامراض بشكل سريع في حال عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة، مبينا ان الحرب على داعش والحصار دمرا البنى التحتية الصحية للعراق ونتعاون مع العراق لاعادته الاول في مجال الصحة في الشرق الاوسط بسبب خبرة الاطباء العراقيين الممتازة.

نشر الوعي الصحي

اما نقيب المعلمين عباس السوداني فيرى ان المسؤولية الكبيرة تقع على وزارتي التربية والصحة في التعاون من اجل نشر الوعي الصحي بشأن الوقاية من هذا الفايروس وتوعية الطلبة في الصفوف الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.
واضاف لـ"الصباح"، ان "مدارس العراق مزدحمة وغير مهيأة بشكل صحي ولاسيما مدارس الكرفانات في المناطق النائية والريفية "، مشيرا الى ان "النقابة تسعى لنشر الوعي الصحي بين المعلمين.
ولفت السوداني الى ان "النقابة ستنظم ندوة للمعلمين من خلال وزارة التربية لحث الطلبة على الالتزام بالقواعد الصحية. وفي شأن اخر، اوضح رئيس الجمعيات الفلاحية حيدر العبادي ان الخطورة الاساسية التي يتخوف منها اتحاد الجمعيات الفلاحية هي الاستيرادات العشوائية التي تتم من المنافذ الحدودية التي تقع خارج سيطرة الحكومة المركزية" . واضاف ان "واقع الحال يشير الى وجود منافذ حدودية رسمية واخرى غير رسمية بدون متابعة وتدخل منها المواد المستوردة من المحاصيل الزراعية بعشوائية ما يدعو الحكومة الى متابعة ذلك".
ولفت الى ان "اغلب المناطق الفلاحية بعيدة عن المرض على اعتبار انه ينتشر بين الوافدين والتجمعات ولكننا كجزء من العراق علينا الالتزام بالارشادات الصحية التي نشرتها وزارة الصحة".
وكان المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف، قد اكد امس أن الفايروس لا ينتقل عبر المنتجات الزراعية"، مشيراً إلى "استمرار الوزارة باستيراد البضائع الزراعية من الدول مع التأكيد على إجراء الفحوصات المختبرية الاعتيادية".

سلامة الزائرين والمنتسبين

مكافحة الفايروس لم تقتصر على الحكومة، اذ كشفت العتبة العباسية، عن اجراءاتها للوقاية من "كورونا".
وقال مسؤول شعبة الشؤون الطبيّة في العتبة، أسامة عبد الحسن كاظم، في بيان تلقته "الصباح": "بالنظر لظهور إصاباتٍ في عددٍ من دول العالم بمرض (كورونا) وبالأخصّ الدول المجاورة، ولسلامة الزائرين والمنتسبين التي تُعدّ من أولويات عملنا، اتّخذنا عدداً من الإجراءات الصحّيّة الوقائيّة التي ستسهم في الحدّ منه إذا ما ظهر في العراق - لا سمح الله تعالى -، انطلاقاً من مبدأ (الوقاية خير من العلاج).
وبيّن عبد الحسن: "أنّ من هذه الإجراءات الاهتمام باتّباع أساليب الصحّة والسلامة العامّة، وبالأخصّ للأقسام التي تكون على تماسٍّ مباشر مع الزائر، كقسم المضيف والخدميّة والعلاقات العامّة وحفظ النظام، مع التشديد على تقديم تقرير يوميّ بهذه الإجراءات". وأضاف أن "الأمر لم يقتصر على هذا الجانب فحسب بل هناك إجراءات أخرى ستُنفّذ تباعاً وحسب متطلّبات الوضع واحتياجاته، فضلاً عن التهيئة لإقامة ورش ومحاضرات توعويّة وإرشاديّة وتثقيفيّة للتعريف بالمرض".
وكانت المرجعيّة الدينيّة قد دعت في خطبة صلاة الجمعة الجهاتِ الصحّيّة في العراق، الى استنفار طاقاتها لمواجهة خطر فايروس كورونا القاتل وأكدت أن الاستعدادات لابد من أن تكون بمستوى هذا الخطر.
الى النجف، حيث وجه المحافظ لؤي الياسري قسم التفتيش في دائرة الصحة بمحاسبة الصيدليات التي رفعت اسعار الكمامات ومواد التطهير.
ودعا في بيان تلقته "الصباح"، نقابة الصيادلة في المحافظة "بمتابعة المذاخر ومحال الصيادلة ومحاسبة المقصر وفق القانون خدمة للمصلحة العامة وابناء المحافظة المقدسة".
ووجه المحافظ قيادة شرطة المحافظة وخصوصا السيطرات الخارجية "بمنع خروج المواد اعلاه خارج المحافظة في الوقت الحاضر وذلك لردع بعض التجار المنتفعين من خارج النجف الذين يزيدون الطلب على المواد أعلاه".
واكد ان المحافظة "لا يوجد فيها اي اصابة بالفايروس ولا حاجة للطلب المتزايد وهناك من يخلق ازمة للمنفعة الشخصية وابناء النجف الغيارى سيتصدون لهؤلاء المنتفعين".

اتخذتْ الحكومةُ العراقية، سلسلةَ إجراءات للوقاية من فايروس (كورونا)، تمثلتْ في تشديدِ إجراءاتِ الفحص في المنافذ الحدودية (البرية والجوية والبحرية) على جميع الوافدين، فضلا عن إيقاف العديد من الرحلات الجوية من والى الدول التي ظهرت فيها اصابات، وتكثيف الحملات التوعوية التي من شأنها ارشاد الناس الى طرق السلامة من ذلك الفايروس، وهي التحوطات التي قوبلت بإشادة منظمة الصحة العالمية، التي أبدت "اندهاشها" من الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة العراقية، مؤكدة عدم امكانية انتشار فايروس (كورونا) خلال الصيف المقبل في العراق بسبب ارتفاع درجات الحرارة .

إجراءات حكومية

- تشكيل خلية الأزمة الوزارية بالأمر الديواني 55 لعام 2020 لمتابعة فايروس (كورونا) المستجد .
- تخصيص 5 ملايين دولار لحساب وزارة الصحة لشراء الأدوية المطلوبة لمكافحة الفايروس .
- تكثيف التعاون بين وزارة الصحة والمنافذ الحدودية وسلطة الطيران .
- وزير الداخلية يوجه بتشديد الإجراءات الاحترازية بالتعاون مع وزارة الصحة وفحص جميع المسافرين القادمين من الدول التي شهدت إصابات .

المرجعية تطلق نداء

دعت المرجعية الدينية العليا الجهات المعنية لبيان مخاطر فايروس (كورونا) وطرق الوقاية منه، مبينة خلال خطبة الجمعة أن (الجهات المعنية وبالخصوص الصحية هي المسؤولة عن بيان مخاطر فايروس (كورونا) وطرق العلاج منه، فضلا عن توسعة نطاق التثقيف في المجتمع).
واضافت في مناشدة وجهتها الى الجهات المسؤولة عن الصحة، أن "المؤسسات الصحية في العراق تعاني من مشكلات"، مشددة على "ضرورة وضع حلول جذرية وحقيقية لهذه المؤسسات".

وزارة الصحة

- إجراءات الوقاية التي تتخذها الجهات المعنية لمواجهة فايروس كورونا، مطابقة للمعايير الدولية .
- الوزارة مستمرة باجراءاتها الوقائية في جميع المنافذ الحدودية لفحص الوافدين .
- متابعة التطورات والتركيز على موضوع التوعية الصحية بشأن انتقال الفايروس .
- المركز الوطني للسيطرة على الأمراض الانتقالية التابع لدائرة الصحة العامة يضع خططاً وقائية مسبقة ويتخذ إجراءات احترازية.
- فريق طبي متخصص تابع لوزارة الصحة يجري عمليات فحص المسافرين في الطائرات ووسائل السفر الأخرى

هيئة المنافذ

- الاجراءات المتمثلة باخضاع الوافدين عبر جميع المنافذ للفحوصات .
- منع دخول المسافرين الإيرانيين من جميع المنافذ الحدودية، ويستثنى من ذلك المسافرون العراقيون، لحين الوقوف على آخر المستجدات.
- منع استقبال الوافدين من البلدان الاخرى التي ظهرت فيها إصابات .
- إخضاع الحركة التجارية مع البلدان التي فيها اصابة لشروط تتمثل بفحص سائقي مركبات الحمل واتخاذ تدابير الوقاية اللازمة .
- التنسيق مع وزارة الداخلية لمنع دخول العمالة الاجنبية الى البلاد، لاسيما من الدول الموبوءة.

سلطة الطيران

- إصدار قرارات تتعلق بشركات الطيران لمنع استقبال الوافدين من الصين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
- إبلاغ المسافرين العراقيين العائدين بإجراءات وزارة الصحة المتمثلة باستضافتهم في المراكز الصحية المخصصة لمدة 14 يوما .
- إيقاف العديد من الرحلات الجوية الى البلدان التي ظهرت فيها إصابات بالفايروس .
- وضع أجهزة طبية متطورة في المطارات كافة لفحص جميع الوافدين والتأكد من عدم اصابتهم بالفايروس .

تدابير احترازية في المحافظات

كربلاء المقدسة
- متابعة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية بما يخص الوافدين الى المحافظة من جميع انحاء العالم، لاسيما الوافدين من دول تم تسجيل اصابات فيها.
- وجود اتصال مع السلطات الايرانية للوقوف على اوضاع العراقيين الموجودين في مدينة قم التي سجلت عددا من حالات الاصابة بمرض كورونا.
- دائرة صحة كربلاء اتخذت جميع الاجراءات الوقائية، ومنها متابعة العاملين الاجانب في الشركات والمصانع الموجودة في المحافظة.
- خلية الازمة اتخذت اجراءات مشددة في المناطق الحدودية فضلا عن تهيئة ردهة الحميات للحالات المشتبه بها.

البصرة..
- تفعيل الاجراءات الوقائية في المنافذ الحدودية والموانئ لمنع دخول الوافدين من الدول التي فيها إصابات .
- فحص العراقيين العائدين بشكل دقيق ومراقبة حالاتهم لمدة 14 يوما .
- منع نزول الكوادر البحرية الى الموانئ، لاسيما في السفن القادمة من الصين .
- تكثيف الإجراءات الارشادية لتوعية المواطنين بشأن تدابير الوقاية من الفايروس .

النجف الاشرف
- مطار النجف الأشرف يتخذ جميع الإجراءات اللازمة لفحص جميع الوافدين للمحافظة بأجهزة حديثة من محارير وكاميرات حرارية .
- تخصيص أماكن لحجر أية حالة يشتبه بها والتعامل معها بمهنية طبية عالية من قبل أطباء النجف المختصين .

واسط
- استحصال موافقة مجلس الوزراء على اغلاق منفذ زرباطية الحدودي أمام الوافدين الاجانب
- دائرة الصحة تؤكد استعداداتها الوقائية والعلاجية لمنع وصول الفايروس.

ذي قار
- توجيه قيادة الشرطة والتشكيلات الامنية كافة والسيطرات والمنافذ بضرورة منع دخول الزوار عبر المحافظة.
- استثناء الزائرين حاملي البطاقة الصحية النافذة والصادرة من الجهات الصحية والرقابية الموجودة بالمنافذ الحدودية.

إتاحة المعلومات للاطلاع العام وضمان الموضوعيَّة

الموازنة العامَّة.. بين ضرورات الشفافيَّة وبرامج الأداء

بغداد/ عماد الإمارة

شكران الفتلاوي

يمكن القول إن شفافيّة الماليّة العامة تعني إطلاع الجمهور على الهيكل التنظيمي للحكومة ووظائفها والتدابير المزمع تنفيذها على مستوى الماليّة العامة، وحسابات القطاع العام وتنبؤات الماليّة العامة. عضو مركز الدراسات العربيّة والدوليّة في الجامعة المستنصريّة عمرو هشام قال: إن "الشفافيّة الماليّة تعتمد على ركائز الميثاق الأربع المتمثلة بوضوح الأدوار والمسؤوليات وعلانيّة عمليات الموازنة العامة وإتاحة المعلومات للاطلاع العام وضمان الموضوعيّة.

وفي ذات الوقت هناك محددات وقيودٌ على تطبيق الشفافيّة الماليّة منها محدوديّة الوصول الى البيانات وتأخر الحسابات الختاميّة وضعف أطر المحاسبة والمساءلة".

لافتاً الى أنّ "التوسع في الإنفاق العام لأسباب غير اقتصاديّة وهيمنة النفقات العسكريّة من جهة وتراجع أسعار النفط العالميّة في العام 2014 والسنوات التي تبعته من جهة ثانية والذي يعرف بالصدمة المزدوجة للاقتصاد العراقي، قد أرهق الماليّة العامة في العراق وأضعف من الشفافيّة التي تعاني من تعثر في التطبيق بالأصل".

رؤية اقتصاديّة

تابع: "بما أنّ الموازنة العامة تعدُّ حصيلة ثلاثيّة الابعاد بين الاقتصادي والقانوني والمحاسبي، بالنتيجة يجب أنْ تعكس رؤية اقتصاديّة واضحة وناجحة، وبصيغة قانونيّة سليمة وغير ضبابيّة وممكنة التطبيق ضمن النظام المحاسبي المعتمد في البلد في إطار شفاف ووأضح يسمح بالرقابة والمساءلة".

وأضاف عمرو: "لذلك نوصي بأهميّة التأكيد على دور ديوان الرقابة الماليّة في تعزيز الشفافيّة وتطور المهارات المحاسبيّة وتوسيع المشاركة في بناء الموازنة العامة من خلال الاقتصاديين ذوي الاختصاص والمشاركة الشعبيّة وصولاً الى ما يعرف بمفهوم الموازنة المجتمعيّة ونشر البيانات الخاصة بالموازنة على موقع وزارة الماليّة والجهات المختصة والتأكيد على مبادئ الموازنة الحديثة، منها مصداقيّة الموازنة والانضباط المالي، وبحث إمكانيّة تطبيق برامج موازنة الأداء والبرامج في بعض الوزارات".

إعداد الموازنة

وفي سياق ذي صلة، أوضح الدكتور محمد شهاب أحمد من وزارة التخطيط أنّه "يتخذ أسلوب إعداد وتنفيذ الموازنة العامة في العراق النهج التزايدي، فالموازنة الجديدة عبارة عن الموازنة السابقة لسنة سابقة معدلة بالزيادات وفي تكوينها نتاج حركة من الأسفل الى الأعلى، لأنّ الوصول من إطار اقتصادي كلي الى الموازنة بعيدة عن ثقافة العمل المتنفذة في العراق، وليس من السهل خفض النفقات أو إخضاع التخصيصات الى تحليل واضح للكلفة والمنافع المرتقبة منها".

تابع شهاب "تشير الوقائع العمليّة الى أنّ هناك هدراً في مجال المشاريع الاستثماريّة من حيث القدرات الواطئة والإمكانات القاصرة عن الاطلاع بهذا الدور من قبل المؤسسات المعنيّة بهذا الملف، الى جانب إدراج المزيد من المشاريع في الموازنة وإثقالها بالترامات فوق قدرات التنفيذ لمدة زمنيّة تتجاوز الخمس سنوات، وعند أخذ نسب التنفيذ للتخصيصات والتي لا تتجاوز 70 بالمئة في أحسن الأحوال مما ترتفع معها مدة تنفيذ المشروع وترحيله الى أعمار زمنيّة أطول. ومن ثم أصبح الاستثمار العام تجميعاً للموارد الى مستويات لا تفعل التنميّة وفق الطموح، وكلما كان الفرق كبيراً في التكاليف الفعليّة عن المعياريّة والإنجاز بطيئاً نسبة الى تراكم الإنفاق كلما أفقد الموازنة المناورة المطلوبة للتكيف مع أوضاع متغيرة".

العمل الحكومي

ونبه شهاب الى أنّه "عندما تفتقر الموازنة العامة لهذا الاهتمام فإنّ أزمة كبيرة تؤجل بدفع المزيد من الموارد الى ماكنة العمل الحكومي وتضيع فرصة سانحة لتحرير موارد توظف لتحقيق إنجازات ملموسة يمكن أنْ تسهم في ردم الفجوة بين الواقع والاحتياجات والنأجم عن التراكم في إعداد المشاريع مع تأخر الإنجاز، بل يبقى في قيود السلف لحين تسلم المشاريع، ما يعني ضعف العلاقة بين الإنفاق والاستثمار والإضافات المفترضة، ويعقد من عمليّة التدقيق في كفاءة تسعير المشاريع والتحقق من مدى الصلة بين زيادة التكاليف الكليّة وحجم الموجودات العينيّة التي يضيفها إنجاز تلك المشاريع ليتراكم الفشل حتى الانهيار، وتلك الفرص ضيعها التخلف الإداري والفساد المالي".

خلف الأسواق

محمد شريف أبو ميسم

أهمية الائتمان الزراعي

غالباً ما يكون الإئتمان الزراعي متوسط الاجل، بوصفه أداة لتمويل متطلبات إقامة المشاريع، بينما يتم تمويل المصروفات التشغيليّة للمشاريع الزراعية عن طريق الإئتمان قصير الاجل. بيد أنّ الإئتمان طويل الاجل الذي يقترن بالتمويل العقاري في عموم العالم، كان ولا يزال جزءاً من الإئتمان الزراعي، لارتباط غرض هذا الاخير بهدف إقامة المشاريع الزراعيّة الكبيرة باتجاه تحقيق الأمن الغذائي للدولة. إذ لا سيادة للدولة من دون أمن غذائي نسبي على أقل تقدير في ظل هيمنة الشركات التي تحكم العالم على تجارة المحاصيل الستراتيجيّة وإنتاج البذور والمبيدات في العالم، وبالتالي فانّ هدف تحقيق الأمن الغذائي من أولويات الحكومات الوطنيّة، التي تحاول الانعتاق من سطوة هذه الشركات في ظل عولمة اقتصاديّة تؤسس لزوال حدود الدولة التقليديّة وتجبرها على نظام ليبراليّ السوق.

وبناءً عليه فانّ رفع نسب الإئتمان الزراعي لإقامة المزيد من المشاريع الزراعية، وتشجيع المزارعين على استغلال الأراضي الزراعيّة في هذا الإطار، يعدُّ عنصراً رئيساً ومباشراً باتجاه تحقيق هدف التنمية المستدامة والأمن الغذائي الأمر الذي يقتضي الخروج من مأزق الانكماش الناتج عن حالة عدم الثقة بين المصارف المانحة للقروض والمستهدفين بها، والناجمة عن حالة التلكؤ في استرداد الديون خلال السنوات الماضية، ويمكن تعزيز ذلك من خلال منح الأولوية للمقترضين الذين حققوا نجاحات في مشاريعهم السابقة وأوفوا بالتزاماتهم، وتشجيع الكفاءات الزراعية الباحثة عن التمويل على إقامة المشاريع، والسعي باتجاه استحداث مؤسسة خاصة بشراء الديون الموقوفة "على غرار شركة ضمان الودائع"، تتولى استرداد الديون في إطار قانوني يحمّل أصحاب القروض التي لم تذهب الى أهدافها مسؤوليّة ضياع فرص توظيف الأموال العامة وما ترتب عليها، وهنا سنحقق جملة من الاهداف، في مقدمتها، تحرير الموظفين العاملين في المؤسسات الماليّة الحكوميّة من عقدة الخوف الناتجة عن عدم التزام المقترضين بسداد ما بذمتهم، والخشية من التلاعب بالأوراق الرسميّة والموافقات التي غالباً ما تدور في حلقات مترهلة لبيان مدى صحة صدورها، الأمر الذي يزيد من تعقيد الإجراءات ومن عزوف المستحقين للدعم عن الخوض في سلسلة طويلة من التعقيدات الإجرائيّة، ومن ثم ضمان انسيابيّة منح القروض من دون تردد، ووضع صاحب القرض أمام الأمر الواقع، فإنْ لم يحرص على النجاح فإنه سيتعرض للتبعات القانونيّة بشأن مطالبات الجهة المانحة بالسداد، والمؤسسة التي ستقوم بشراء الدين.

رفع نسب الائتمان الزراعي لإقامة المزيد من المشاريع الزراعية، وتشجيع المزارعين على استغلال الأراضي الزراعيّة في هذا الاطار، يعدُّ عنصراً رئيساً ومباشراً باتجاه تحقيق هدف التنمية المستدامة والأمن الغذائي

وفي هذا الإطار يمكن القول إنّ نشر الوعي بشأن أهمية الإئتمان الزراعي بين الموظفين والمستهدفين بالقروض ينبغي أنْ يأخذ أولويّة بوصفه أداة من أدوات تحقيق أهداف الأمن الغذائي في البلاد. والأهم من ذلك هو الكف عن اجترار ما يقال بشأن ترك القطاعات الحقيقيّة لآلية السوق من دون تدخل الدولة، إذ إنّ دعم القطاع الزراعي تحديداً يأخذ أولويةً حتى في أعتى الدول الليبراليّة، ففي الولايات المتحدة، ثمة شركات ممولة من الحكومة أنشئت لغرض ضمان تدفق الإئتمان للقطاع الزراعي، بينما تلزم بعض الوكالات الماليّة رغم كونها ملكيّة خاصة بأنْ تقدم خدمات مالية تساعد في عمليات الاقتراض الزراعي، وفي فرنسا تلزم البنوك بتمويل مجموعة كاملة من الأنشطة الاقتصاديّة الريفية في المزارع وخارجها، وهكذا بالنسبة لدول الاتحاد الاوروبي واستراليا وكندا.

مصافي الوسط تمولُ مشروعاً خدمياً في النجف الأشرف

بغداد/ الصباح

مولت شركة مصافي الوسط مشروع تأهيل شارع مكة المكرمة في محافظة النجف الأشرف كجزء من المنافع الاجتماعيّة للشركات تجاه المجتمعات المحليّة.

مدير عام الشركة المهندس زيد كاظم شريف قال إنّ "المشروع يعدُّ من المشاريع الخدمية المهمة التي تقدم الى المدينة، إذ بلغت تكلفة المشروع أكثر من مليار و٧٠٠ مليون دينار ويمثل واحداً من عدة مشاريع تمولها الشركة بغية الوفاء للمجتمع المحلي ضمن مناطق العمل".

ولفت الى أنّ "اللجنة المنفذة هي شركة حمورابي العامة التابعة لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات وبفترة إنجاز نوعي بلغت ٦ أشهر"، لافتا الى أنّ "المشروع يأتي لتحقيق انسيابيّة عالية لحركة النقل في المدينة المقدسة التي يقصدها الملايين من الزوار من داخل وخارج البلاد، إذ تعد واحدة من أهم وجهات السياحة الدينيّة في العالم".

وأكد أنّ "تنفيذ المشاريع الخدمية في مناطق عمل الشّركات يأتي للتفاعل مع الجمهور، وجزء من الوفاء إليه"، حاثاً الشركات على "تبني هذه التوجهات التي ترفع من مستوى الخدمات التي تقدم الى المجتمع".

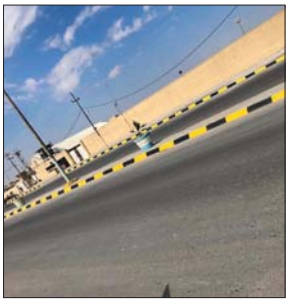

لدورها في دعم مسيرة التنمية

الصناعة: حماية الملكيَّة الفكريَّة ضرورة

بغداد/ الصباح

تدارست وزارة الصناعة سبل حماية الملكيّة الفكريّة والتعاون الدولي بهذا الجانب المهم في العمليّة التنمويّة التي ينشدها العراق للفترة المقبلة، وعدتها خطوة مهمة على طريق النهوض الاقتصادي. ونظمت هيئة البحث والتطوير الصناعي في الوزارة ضمن إطار التعاون المشترك مع المؤسسات الحكومية المختصة في المجالات البحثية والعلمية،

محاضرة علميّة بالتعاون مع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعيّة.

اهتمام كبير

عضو منتدى بغداد الاقتصادي هادي هندساب لفت الى أنّ "تفعيل التعاون مع دول العالم عبر اتفاقات ثنائيّة في ميدان براءات الاختراع والملكيّة الفكريّة أمرٌ في غاية الاهمية، لا سيما أنّ المتتبع لواقع عمل جمعيّة المخترعين والمبتكرين في العراق يلمس وجود نشاط ملفت للنظر ويحتاج الى اهتمام كبير من الجهات المعنيّة".

وأشار الى أنّ "العراق بأمسّ الحاجة الى تفعيل هذا المفصل المهم ودوره في تقديم خدمات جليلة الى الاقتصاد الوطني، إذ يمكن أنْ يفعل دور المبتكر العراقي من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تساعده على توفير أجواء، ترفع من الطاقات الإبداعيّة لهكذا موارد بشرية تعدُّ ثروة للبلاد وتحقق المنفعة الكبرى للعراق والعالم".

ضمان حقوق

وقد تضمنت المحاضرة الجوانب المتعلقة بالمعاهدة الدوليّة للتعاون بشأن البراءات (PCT) والمفاهيم والأسس الخاصة بتنظيم حماية الملكيّة الفكريّة الخاصة ببراءات الاختراع وحماية المخترعين دولياً، من خلال ما تمنحه معاهدة التعاون الدولية بشأن البراءات عبر إمكانية طلب الحماية بموجب البراءة لأي اختراع بإيداع طلب دولي للبراءة وضمان حقوق أصحاب البراءات مادياً ومعنوياً، إذ يجوز لمواطني أية دولة متعاقدة في المعاهدة وللمقيمين فيها أنْ يودعوا ذلك الطلب لدى مكتب البراءات الوطني لتلك الدولة المتعاقدة أو لدى المكتب الدولي لمنظمة (WIPO) في جنيف بحسب اختيار موعد الطلب من أجل تأمين الحماية والحقوق لصاحب البراءة وفق إجراءات وسياقات التسجيل الخاصة بهذا المجال، وكذلك التطرق الى نصوص ومعاهدة التعاون الدولية لعام 1970 والتعديلات الواردة بشأنها وهي تشمل جميع الدول المنظمة لاتفاقية باريس لحماية الملكيّة الصناعيّة لسنة 1883".

اتفاقات مثمرة

الى ذلك تدارس مدير عام دائرة الاستثمارات في وزارة الصناعة والمعادن المهندس سيف الدين علي احمد والملحق التجاري في السفارة التشيكية لدى العراق آفاق التعاون الصناعي وفرص الاستثمار، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية الفنية والصناعية التي تربط البلدين الصديقين ومناقشة سبل تطويرها من خلال عقد اتفاقات مثمرة وناجحة يتم بموجبها نقل الخبرات التكنولوجية والصناعية لتطوير واقع الصناعة العراقية بمشاركة الشركات التخصصية التشيكية وفي المجالات كافة، خصوصاً أنّ الوفد التشيكي أبدى الرغبة بالتعاون والعمل مع شركات الوزارة، إذ تم تزويد الوفد التشيكي بالملف الخاص بالفرص الاستثمارية المطروحة والمعلنة لغرض دراستها وتم الاتفاق على استمرار الزيارات للمعنيين والمختصين في كلا البلدين من أجل بلورة صيغة للتعاون المشترك بهدف تطوير الواقع الصناعي في البلاد.

صفحة تصدر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى
تعنى بنشر التقارير والقصص والمقالات القضائية

الموقع الرسمي:
www.hjc.iq
البريد الالكتروني
iraqinfocenter@yahoo.com
hjc.idep2013@gmail.com

متهمون حاولوا تهريب قطعة أثرية تعود للديانة اليهوديَّة إلى إسرائيل

جهودٌ قضائيَّة وأمنيَّة تسترجعُ «الكتاب المقدَّس» من عصابة وتعيده إلى المتاحف

محمد سامي

أسهمت جهود قضائية وأمنية في استرجاع قطعة أثرية مهمة «الكتاب المقدس» من قبضة عصابة متخصصة ببيع الآثار وتسليمه إلى دائرة المتاحف العامة التي أكدت بدورها أهمية هذا الكتاب وماهيته.

وذكرت محكمة تحقيق الكرخ أن كمينا جرى إعداده للقبض على المتهم الرئيس بعد استدراجه عبر مواقع التواصل الاجتماعي للإيقاع به.

وقال القاضي الأول في محكمة تحقيق الكرخ محمد سلمان إن "مجموعة مكونة من ثلاثة أشخاص ومن محافظات مختلفة وضعت تحت المتابعة والمراقبة"، لافتا إلى أن "هذه المجموعة مختصة ببيع وتهريب الآثار والقطع الأثرية، إذ جرت محاولة استدراجهم من محافظة البصرة والسماوة إلى بغداد بعد ورود معلومات تهريب قطعة أثرية من تركيا الى محافظة السماوة والقيام بترويجها لغرض بيعها في بغداد".

وأضاف القاضي سلمان أن "كمينا جرى إعداده من شخص مكلف منا بالاتفاق مع احد افراد هذه المجموعة وهو من سكنة بغداد والمسؤول عن بيعها لغرض استدراجهم"، مشيرا إلى أن "الاتفاق حصل على شراء القطعة بالمبلغ المطلوب وهو 300 ألف دولار كما جرى تحديد موعد معهم في جانب الكرخ من بغداد وخلال عرض هذه القطعة ألقي القبض عليهم وتصديق أقوالهم بالاعتراف المفصل".

أحد افراد هذه المجموعة (معتز)، يسكن السماوة ويبلغ من العمر 33 عاماً ويعمل منتسبا في احد الأجهزة الأمنية.

● رئاسة محكمة استئناف الكرخ الاتحادية.. تصوير/ حيدر الدليمي

يتحدث معتز في معرض اعترافاته عن أنه هو من قام بشراء هذه القطعة الأثرية وتهريبها من تركيا الى محافظة السماوة بمبلغ 150 ألف دولار وعمل على بيعها من خلال إحدى الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تختص بهذا المجال، وكانت القطعة عبارة عن كتاب ثمين وأثري يعود إلى الديانة اليهودية.

وأضاف المتهم معتز إن "الهدف من شراء الكتاب هو تهريبه الى إسرائيل بأية وسيلة لكونه يعود الى الديانة اليهودية ويعرف عندهم بالكتاب المقدس وتلقيت مجموعة من الرسائل لشراء الكتاب وبمبالغ كبيرة جدا ولكن المشكلة التي وقفت عائقا أمام بيعه هي عملية إخراجه من العراق وإيصاله إلى إسرائيل وهو ما جعلني ارغب ببيعه داخل الأراضي العراقية".

من جانبه، قال محمد وهو شخص آخر في هذه المجموعة حيث كان يتولى مهمة بيعها داخل الأراضي العراقية إنه "تم الاتفاق مع احد الأشخاص من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على المبلغ المطلوب للبيع وهو 300 ألف دولار وعرضها عليه بشكل تفصيلي بعد أن تم تصويرها من جميع الجوانب وإرسالها إلى الشخص المشتري وتم الاتفاق على موعد ومكان التسليم".

واكمل محمد "توجهنا من محافظة البصرة إلى السماوة ومن ثم إلى بغداد مستقلين سيارة نوع (هيونداي) وفق الاتفاق وبعدها تلقيت اتصالا جرى من خلاله تأجيل الموعد الى اليوم الذي يليه وكان في منطقة حي الجامعة وبالفعل جاء الشخص حاملا المبلغ المطلوب وطلب مشاهدة الكتاب حيث كان مخبأ تحت الكرسي الخلفي للسيارة وعند اخراجه تم القاء القبض علينا".

وأضاف السيد قاضي اول محكمة تحقيق الكرخ ان "الكتاب تم إرساله الى دائرة المتاحف العامة التابعة لوزارة الثقافة للتأكد منه، وبالفعل جاء الرد ان هذا الكاتب هو من التراث ويحمل في داخله كتابات باللغة العبرية ويسمى الكتاب المقدس".

القاضي عبدالستار بيرقدار

القانون في حياة الأفراد

يُعَدّ القانون وسيلة من وسائل الضَّبط الاجتماعي وهو وسيلة أساسيَّة يُعتمَد عليها في المُجتمع لِتنظيم سلوك أفراده، كما أنَّ لِلقانون دورا أساسيا في الحِفاظ على التحام أفراد المُجتمع وتماسكهم واستقرارهم؛ وذلك من خلال تحقيق العدالة، وتوفير الحرِّية والأمن بالتزام الأفراد بالقواعد والأوامر التي تصدر من السُّلطات العُليا فهو بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد الَّتي تنظِّم علاقات أفراد المُجتمع ببعضهم البعض، وفي بلد مُعين فالقانون هو القواعد السَّائدة الَّتي يُطبِّقها بلد مُعين في وقت مُعيَّن، والقانون في موضوع مُعيَّن هو مجموعة القواعد الَّتي تضعها السُّلطة التَّشريعية لتنظيم موضوع ما، والمُجتمع الخالي من القوانين ما هو إلّا بمثابة غابة يأكل فيها القوي الضَّعيف، ويطغى عليه الاضطراب، وتعمّ الفوضى وعدم التَّوازن فيه، وسيادة القانون في مجتمع مُعيّن يُضفي عليه صفة الاستقرار والهدوء.

فالعلاقة بين القانون والمُجتمع علاقة قوية ومتينة، فلا يُمكِن أنْ يوجد قانون بدون مجتمع والعكس، فالارتباط وثيق بين القانون والمُجتمع، ويتأثَّر القانون بالمُجتمع الَّذي يتم تطبيقه فيه، كما يُؤثِّر القانون بالمُجتمع أيضاً، ويُعد القانون ظاهِرة اجتماعية وُضِعت لِمعالجة المشكلات الَّتي تعترض طريق المواطنين، ومن أهم أدوار القانون هو تحقيق أمن واستقرار المُجتمع، فالقانون علم قائم على مجموعة من النَّظريَّات العلميَّة أساسها واع وعقلي وتاريخي ومثالي أيضاً.

وهذه الأساسات الَّتي يُبنى عليها القانون هي الَّتي تُعطي القواعِد القانونيَّة معناها وتفسيرها وتُساعِد على تطبيقها بِشكل سليم، فالقانون يُحقِّق الأمن على المُستوى الفردي من خلال منع وقوع الاعتداء بين أفراد المُجتمع، وتحميل كل فرد مسؤولية الأضرار المُترتِّبة على تصرُّفاته، وفي هذا تجسيد لمفهوم العدالة في المُجتمع، فمن يرتكب سلوكاً مُضراً بالغير عليه أنْ يُعوِّضه عمّا تسبَّب به من أضرار، كما يُحقِّق القانون العدالة والمُساواة عن طريق رفع الظُّلم الواقِع من شخص على شخص آخر في المُجتمع، كما يسعى القانون إلى تحقيق العدالة عن طريق التزام الأفراد بالوفاء بعهودهم من خلال العقود، وكلّ من ألحَقَ الضَّرر بغيره عليه تعويضه عن ذلك، أمّا عن الاستقرار فيُسخِّر القانون جميع مبادئه وأساليبه المُختلفة في سبيل تحقيقه، ومن مبادئه المُسخَّرة أنّ العقد هو شريعة المُتعاقدَيْن؛ حيث يحقِّق هذا المبدأ استقرار العقود والتزام الطرفين بها، فلا يجوز لأيّ منهما نقض الاتِّفاق أو تعديله دون الرُّجوع إلى الطرف الآخر، كما يتحقَّق الاستقرار بوجود مؤسَّسات تُطبِّق القانون بكل احترام مثل الجهاز القضائي، ومن دور القانون أيضاً أنَّه يُحقِّق أهداف النظام السِّياسي والنِّظام الاقتصادي، كما يُحافظ على توازن واستقلال السُّلطات الثّلاث التَّشريعية والقضائية والتنفيذية.

ثقافة قانونية

آلية تعيين المحقق القضائي وصفاته الواجبة

زيد الأعرجي

بموجب المادة (51) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم -23 لسنة 1971 المعدل يقوم المحقق القضائي بالتحقيق الابتدائي في جميع الجرائم الجنائية وبإشراف قاضي التحقيق المختص.

يتم تعيينه بامر من رئيس مجلس القضاء الأعلى على ان يكون حاصلا على شهادة البكالوريوس من إحدى كليات القانون المعترف بها في العراق او حاصلاً على دبلوم في الإدارة القانونية (معهد إدارة عدلية)، كما أجازت المادة (51) الفقرة (هـ) والفقرة (و) من القانون آنف الذكر لرئيس مجلس القضاء الأعلى منح سلطة محقق لضباط تحقيق وموظفين يمتلكون الخبرة القانونية الكافية، وألا يمارس المحقق دوره التحقيقي الا بعد اجتيازه دورة نظرية وعملية يقدمها مجلس القضاء الأعلى لهم وان يكون لديه خدمة قانونية معترف بها ليجتاز الدورة بنجاح ويردد اليمين امام رئيس الاستئناف وبالنص الاتي: (اقسم بالله ان اؤدي اعمال وظيفتي بالعدل واطبق القوانين بامانة).

تتوج هذه الدورات والخبرة القانونية بدعم من السادة قضاة التحقيق وقضاة الادعاء العام باشرافهم المباشر والعمل مع المحققين كون مهمتهم تتطلب مهارات وجهدا استثنائيا لغرض الفرز بين المتهمين ولمعرفة البريء من الفاعل المجرم الحقيقي والمسؤول عن فعلته الإجرامية ومن هم المحرضون والممولون والشركاء معه في جريمة ما، وهذا العمل القضائي الشاق والمضني يتطلب قدرات خاصة للمحقق المختص في التحقيق الذي سيكون عونا وسندا للقضاة في اصدار الاحكام والقرارات المناسبة لطبيعة وحجم العمل والفعل الجرمي.

أما عن الصفات التي يجب ان يتحلى بها المحقق القضائي فنذكر اهمها:

1- القيم والمبادئ الفاضلة والإنسانية التي يجب أن يتحلى بها، لأهميتها وهو يتعامل في ظروف جنائية وقضائية صعبة ومعقدة وهو يمارس واجباته وفق مسؤوليته الوظيفية بحرص ونزاهة في تصرفاته وسلوكه بما يمليه عليه ويوجهه ضميره الانساني وفق المثل الأخلاقية الفاضلة.

2 - المعرفة القانونية الشاملة في القوانين العراقية وخصوصا القوانين الجنائية، إضافة الى الثقافة القانونية والانسانية الخاصة بحقوق الانسان وفقا للدستور العراقي.

3 - يعمل بروح القانون وغاياته الانسانية والالتزام باصول التحقيق واجراءاته بما تطلب كل قضية جنائية وفقا للقانون. وان المتهم برئ حتى ان يدان، وان يتبع الطرق والاساليب الاصولية مع المتهمين، وان يكون بمستوى عال من الكفاءة والمقدرة الشخصية في مهنته للتمكن من التعامل مع المتهمين بمختلف مستوياتهم بمهنية عالية وحكمة وعقلانية من اجل الوصول للحقيقة. تطبيقا والتزاما بالدستور العراقي لسنة 2005 والقوانين النافذة.

4 - السرية وسرعة التصرف: يطلع المحقق وبحكم وظيفته على معلومات واسرار يجب عليه كتمانها، اذ يترتب على افشائها ضرر ولا يسمح لغير ذوي الشأن بالاطلاع على ما تشتمل عليه الاوراق والتحقيقات ويقتصر على اطلاع من يجوز لهم بحكم القوانين والتعليمات الاطلاع عليها والاّ تعرض المحقق للمسؤولية الجزائية، ويسري هذا الواجب بالكتمان على اصحاب المهن من الاطباء او الصيادلة والمحامين وغيرهم بعدم افشاء الاسرار التي اطلعوا عليها، ولا بد ان يتسم المحقق بسرعة التصرف دون المساس بأسس العدالة.

«تبارك» يخلع حجاب الأنوثة ويبدأ حياة جديدة كشاب بعد أعوام طويلة

بعد 14 عاماً اكتشفوا أن ابنتهم البكر ذكر.. فماذا قال القضاء العراقي؟

علاء محمد

في العام 2000 نسب والد (تبارك) للعمل موظفاً في إحدى دوائر محافظة صلاح الدين (قضاء بيجي) تحديداً وهو الذي يقطن مع زوجته في محافظة كربلاء.

وبعد مدة عامين تلت إقامته في بيجي التي انتقل إليها مصطحباً زوجته، رزق الزوجان بطفلة أسموها (تبارك).. ومع توالي الشهور التي تلت ولادتها لاحظ الوالدان تشوهاً في الأعضاء التناسلية لطفلتهم الأمر الذي دفعهم إلى مراجعة الأطباء المختصين لتحديد جنس الطفل الذي أثبتت تقاريرهم بأن الطفل ذكر رغم أنه مسجل لدى دائرة الأحوال الشخصية بأنه أنثى استناداً الى بيان الولادة.

أربع عشرة سنة مرت على ولادة (تبارك) التي تعايشت مع واقعها الأنثوي لتصل الى سن المراهقة حيث كانت تعمل بشكل طبيعي كأية انثى داخل منزل اسرتها وخارجه ايضا بحكم مرافقتها لوالدتها عند الخروج للمنزل ولأغراض التسوق أيضاً.

رغم ذلك لم ترتح الاسرة لواقع ابنتهم لطغيان الذكورة على ملامحها وعند مراجعتهم للاطباء اثبت تقاريرهم ذكوريتها لتلجأ الى اقامة عملية جراحية ثبتت الجنس الصحيح على تبارك لتتجرد من الأنوثة المفروضة عليها طيلة أربعة عشر عاما من عمرها متحولة إلى ذكر بفعل الجراحة الطبية حيث جنسها الطبيعي.

حكم القضاء

راجعت الاسرة محكمة بداءة تكريت لتحويل جنس ابنهم من (أنثى) إلى (ذكر) حيث كان الابن يرتدي الحجاب أثناء مراجعته المحكمة.

وعلى اثر ذلك اقامت الأسرة دعوى قضائية على المدعي عليه مدير عام صحة صلاح الدين حيث ادعى المدعي امام محكمة البداءة بأن المدعى عليه المشار اليه قد اصدر بيان ولادة لابنه تبارك بجنس (انثى) وبعد اجراء الفحوصات تبين بان المولود هو (ذكر) وطلب دعوته للمرافعة والحكم بتصحيح جنس المولود وجعل جنسه (ذكرا) بدلا من (انثى) والزامه بتأشير ذلك في سجلاته". وذكر قرار المحكمة ما نصه أنه "للمرافعة الحضورية العلنية ولاطلاع المحكمة على اصل بيان الولادة الخاص بابن المدعي (تبارك) 11 / 6 / 2002 والمتضمن بان جنسه (انثى) ولابراز المدعي تقارير طبية ثبت من خلالها وجود تشوه خلقي عند الولادة ولادخال المحكمة الدكتور (ر ط) شخصا ثالثا في الدعوى للاستيضاح منه حول التقرير المقدم من قبله بتاريخ 4 / 9 / 2019 والمرفق معه محضر تدوين اقوال الشخص الثالث والمتضمن بانه بعد اجراء عمليتين جراحيتين للمريض (تبارك) اصبح يتمتع الان بأعضاء تناسلية ذكرية (ذكر) من الناحية الجينية وحيث ثبت لهذه المحكمة بان الجنس الصحيح لولد المدعي هو (ذكر) وليس (انثى) عليه فتكون دعوى المدعي متحققة ولها سندها القانوني".

وقررت المحكمة تصحيح جنس ولد المدعي المدعو (تبارك) وجعل جنسه (ذكرا) بدلا من (انثى) والزام المدعى عليه مدير عام صحة صلاح الدين اضافة لوظيفته ومدير دائرة الاحوال المدنية في بغداد الجديدة بتأشير ذلك في سجلاتهم.

حياة جديدة لـ (تبارك)

وبعد صدور القرار بدأ (الابن) بحياة جديدة حيث قام بحلاقة شعر الرأس والتكيف مع الواقع واصبح لديه اصدقاء ويخرج بصحبة والده بعد ان قضى أربعة عشر عاما متعايشا مع واقع يختلف عن حقيقة جنسه.

قررت المحكمة تصحيح جنس ولد المدعي المدعو (تبارك) وجعل جنسه (ذكرا) بدلا من (انثى) والزام المدعى عليه مدير عام صحة صلاح الدين اضافة لوظيفته ومدير دائرة الاحوال المدنية في بغداد الجديدة بتأشير ذلك في سجلاتهم.

الصباح
آراء
www.alsabaah.iq
ALSABAH NEWSPAPER
13
Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753 العدد الاثنين 24 شباط 2020

alsabahculture@gmail.com

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

د. عبد الواحد مشعل

أهمية الاستنفار الصحي لمواجهة كورونا

يمرّ العالم بأخطر أزماته الصحية خلال العصر الحديث، التي تضرب مشارق الأرض، من معقله في الصين وانتشاره إلى مناطق أخرى من العالم بسرعة مذهلة، وقد وصلت آثاره على مقربة من العراق، الأمر الذي يتطلب استنفارا صحيّا رسميا وشعبيا يتجاوز حدود التحذير إلى النزول إلى الميدان بطرق صحيّة تجري فحوصات ميدانية في مناطق متفرقة من العراق.

ترافقها حملة توعية واسعة النطاق تتجاوز الأساليب التقليدية إلى اعتماد وسائل الإعلام الجديد من الفضائيات والإنترنت والواتساب وغيرها من الوسائل الجديدة سريعة الوصول إلى قطاعات واسعة من الشعب.

ينبغي إعطاء الأمر أهميته القصوى شعبياً ورسمياً، والاستعانة بالخبرات الأجنبية المتقدمة، ولا سيّما أنّ القطاع الصحي العراقي مصاب بالانهيار والكسل والتأخر، فالوقاية مهمة جدا، وتتطلب الأخذ بكل الاحتياطات اللازمة في المدارس والأسواق والأماكن المزدحمة والمناطق السكنية. إذا ما وجدت حالات المرض في منطقة من العراق، لا سامح الله، فانتشاره سيكون كارثياً مع تراجع خدمي مخيف في المؤسسات الصحية. وينبغي في هذا المجال استعمال الشفافية في الإعلان عن المرض إذا ما حصلت حالات منه، لا سامح الله، في أيّة منطقة من العراق، لأنّ ذلك سيزيد من حرص المواطنين على اتخاذ التدابير الوقائية.

تقع مسؤولية كبرى على الحكومة في المرحلة الحالية في التركيز على محاصر المرض ومنع دخوله البلاد واستعمال كل الأساليب والقوة المطلوبة لمنع ذلك. كما ينبغي منع المواطنين من زيارة البلدان التي تظهر فيها إصابات، وإخضاع القادمين إلى فحص صحي دقيق، فهو أقسى من الحروب، وتزداد خطورة ذلك مع تراجع الوعي الصحي لدى قطاع واسع من الناس، فضلا عن افتقار المستشفيات الحكومية الاحتياطات اللازمة للتصدي للمخاطر الطارئة، فلم يحظ القطاع الصحي بالعناية الكافية خلال المرحلة الماضية، كما لم يتم الحفاظ وحماية الأطباء والكوادر الصحية من المخاطر التي يتعرضون لها ما جعل الكثير منهم يغادرون البلاد الأمر الذي أدى إلى إفقار البلد من الكفاءات الوطنية المهمة. وإزاء هذا الواقع لا بدّ أن تسعى الحكومة فورا للتعاقد مع أرقى المؤسسات الصحية العالمية، وجعل المحور الصحي يعلو فوق كل المحاور ويسمو على كل الأزمات، وتأجيل الخلافات السياسية التي لم يحصد منها العراق إلّا مزيداً من الخسائر أبرزها الفساد المالي والإداري الواسع النطاق، والذي حال دون استغلال الزيادات في الموازنات السنوية التي بلغت مئات المليارات في بناء بنى خدمية ومنها الخدمات الصحية، والتي كان بالإمكان بناء أرقى المشافي وبتأهيل عالي المستوى، إلا أنّ الواقع يؤشر على العكس من ذلك تماماً. وعليه يتطلب من الجميع استنفارا عاليا، وبمسؤولية عالية المستوى، للتصدي لمخاطر المرض الذي بات ينتشر في المحيط الإقليمي للعراق، لذا ينبغي غلق الحدود التي قد تكون مصدرا لهذا الوباء، وإيقاف الرحلات البرية والجوية واتخاذ الوسائل اللازمة لضبط الحدود وعدم السماح بدخول أيّ وافد، كما ينبغي توخّي الدقة في عملية استيراد البضائع من الخارج، ووضع شروط صارمة من الفحص، أو إيجاد بدائل لاستيراد البضائع الأساسية والاستغناء عن البضائع الأقل أهمية.

أنّ الإجراءات الرسمية الوقائية وحدها غير كافية ينبغي استنفار الجهد الشعبي ومنظمات المجتمع المدني، وكل الهيئات وحتى العشائر للوقاية من المرض فالعراق من المناطق الرخوة، فهو لا يمتلك القدرات الصحية اللازمة للتصدي للمخاطر الصحية الطارئة.

يتطلب من الجميع استنفارا، وبمسؤولية عالية المستوى، للتصدي لمخاطر المرض الذي بات ينتشر في المحيط الإقليمي للعراق، وغلق الحدود التي قد تكون مصدرا لهذا الوباء، وإيقاف الرحلات البرية والجوية واتخاذ الوسائل اللازمة لضبط الحدود وعدم السماح بدخول أيّ وافد، كما ينبغي توخّي الدقة في عملية استيراد البضائع من الخارج، ووضع شروط صارمة من الفحص، أو إيجاد بدائل لاستيراد البضائع الأساسية والاستغناء عن البضائع الأقل أهمية.

وينبغي كذلك استنفار القوات المسلحة للقيام بدورها الأمني في حماية الحدود واستنفار القوى الأمنية والجهات الصحية بكل مسمياتها الى رصد أيّة حالة وتخصيص هواتف طوارئ تعمل على مدار الساعة للتبليغ عن أيّة حالة قد تحصل هنا وهناك.

ينبغي على وزارة الصحة توزيع الأقنعة اللازمة التي تمنع من الإصابة، وقيادة حملة واسعة للإعلان عن خطورة المرض وعدم الاستهانة به، كما ينبغي نشر نشرات إرشادية للوقاية، وبأبسط العبارات، لتصل إلى كل قطاعات المجتمع بمستوياته الثقافية المختلفة، كما تقع على رجال الدين مسؤولية شرعية وأخلاقية في حثّ الناس على الوقاية والتنبيه لمخاطر المرض، كما تقع عليهم مسؤولية قيادة حملات توعية في كل العراق، ومن خلال الوسائل المتاحة والمساجد التي يحضون بها لدى الناس، كذلك تقع مسؤولياته على المعلم والمدرس والأستاذ، في مختلف المستويات الدراسية، للتعبير عن مخاطر المرض وتهيئة الطلبة والمجتمع للتصدي له والوقاية منه. كذلك تقع مسؤولية كبرى على وسائل الإعلام المختلفة على إذاعة البرامج المكثفة للوقاية من المرض ونشر الأساليب الواعية بصورة مكررة، وعلى مدار الساعة، بل تقع المسؤولية نفسها على الجميع للاهتمام بالوقاية اللازمة.

وفوق كل ذلك تقع المسؤولية الكبرى على الحكومة بالاتصال بمنظمة الصحة العالمية والمراكز المتقدمة في العالم للمساعدة في الوقاية، وإقامة مستشفيات ميدانية عاجلة مزودة بالعلاجات والعناصر الطبية الكفوءة.

إن أهمية الاستنفار الصحي أصبح واجبا أخلاقيا ووطنيا وشرعيا ينبغي القيام به وعدم الاستهانة بما يحصل في المحيط الإقليمي من إصابات، فالأمر جلل ويحتاج الى وقفة شجاعة من الحكومة والشعب والقطاع الصحي الأهلي والحكومي، وكل منْ له تأثير ودور في هذا المجال، فالوقاية أهم من العلاج، من أجل الحفاظ على سلامة الإنسان الذي يمرّ بأصعب حالاته الصحية والمعيشية، فضلا عن أزمات البلد السياسية والاقتصادية التي باتت تؤثر في حياته اليومية، ما يتطلب التركيز على الجانب الصحي وترك ما دون ذلك من أزمات وأعطاء القطاع الصحي أهميته القصوى، كي يقي ويتحصن الجميع من شر المرض وعواقبه الوخيمة.

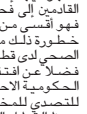

حسن عودة الماجدي

الثابت الشرعي والماسك العرفي

لا شك في أن الإسلام قد أعطى بعدا إنسانيا وأخلاقيا، وتسامح مع كل أبناء البشر بغض النظر عن الأصول والمسميات، وأعلن الرفض المطلق لمخلفات المفاهيم الجاهلية القبلية التي توطنت منذ الأزل عند القبائل العراقية، قبل الدعوة الإسلامية.

وتوكيداً لذلك، جواب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، عن أسئلة القوم، قيل: يا بن رسول الله، أيكون من العصبية حبّ الرجل أهلَه وعشيرتَه وقومَه؟ قال: لا. العصبيةُ أن تجعل من شرار قومك خيراً من خيار غيرهم. وفي هذا المقام نقرّ بالوجود العشائري من حيث التكوين الأزلي، كونه النظام الاجتماعي والاقتصادي وكذلك السياسي المفصّل على مقياس وحدة العشيرة، كونها، أي العشيرة، مسؤولة الإشراف، داخلياً وخارجياً، عن أفرادها بما يوفر ذلك الحماية والأمن للجميع بموجب ضوابط وتقاليد وبنود شفهية تواضعت عليها مجموعة رؤساء القبائل والعشائر والأفخاذ. لكن المؤسف في هذا الباب، أنّ الضوابط المشار إليها لم تكن مطابقة للأحكام الشرعية لأنّها مشرّعة وموضوعة من قبل أناس بعيدين من الحكم الشرعي الذي هو خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء، أو التخيير، أو الوضع المبيّن في مباحث الحكم عند الأصوليين، إذ إنّ خطاب الشارع هو كلام الله تعالى، سواء كان كلامه ضمن القرآن المجيد، أو كان ضمن السّنة الشّريفة. باعتبار أنّ النبي (ص) "وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى" سورة النجم / آية 3-4.

لكن الماسك بالزمام، في الوقت الراهن، هو العرف الذي يجسد رغبات رؤساء العشائر العراقية على مختلف الدّيَات بغض النظر عمّا يلحق الضرر في المعضلة، المهم إرضاء شيخ العشيرة، ومثال ذلك في الحدّ عندهم، سواء كان الموضوع قتلاً عمداً، أو خطأً، أو شبيه بالعمد أو بالخطأ، أو أيّ أمر لا يوافق مزاج أحد أفراد العشيرة، أو على أيّ موضوع قابل للدّيَة، أو غير قابل، كما في الحد عندهم. في حين أنّ الشارع المقدّس قد وضع حدّاً واضحاً لمختلف الدّيَات، والتي نعتذر من ذكرها في هذا المقام وذلك لتشعب مراميها، ونكتفي بالمضمون العام كالدّيَة المقدّرة شرعاً، وتسمى حداً، والثابتة شرعا وغير المقدّرة قطعا فيوكل أمرها إلى الحاكم الشرعي، وتسمى تعزيراً، فعندما يطبّق كما يجب المضمون الأخير، من قبل رؤساء العشائر ومن على شاكلتهم، فقد تحقق ما جاء في الكتاب المنزل "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" سورة البيّنة / آية 7.

ومن هذا التلازم الروحي الأكبر بين الشعوب والقبائل ستزدهر الحياة بألوان المحبة وطمر الفتنة إلى الأبد، بعيداً عن الخوض في زحمة الاستغراق الذي جعلوا من كفة حاكميتهم تعلو على حاكمية الخالق سبحانه وتعالى، إذ تنصّلوا ممّا جاء في الحكم الشرعي المشار إليه، والمستند أصلاً على ما مذكور في القرآن والسنّة الشّريفة، فضلا عن الخطاب التحذيري لأدم أبي البشر "ع"، الموجّه لكل آدميّ حتى آخر آدمي سيولد على هذه الأرض، وهما خطّابان لا ثالث لهما: إمّا أن يكون إنسان الله، وإمّا أنْ يكون إنسان الشيطان، وفي هذا يقول عليه السلام: إنّ الربح والخسارة أوضح من الواضح؛ كون الشيطان لا يعطي سوى الخيبة، وكونه عاجزاً عن الدفاع عن نفسه فكيف بتولاه ويدافع عنه، وكذلك التحذير الثاني عن الأمّة "ع" الموجّه إلى رؤساء العشائر، وهو على كل منْ يتولى رئاسة قوم فإنّه يُسأل عن كل شاردة وواردة يوم القيامة، وأنّ ممّن لا يشم ريح الجنّة، والقول للأمّة عليهم السلام، منْ تولّى غرافة قوم، أي رئاستهم، فلا ينفع عند الحساب الأخر لا وزيرا ولا أميرا ولا شيخ العشيرة المتغطرس إلا منْ أتى الله بقلب سليم.

لذلك، كان السلف الصالح يتهربون من الزعامات ورعا واحتياطا لدينهم وفرارا من الوقوع في المزالق، فمن يتبوّأ مثل هذه المقاعد فليضاعف الحذر أمام الله سبحانه وتعالى، وليكن على معرفة تامّة بأحكام الشريعة المقدسة.

الماسك بالزمام، في الوقت الراهن، هو العرف الذي يجسد رغبات رؤساء العشائر العراقية على مختلف الديات بغض النظر عما يلحق الضرر في المعضلة. المهم إرضاء شيخ العشيرة.

حمزة مصطفى

شكليّات ديمقراطية

كلّ أربع سنوات نجري انتخابات، منذ العام 2003 حتى اليوم. عال العال! كلّ أربع سنوات يصعد نواب إلى البرلمان ويقصى آخرون. هذه هي قواعد اللعبة الديمقراطية. (خوما النمسا أحسن من عدنا). كل أربع سنوات نتقاسم المناصب السيادية طبقا للمكونات. (شنسوي) نحن بلد تعددي عرقيا ومذهبيا ودينيا. الهند، كذلك، بلد تعدديّ، وأميركا، هي الأخرى، بلد تعدديّ، وكلاهما بلدان ديمقراطيّان. يعني مثلنا تماما من حيث شكليات الديمقراطية. ولكوننا كذلك، فلا بدّ من مراعاة حقوق المكونات مرة، والاستحقاق الإنتخابي مرة أخرى، والكوتا النسائية، والأقليات (خوما تنسوها).

من شكليات الديمقراطية لدينا هي الاحتكام الى الدستور. لا نعمل شيئا غير دستوري، لا سامح الله، بما في ذلك توزيع المناصب. وبما أننا، منذ العام 2003 حتى اليوم، نوزع المناصب على أساس واحد أطلقنا عليه الديمقراطية التوافقية، فإننا احتكمنا إلى العرف مع إقرارنا بعدم الإشارة اليه في الدستور. هذا ينطبق على الرئاسات الثلاث التي تُوزّع حسب الكتل، والوزارات السيادية هي الأخرى توزع كذلك. بعد 17 عاما اكتشفنا، بطريق المصادفة طبعا، أنّ هذه الديمقراطية، بهذه الطريقة الحزبية المكونياتية، جلبت لنا المشكلات والويلات، فصرنا نبحث عن المستقلين لشغل المناصب والمواقع كلها، من أعلى رأس الهرم إلى كراجي النهضة والعلاوي. ما هو المستقل؟ أنْ يكون مستقلا عن الإنتماء الحزبي. هنا (نزلنا شوية على الترابي). أن يكون غير مزدوج الجنسية (هذه بيها باب وجواب)، أن يكون غير مشارك سابقا لا في الإنتخابات ولا في الحكومة. لماذا؟ لأنّ المجرّب لا يجرّب.

منذ العام 2003 حتى اليوم توزع المناصب على أساس واحد أطلقنا عليه الديمقراطية التوافقية. فإننا احتكمنا إلى العرف مع إقرارنا بعدم الاشارة اليه في الدستور

كيف نرشح رئيس الوزراء؟ الكتلة الاكبر هي التي ترشحه. هذا جزء من شكليات الديمقراطية المعمول بها في كل العالم الديمقراطي. أي الأكثرية التي تسمى الموالاة، ويقابلها الأقلية، ويطلق عليها المعارضة، التي بإمكانها تشكيل حكومة تسمى حكومة ظل مثلما معمول بها في بريطانيا. (قابل بريطانيا أحسن منا؟). هل عملنا بهذا المبدأ الدستوري؟ والله ما أدري. كيف لا تدري. الستّ شاهدنا على الدورات الإنتخابية منذ العام 2010 حتى اليوم؟ أليس كل أربع سنوات نهرع الى المحكمة الاتحادية لكي تفسر لنا مفهوم وما هي ومن هي وكيف هي ولماذا هي الكتلة الاكبر؟ وفي كل أربع سنوات حين نهرع اليوم نعرف أن المحكمة الإتحادية، بعد غد، ستجيبنا الجواب نفسه الذي أجابتنا به المرة الماضية بالحرف والنقطة والفارزة (حتى أنني أتذكر لحد الآن، في أحد السطور، يجب أن تكون الهمزة هي همزة وصل لكن جاءت همزة قطع).

اليوم بعد أن تقلصت آمالنا من حكومة لمدة أربع سنوات إلى حكومة قلنا عنها حين تشكلت إنّها لن تكمل عامها الأول، إلى حكومة بمهمة واحدة وهي إجراء انتخابات مبكرة فقط وطبعا معها بعض البهارات مثل إعادة هيبة الدولة وحصر السلاح بيد الدولة وتعهدات أخرى قابلة للتأجيل مرة والتأويل مرة أخرى طالما أنّ القصة تبقى مجرد شكليات ديمقراطية. الشيء الوحيد الذي طلع لنا (صفع) هو فايروس كورونا. المشكلة أنّ هذا الفايروس لا يعرف مكوناً ولا عرقاً ولا طائفة ولا كتلة كبيرة أو كتلة أصغر. الشيء الوحيد الذي يعرفه هو الإهمال. وبلغة أهلنا أيام زمان (السفرجة). الحدود سفرجة. المطارات سفرجة. المستشفيات سفرجة. وحتى ديمقراطيتنا. على الرغم من شكلياتها الحلوة. هي الأخرى سفرجة.

أماني النداوي

الخطة السكانية

الإعلان عن خطة السكان الخمسية في العراق ليس خبراً عادياً، فهو يخص كلّ مواطن، ويرسم مستقبل المجتمع ونموه وتطوره. لكنه مرّ مرور الكرام في وسائل الإعلام، في ظل تصاعد ضجيج الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية، التي نجمت في الحقيقة من العشوائية وغياب التخطيط.

وزارة التخطيط أعلنت أنّه "تم إطلاق الخطة الخمسية (البرنامج القُطري) 2020-2024 لصندوق الأمم المتحدة للسكان"، مبينة "أهميتها في تعزيز العمل السكاني وفقاً للأولويات التي تمّت بلورتها مع الشركاء، كافة، في القطاعين العام والخاص، وبرامج الأمم المتحدة والمجتمع الدولي".

يستند البرنامج السكاني على تعاون جميع الشركاء، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) في توفير البيانات الإحصائية الدقيقة ودعم تنفيذ التعداد العام للسكان المقرر خلال العام الحالي، ودعم برامج الصحة الإنجابية والجنسية وتنظيم الأسرة، والمساهمة في تطوير النظام الصحي العام، والعمل على تحقيق أهداف الستراتيجيات الوطنية، وتوفير البيانات الإحصائية عن الشباب، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ودعم المسوح الإحصائية في المجالات الصحية والاجتماعية.

تلك أبرز محاور الخطة السكانية التي أطلقتها وزارة التخطيط عبر تصريح لوزيرها، ومن أهمها التوكيد على إجراء التعداد خلال هذا العام، كما هو مقرر منذ أشهر. وقد ظل التعداد مؤجلاً طوال ثلاثة عقود، في حالة عراقية فريدة على صعيد العالم، نتيجة الظروف السياسية والأمنية غير المستقرة، وقد ترتب على ذلك نقص المعلومات والإحصائيات والأرقام، التي أدّت إلى سوء التخطيط، وتراكم الأخطاء، التي تحولت إلى ظواهر، ثم تفجرت أخيراً في أزمات مستعصية في مجالات الأيدي العاملة والتعليم والصحة والسكن وغيرها من الخدمات الضرورية، وقد تفاقمت تلك الأزمات في ظل بيئة إدارية يشلها الفساد.

يفترض أن تصمّ الخطة السكانية المعلنة رؤية تخطيطية علمية مستقبلية لتنظيم عدد السكان المتزايد من دون ضوابط. إذ يقترب عدد سكان العراق من أربعين مليون نسمة، وما تزال عادات الإنجاب خاضعة لقيم اجتماعية متوارثة تقوم على العشوائية الكاملة. وينبغي أن تترابط الخطط التنظيمية الإنجابية مع قدرات الدولة وإمكانياتها الاقتصادية في الحاضر والمستقبل. ويمكن الاستفادة من النمو السكاني المرتفع في التعامل مع هذه الثروة البشرية باعتبارها طاقة للبناء، والإنتاج، عبر تحديث طرق التعليم ودمج برامجه ومخرجاته في سوق العمل والتوظيف ومعالجة مشكلة البطالة، في ضوء مؤشرات احصائية حقيقية دقيقة.

هناك مشكلات أخرى مرتبطة بالتعداد السكاني والتخطيط، في مقدمتها أزمة السكن المستمرة منذ عقود، والمتزايدة في المستقبل القريب، من دون وجود مخططات سريعة لسد العجز الفادح في الوحدات السكنية الذي يقدر حالياً بنحو خمسة ملايين وحدة، وبالمقارنة بين عدد السكان والمساكن، فإنّ كل تأخير في المعالجة سوف يضاعف العجز في ضوء الزيادة المضطردة في عدد السكان، ولا شك أن نقص المساكن والبناء العشوائي الحالي سيكون قنبلة ديموغرافية وقودها الفقر. يعاني المجتمع من تردٍّ واضح في الخدمات الصحية ونقص عدد المستشفيات الحكومية وعدم توفر الأجهزة وفقدان الأدوية، وقد تحول أغلب المواطنين نحو مراجعة القطاع الطبي الخاص.

alsabahculture@gmail.com

الصباح الثقافي

www.alsabaah.iq

ALSABAH NEWSPAPER

14

Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753 العدد الاثنين 24 شباط 2020

ماذا أبقينا لأرواحنا ؟

ياسين طه حافظ

قدر ما نتلهف، نجهد سعياً لتذليل كل عقبة، لرحلة ترينا عاصمة دولة من عواصم العالم، قدر ما تنكسر الاندفاعة وبنوع من بدء الانطفاء نتباطأ إذ نرى الكتل البشرية وجوها وثيابا وسيقان متسارعة تتخاطف بلا هوادة. ومهما كنت انسانا رقيقا سترى شراسات قابعة في وجوه العابرين المتسارعين للانفاق أو أولئك الذين استطاعوا، وما صدقوا، أن يتخذوا لهم مقاعد في الباصات. وان كنت مراقبا منتبها سترى ما يربط وما يتحكم بهؤلاء "البشريين" ويحدد كلامهم والسلوك. وأن وحدات من الكلام دائمة الحضور وكأنهم محكومون بها ويدورون حولها.

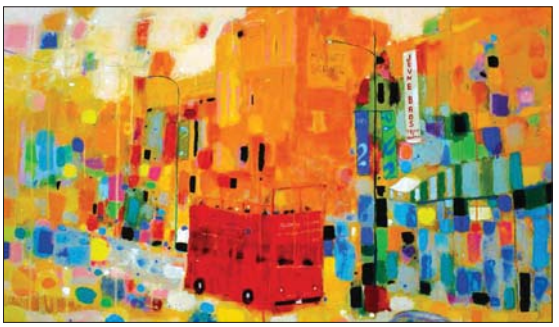

● من اعمال الفنان هاشم حنون

الانسانية قائمة على هذه المتشابهات وأمثالها. والغريب أنهم لا ينسونها في أيام الأحداد أو الجمع وهم في مناسبة لينسوها! وحينما تبدأ في اخراج اوراق نقودك من حافظتها، ورقة بعد أخرى، تشعر بعد أيام بأنك تُستَنزف وأن شجرتك تنفض مضبوطة أوراقها ولم تزل بعد الربيع. بعد أيام تحاول تلم شتاتك. أن تحصل مثلاً على كتب أردتها، أو جديدة أشارت موضوعاتها وأنك اشتريت ثياباً وبضع هدايا لترصعها في حقيبتك. لكن هذا لا يخفي ان اللهيجة تقل كل يوم. ونشاطك يتسرب. وظل اكتئاب يلامسك ويتركك أثراً.

المدن تفقد سحرها بعد أيام، ربما أدامته أمكنة معزولة فيها أو تخرج مباهج صغيرة كامنة من تاريخها. وإن كنت ذا مال فستجد فرصاً تثار فيها لنفسك ولأيامك الضائعة. لكنك أمام خطر مؤكد يعرفه الناس في السفر.

هو كم تسرب النقود فيتحكم الفراغ الذي يتركه اختفاؤها. النقود تختفي بعدد ما تخطو وترى. قد تتمكن بطلاقة روحك ومنظر وجهك ان تحول واحداً من أولئك الذين ظهروا أول الكلام.

فبعد ترك الاندركراوند، رأيت على الرصيف صديقاً ينتظرني. هو شيء من بهجة. رأيته واقفاً معه صديقته أو زوجته، حتى الآن لا أدري ولم أسأله، لكنه قدمها لي : "ميري" !

المهم اننا اتخذنا زاوية في مطعم قريب صمته مريح ننظر للعالم من وراء زجاج. ولأنه يقع في شارع فرعي، فالزحام في الشارع قليل ومن يمرون هم غالباً أولائك العائدون الى بيوتهم او الخارجون من بيوتهم الى موعد، حاجة أو عمل.

أصعب ما يقوم به الناس هو معاناتهم غير المجدية في إعادة الأمل. العيش غير آمن والعالم يزداد تعقيدا وهيمنات وتجارة سلاح وعملاء ومرتزقة

كان حديثاً أولاً عن كتاب ألفه مضيفي فهو قبل لقائنا كان في دار نشر للتباحث عنه. تركنا الادب وتنطعات الكتاب والشعراء، ليكون الحديث عن مستقبل أوروبا، عن شقاء الشعوب وغنى بلدانها، عن تحولات الثقافة على حساب الجماليات، عن انشغال الانسان بالخبز واذا ما كانت القيم الكنسية ما تزال مسعفة أو ان افتقادها يزيد من كآبة البشر على الأرض. وانتهينا بمدى حقيقة الايمان وراء الطقوس.

هنا التحقت بنا ميري التي لم تصحبنا في تنقلاتنا بين المواضيع الشائكة، إذ قصدت انجاز لقاء لتلحق بنا من بعد. عرفت الآن انهما على وشك زواج. عرفت ذلك حين وصل الحديث الى تفكيرهما بالهجرة الى كندا!

ماذا يجري والى أين يتجه العالم؟ في كل بلد تجد من يفكر بالهجرة من بلده. لماذا خسرت الناس اطمئنانها وقناعاتها وأن احلامهم بالافضل تعني ضيقَ ذرع بحاضرهم. لا عيش مقنع ولا هدوء. "فأين مكان العواطف والجمال في هذا المعترك الذي يورث بؤسه للجميع؟

أصعب ما يقوم به الناس هو معاناتهم غير المجدية في إعادة الأمل. العيش غير آمن والعالم يزداد تعقيداً وهيمنات وتجارة سلاح وعملاء ومرتزقة اصنافاً: مقاتلين، كتاباً، اصحاب صحف، دعاة يرتدون أقنعة تحرير أو ايمان.

ذكرني ذلك بطيارين ألمان اسقطت طائراتهم على حقول "ويتشاير" البريطانية فوجدوهم مرتدين ثياب راهبات وقسس. لكن هذا لم يدفع عنهم لقاء القبض. جهد ابدال الثياب على عجل لم ينفعهم.

ميري، الزوجة قريباً، كانت صامتة تصغي. أرادت، وقد وفر لها جمالها نفوذاً "بلياقة امرأة ذكية ان تقول رأياً أو تغير اتجاه الكلام. "هل تركون طوفان الهموم الى أين وصل في حياتنا؟ " وبابتسامة حلوة قريبة من الفرح، خاطبتنا: "ماذا بقي من الوقت للحب، لعواطفنا، لأن نمنح أرواحنا شيئاً تحتمل به العالم ونستطيع العيش في الدخان والفوضى؟ لا أحد يسأل، كل ينظر لساعته خشية ان يفوته شيء او ان تأخر دقائق اخرى.

● من اعمال الفنان هاشم حنون

الانسانية قائمة على هذه المتشابهات وأمثالها. والغريب أنهم لا ينسونها في أيام الأحداد أو الجمع وهم في مناسبة لينسوها! وحينما تبدأ في اخراج اوراق نقودك من حافظتها، ورقة بعد أخرى، تشعر بعد أيام بأنك تُستَنزف وأن شجرتك تنفض مضبوطة أوراقها ولم تزل بعد الربيع. بعد أيام تحاول تلم شتاتك. أن تحصل مثلاً على كتب أردتها، أو جديدة أشارت موضوعاتها وأنك اشتريت ثياباً وبضع هدايا لترصعها في حقيبتك. لكن هذا لا يخفي ان اللهيجة تقل كل يوم. ونشاطك يتسرب. وظل اكتئاب يلامسك ويتركك أثراً.

المدن تفقد سحرها بعد أيام، ربما أدامته أمكنة معزولة فيها أو تخرج مباهج صغيرة كامنة من تاريخها. وإن كنت ذا مال فستجد فرصاً تثار فيها لنفسك ولأيامك الضائعة. لكنك أمام خطر مؤكد يعرفه الناس في السفر.

هو كم تسرب النقود فيتحكم الفراغ الذي يتركه اختفاؤها. النقود تختفي بعدد ما تخطو وترى. قد تتمكن بطلاقة روحك ومنظر وجهك ان تحول واحداً من أولئك الذين ظهروا أول الكلام.

فبعد ترك الاندركراوند، رأيت على الرصيف صديقاً ينتظرني. هو شيء من بهجة. رأيته واقفاً معه صديقته أو زوجته، حتى الآن لا أدري ولم أسأله، لكنه قدمها لي : "ميري" !

المهم اننا اتخذنا زاوية في مطعم قريب صمته مريح ننظر للعالم من وراء زجاج. ولأنه يقع في شارع فرعي، فالزحام في الشارع قليل ومن يمرون هم غالباً أولائك العائدون الى بيوتهم او الخارجون من بيوتهم الى موعد، حاجة أو عمل.

كان حديثاً أولاً عن كتاب ألفه مضيفي فهو قبل لقائنا كان في دار نشر للتباحث عنه. تركنا الادب وتنطعات الكتاب والشعراء، ليكون الحديث عن مستقبل أوروبا، عن شقاء الشعوب وغنى بلدانها، عن تحولات الثقافة على حساب الجماليات، عن انشغال الانسان بالخبز واذا ما كانت القيم الكنسية ما تزال مسعفة أو ان افتقادها يزيد من كآبة البشر على الأرض. وانتهينا بمدى حقيقة الايمان وراء الطقوس.

هنا التحقت بنا ميري التي لم تصحبنا في تنقلاتنا بين المواضيع الشائكة، إذ قصدت انجاز لقاء لتلحق بنا من بعد. عرفت الآن انهما على وشك زواج. عرفت ذلك حين وصل الحديث الى تفكيرهما بالهجرة الى كندا!

ماذا يجري والى أين يتجه العالم؟ في كل بلد تجد من يفكر بالهجرة من بلده. لماذا خسرت الناس اطمئنانها وقناعاتها وأن احلامهم بالافضل تعني ضيقَ ذرع بحاضرهم. لا عيش مقنع ولا هدوء. "فأين مكان العواطف والجمال في هذا المعترك الذي يورث بؤسه للجميع؟

أصعب ما يقوم به الناس هو معاناتهم غير المجدية في إعادة الأمل. العيش غير آمن والعالم يزداد تعقيداً وهيمنات وتجارة سلاح وعملاء ومرتزقة اصنافاً: مقاتلين، كتاباً، اصحاب صحف، دعاة يرتدون أقنعة تحرير أو ايمان.

ذكرني ذلك بطيارين ألمان اسقطت طائراتهم على حقول "ويتشاير" البريطانية فوجدوهم مرتدين ثياب راهبات وقسس. لكن هذا لم يدفع عنهم لقاء القبض. جهد ابدال الثياب على عجل لم ينفعهم.

ميري، الزوجة قريباً، كانت صامتة تصغي. أرادت، وقد وفر لها جمالها نفوذاً "بلياقة امرأة ذكية ان تقول رأياً أو تغير اتجاه الكلام. "هل تركون طوفان الهموم الى أين وصل في حياتنا؟ " وبابتسامة حلوة قريبة من الفرح، خاطبتنا: "ماذا بقي من الوقت للحب، لعواطفنا، لأن نمنح أرواحنا شيئاً تحتمل به العالم ونستطيع العيش في الدخان والفوضى؟ لا أحد يسأل، كل ينظر لساعته خشية ان يفوته شيء او ان تأخر دقائق اخرى.

بلا حدود

ياسين النصير

لماذا اختفت الإذاعة من حياتنا؟

لم يعد سبب اختفاء الإذاعة من حياة المواطن العراقي بسبب ظهور وسائل إعلام جديدة كالتلفزيون والموبايل ووسائط الاتصالات الحديثة، إنّما بسبب أن أحدا لا يصدق أن ما يقال صوتًا من دون توثيق الصورة. هو الحقيقة، فالتوثيق يستدعي وجود ثلاث حواس تشترك في صياغة ما تسمعّه اليه: تسمع خبرا عمّا حدث. ثم ترى ما يحدث، ثم تدرك معنى ومغزى ما حدث. الإذاعة يوم كانت تشدنا إليها، كنا نعطل حواسنا الأخرى، لنستلم القضايا من خلال صوت مذيع أو مسؤول. وعلينا أن نصدق ما يحدث، وإلّا فالطريقة التي شدتنا الإذاعة إليها طوال حياتنا تحمل أخطاءها.

ليس هذا فقط. ففي الجانب المهني لم تعد الإذاعة الطريقة الأكثر نجاعة مثلما كانت يومذاك، وهي تعرض لنا مسرحيات وأغاني المطربات، والاحتفالات السياسية، والألعاب الرياضة، والندوات الثقافية، ولم يقف الأمر في حضورها هذه الميادين الفاعلة في حياتنا اليومية فقط. بل كانت أيضا نافذة على بلدان العالم، وعلى تطوراتها وحروبها ونجاحها وهزائمها كما كانت مسؤولية كاملة عن تثقيف المستمع وأذكر أنني استمعت إلى مسرحيات شكسبير بالعربية من إذاعة لندن بمناسبة ذكرى ميلاد شكسبير الأربعمئة، وكنا نحتفل بليالي أم كلثوم، ونستمع لحركات الشعوب التحررية، وقد تخرّج عدد كبير من معدي البرامج الثقافية من بين مكرفون الإذاعة، وفي العراق شكلت الإذاعة مصدرًا مهما لأطلاع الناس على ما يحدث في العالم، حتى أن أي تغيير كان يتصدر نشرات الاخبار بمقدمة موسيقية أصبحت كالنشيد الوطني الملازم لأطلالة الإذاعة، ومن عاش فترة حروب السويس والجزائر وفلسطين، يجد أن الإذاعة جزء من بناء الهوية الوطنية والقومية، إضافة إلى مدرستها اللغوية، ولسانها التقني، ومعلوماتها الدقيقة، ومسؤوليتها عمّا سيحدث لو كان نقلها للاخبار غير دقيق. ليس هذا فقط. بل كانت للواقف الوطنية والإنسانية تحددها نشرات الاخبار، فما يحدث في العالم يصلنا بهويات تحليلة مختلفة، فنبني تصورنا وموافقنا على ما سيكون عليه الأمر في الغد.

كانت حصيلة التجربة حوارات مع عشرين مفكرا وفيلسوفا وهم يتحدثون عن الزمان والمكان في ميادين اشتغال العلم والمعرفة والثقافة، والحصيلة انتاج مصدر معرفي يعد من أهم مصادر هذه الحقول.

اذكر برامج الأطفال، وطريقة تنويرها عبر أعمال فنية أصبحت أساسا لثقافة الأطفال لاحقا. لا يقدم الراديو، بالمقارنة مع المسرح، منصة عرض تقنية أكثر تطورا حسب، بل منصة تظهر من خلالها التكنولوجيا بأوضح صورها، وتفوق أعداد جماهيره جماهير المسرح بكثير، والأهم من ذلك، هو أن الراديو على صلة أعمق بالجماهير على مختلف مستوياتهم، إذ يكون دور الإذاعة مختصرا بصقل مواهب شابة، فهذه البرامج وسيلة اتصال جديدة، مرافقة مع عرض التمثيليات التي هي بمثابة مسرح صوتي، فالإذاعة كانت صوتا تقنيا يتوافق مع منطقها الإعلامي والتقني، ولذلك انخرط فيها عدد كبير من المثقفين؛ معدو برامج وهواة أغان وتمثيل، فالأعمال التي تصلنا عبر الأثير كانت بمثابة الصلة الاجتماعية التي تجعل مجموعة من الأدوات طريقة للتواصل بين الفنات الإجتماعية.

التواصل، الترفيه، تثقيف المجتمع، تمرينات على الإبداع، تسيس المعلومة، شيوع المحادثة، الارتباط بالحيات، العلاقة مع الفنون الأخرى، تجديد الأغاني، تقديم المطربين، تحديد البرامج ضبط الوقت، ظهور معدين ومنفذين، وجود ثقافة مؤسساتية، تزايد عدد المستمعين اعتبار الاخبار وثيقة تاريخية، اختصار العلاقة مع مراكز القرار، هذه وغيرها كانت من منجزات الراديو.

قبل سنوات عقدت اذاعة باريس الثالثة، سلسلة من اللقاءات مع مفكرين وفلاسفة، وحدد موضوعا معاصرا تشتغل عليه كل مديات المعرفة في الحياة والصحافة والجامعة، هو المكان والزمان. فكانت حصيلة التجربة حوارات مع عشرين مفكرا وفيلسوفا وهم يتحدثون عن الزمان والمكان في ميادين اشتغال العلم والمعرفة والثقافة، والحصيلة انتاج مصدر معرفي يعد من أهم مصادر هذه الحقول. هل يتذكر أحدنا برنامجا للإذاعة بقي في الذاكرة؟ نعم ثمة ما بقي ولكنه ليس بالأهمية.

كيف تكون كاتباً جيداً!

شانون آشلي

ترجمة : عادل العامل

كنت معتاداً على التفكير بأن صيرورة المرء كاتباً هي أشبه إلى حد كبير بصيرورته مقاولاً أو مخترعاً. وكان المرء لا يحتاج إلا إلى فكرة جيدة وفريدة حقاً ليبدأ بها. والآن وقد تطوّرت لديّ عادة الكتابة المتينة، فإني سعيدة بالقول إني كنت مخطئة في تفكيري ذاك.

إن هناك طرقاً مختلفة كثيرة للنظر إلى الكتابة، لكن حين يشكو أشخاصٌ من وجود حاجز كاتب writer's block لديهم، فإني أعتقد بأنهم ولا بدّ قد أقبلوا على كتابتهم وكأنها مشكلة فكرة. وكما هي الحال مع أي مقاول أو مخترع جيد، فإن الكثير من الكُتّاب يرون أن الفكرة الجيدة تحلّ نوعاً ما من المشكلات لدى قرّائهم. وحين لا يبدو لهم أنهم استطاعوا فعل شيء من ذلك، تجدهم يشعرون بما يشبه الفشل ويرون أن هناك حاجزَ كاتب لديهم. غير أن المشكلة قد لا تكون على هذا النحو. وقد لا تحتاج إلى فكرة جديدة أخرى، أو حتى مشكلة تحلّها. ربما أن ما تحتاج إليه هو شيء من الإلهام. والخبر الجيد هنا هو أن الإلهام موجود في كل مكان.

فكّرْ كما يفعل الفنان

إن كل ما تحتاج إليه حقاً لتكتب على نحو منتظم هو شيءٌ من الإلهام وأخلاقيات عملٍ جيدة. وهذا هو ما يفعله الفنانون في كل يوم هنا وهناك في العالم. فهم يعملون على مشروعاتٍ تجتذب اهتمامهم وتحركهم.

وغالباً ما يشحذ الفنانون صنعتهم بأقل تأكيد على الفكر وبأكثر ضغطٍ على المعنى أو الغرض من عملهم. كما أنهم لا يخشون أن يتمخض ذلك عن بعض النتاج السيّئ.

لقد كنت أعرف، أيام قررتُ في الماضي متابعة عملي في الكتابة، أنني أهتم بقضايا مثل الصحة الذهنية والآباء والأمهات. لكنني لم تكن لديّ أية فكرة عمّا يجعل كتابتي معبّرةً عن شخصي. ولم أكن أعرف ما الذي كنتُ جيدةً فيه، وما الذي سيُحبّه القرّاء، في ما أكتب. وكل ما كنت أعرفه هو أنني قد أحببتُ الكتابة، وأردتُ أن أتابع عملي الإبداعي. وبالرغم من أن شعوري باليأس كان دائماً عازبة كان يدفعني إلى مواصلة عملي في الكتابة؛ فإني كنتُ أجد الإلهام لأكتب ولأجد صوتي حين كانت تصادفني بعض المقالات التي يكتبها أحد زملائي السابقين في الدراسة. وكان يكتب بصراحة، ومن دون اعتذار، عن كآبته ومحاولات انتحاره، وإدمانه على المخدرات. وقد جعلتني كتابته أشعر بوحدةٍ أقل. وكما ترون، فإني قضيتُ سنواتٍ كثيرةً أُخفي شعوري بالخجل من حقيقة أن كآبتي ومرضي النفسي قد أثّلفا حياتي إلى حد كبير بالطبع. وقد ساعدتني قراءتي قصص زميل دراستي السابق على إدراك أني لستُ وحيدةً في مشاعري تلك كما كنت أظن. كان ذلك حين خطر لي بالي أني ربما لا أحتاج إلى تجنّب مثل تلك الأمور. ربما لا أحتاج للاختباء.

و لو انني كتبت ربما عن أسراري، فإن ذلك سيجعل الحياة أكثر يسراً بالنسبة لشخصٍ آخر. وإفشاء الأسرار من أجل مساعدة أشخاص آخرين هو إلهامي العالي المستوى. لكن هناك قدراً كبيراً من الأشياء المنخفضة المستوى التي تُلهمني أيضاً.

كيف تجد الإلهام أينما كان

مما يساعدك هنا هو أن تعرف ما المستوى الأعلى من الإلهام لديك. لأن ذلك يحدد اتجاهك. طابعك، وصوتك، وأنت تمضي عبر رحلتك ككاتب. وما بعد ذلك، فإن الامكانيات لا حدود لها حقاً. أما ما يُلهمني من الأشياء، على نحوٍ متكرر، فهي:

- كتب المؤلفين الآخرين ومنصّاتهم البريدية على الانترنت
- وسائل الاتصال الاجتماعي كالفيسبوك، وتويتر، وغيرهما
- الأخبار
- السينما، التلفزيون، الموسيقى
- التحدّيات التي تواجهني
- الأمور التي الأحظها أو ألتي أعيشها
- أحاسيسي

وأنا أستخدم طريقتين رئيستين لأنحل الإلهام وأنتقي الأشياء التي أكتب عنها. الأولى، أن أكون على الدوام مترصّدةً لأي درس حياتيّ في كل شيء أواجهه فعلياً. والثانية، أن أكون منتبهةً لأقوى آرائي. وحين تبرز قضيةٌ وتكون لديّ استجابة انفعالية، أعرف أن ذلك موضوع جيد. لأنني ستكون لديّ وفرة من الرغبة الانفعالية لتغذية عملي. وهناك مواضيع معينة أمتلك على الدوام ما أقوله عنها، وهي من النوع المعمّر أو الدائم الخضرة. بتعبير آخر.

عن / Medium

آراء نقدية في كتاب (نقد العقل العربي)

عفاف مطر

موسوعة (نقد العقل العربي) لمحمد عابد الجابري، تكاد تكون الموسوعة الأكثر إثارةً للنقد والترحيب عبر الخمسين سنة الأخيرة. ليست فقط لأنها رفعت المستوى الحواري حول التراث العربي الإسلامي، من السجال الأيديولوجي الى النقد الفلسفي العميق، ولكن لأن نظرة الجابري مثلت تحدٍ لمشابهيه كما لمخالفيه. يقول الجابري: "نحن لا نمارس النقد من أجل النقد، بل من أجل التحرر مما هو ميت ومتخشب في كياننا العقلي وإرثنا الثقافي".

بعض المفكرين والنقاد، رأوا أن الجابري أراد نقل الفكر العربي من التفتت الى الوحدة، وردوا على الانتقادات السلبية التي واجهها، بأن موسوعته هذه التي تقع في ثلاثة أجزاء، هي بمثابة الضربة الأولى لفرشاة الرسام حين يرسم لوحة أو بورتريه، وان اعتقاد بعضهم أن هذه الضربة هي اللوحة بشكلها النهائي هو من أفسدها، وليس للجابري ذنباً فيها. يرى رضوان السيد أستاذ الدراسات الاسلامية، أن مشروع الجابري والمادة الهائلة التي استعملها، ومحاولة الجابري أن يحيط بجميع النواحي الفكرية والثقافية لهو جهد هائل. الحقيقة أن الجابري حفر عبر موسوعته في التراث العربي والإسلامي، بطريقة شبهها بعضهم بالطريقة البولبيسية، فهو يتساءل هنا، ويجرب هناك، يخطأ حينا، ويصيب أحايين أخرى، وطريقته الساحرة والبسيطة التي استعملها في طرح أفكاره سحرت أجيالاً من القراء العرب منذ ثمانينيات القرن الماضي لأنه كان يستهدف الجمهور بالدرجة الأولى فكانت موسوعته بمثابة مشروع تنويري، لذا كانت كتاباته أقرب الى هذا الجمهور من أرغون والعروي. الجابري يرى أن هناك هوة كبيرة بين حضارة شبه الجزيرة العربية قديما وبين الحضارة الآن، وهذه الهوة يصعب ردمها الا بتجاوز الكثير من الموروث بأدواته الآخر -يقصد هنا الغرب- كجسر للنهوض، مع الانتباه الى بعض الاطروحات التراثية التي احتفى بها الجابري واعتبرها لحظات تنوير ضائعة يجدر استردادها والبناء عليها. أمّا ما قاله الجابري نفسه عن توضيح والشرح "لما لست قارئاً تراثياً للتراث، بل قارئاً حداثياً للتراث" إذ إن القراءة التراثية للتراث هي قراءة تمجيدية وفخرية، في حين الاعتبارات التي اعتمدها الجابري في قراءته الحداثية هي اعتبارات تحليلية ونقدية وتقييمية. ويبدافع الجابري عن موقفه هذا قائلاً: "لا يمكن تبني الماضي ككل لأنّه ينتمي الى الماضي، ولأن الكثير من العناصر المقومة لذلك الماضي لا توجد في الحاضر، وليس من الضروري أن يكون حضورها في المستقبل هو حضورها نفسه في الحاضر"، وبالتالي، الجابري لا يرفض التراث ككل لنفس السبب؛ فهو إن شئنا أو كرهنا، مقوم أساسي من مقومات الحاضر، وتغيير الحاضر لا يعني البدء من الصفر. سؤال النهوض الحضاري شغل الجابري كثيراً، ومن واقع خلفيته العملية كناشط سياسي في الاتحاد الاشتراكي في المغرب، وكمفكر جريء، ومبأشر خاض معركة اعادة دراسة التراث بكل ما يملك من أسلحة التحليل والنقد والمساءلة، وانتقد القراءة السائدة للتراث؛ وهو يدعو الى استعادة نقدية ابن حزم، وعقلانية ابن رشد وأصولية الشاطبي وتاريخية ابن خلدون؛ لهذا لا يمكن أن نقول أن الجابري في دعوته الى نقد العقل العربي قد دعا الى القطيعة التامة مع التراث، كما لم يكن يؤمن بواد التراث كما ادعى بعضهم عليه، بل دعا الى التخلص من القراءة التقليدية له واستبدالها بقراءة حداثية. كما اتخذ الجابري موقفاً صارماً من الصوفية لانها برأيه ألغت العقل والمنطق، واعتبر العقل الصوفي عقلاً مستقيلاً ولقد كان واضحاً وجريئاً في رأيه هذا. ربما لمقارنة الجابري بين العقلية الغربية التي يؤمن بأنها عقلية واقعية ديناميكية وتجريبية، والعقلية العربية التي يؤمن بأنها، عقلية تعتمد وتتمحور حول اللغة والأخلاق، وانحيازه الواضح والصريح للعقلية الغربية، جعله أكثر عرضة للانتقاد، وفسر منتقديه انتقادهم له، بأن الحضارة العربية الاسلامية اعتمدت على القرآن والكثير من الشعوب العربية وغير العربية التي دخلت الاسلام فهي لا تخص العرب وحدهم، وهناك من رأى أن نظرة الجابري هي نظرة استشراقية عنصرية ولا يحق له أو لغيره أن يقول أن هناك شعوباً لا تهتم الا بالوجدانيات واللغة وشعوباً أخرى تهتم بالعلم والعقل والفكر، ودللوا على ذلك بأن البابليين ومن سبقهم وهم اصحاب علم واختراعات عظيمة وأن لم يكونوا عرباً إلا أن العرب هم ورثتهم في هذا الإرث العظيم.

ومن جملة الانتقادات التي طالت الجابري المغربي الأصل، هو أنحيازه للمغرب العربي، إذ إنه يؤمن بأن المغرب العربي أكثر عقلانية من المشرق العربي، وقد اختلف الكثير من المفكرين معه في هذه الفكرة، ومن أبرزهم مواطنه المغربي أبو يعرب المرزوقي أستاذ الفلسفة والباحث في الفكر العربي، وكانت حجته أن التصوف ولا سيّما المتشدد الذي وصفه الجابري باللاعقلاني انطلق من المغرب، وأهم أعلام التصوف هي من المغرب العربي على رأسهم ابن عربي.

أفكار الجابري رفضها اليمين المتطرف لأنه وجد فيها نسفاً للحضارة العربية، كما رفضها اليسار المتطرف لأنه وجد فيها مجاملة للعقل المتخلف، ولا يسعنا في النهاية إلا أن نذكر أهم منتقديه على الأطلاق وهو جورج طرابيشي الذي ردّ على الجابري بكتاب (نقد نقد العقل العربي) الذي نال شهرة كبيرة بين الجمهور، وكان لشدة اختلافه مع الجابري يفرد من 20 – 30 صفحة لشرح فكرة واحدة فقط. أفكار الجابري لم تسلم من انتقاد العروبيين الذين شككوا بعروبيته.

موسوعة نقد العقل العربي للكاتب والمفكر العربي المغربي محمد عابد الجابري على الرغم من كل ذلك، تعد من أهم المشاريع الفكرية التي طرحت في القرن العشرين والتي ما يزال تأثيرها في قرننا هذا، ويكفي أنها حركت الماء الساكن، وهذه هي وظيفة المفكر الحقيقي، والتي نحن بأمس الحاجة اليها في يومنا هذا.

مظفر النواب.. يتلألأ في ضمائرنا

السليمانية/ ايتهال بليبل

اختتم مساء السبت ملتقى الشاعر مظفر النواب الذي أقامه مركز «كه لا ويژ» الثقافي في السليمانية بحضور رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي جعفر الونان ونخبة من الشخصيات الأدبية والثقافية والإعلامية بقاعة الدكتور عز الدين مصطفى رسول بفندق «كراند ميلينيوم».

افتتحت فعاليات الملتقى بكلمة ألقتها رئيس مركز «كه لا ويژ» الدكتورة ابتسام إسماعيل، قالت في بعض منها: تأتي أهمية هذا الملتقى من أهمية النواب نفسه، كشاعر سياسي ثوري عاش حياته مشرداً بين الدول ليكون سنداً وعوناً للفقراء ولرفعة كلمة الحرية والديمقراطية لكل شعوب المظلومة من قبل الأنظمة الديكتاتورية الظالمة.

كما وقد تحدث ملا مصطفى وهو من الأصدقاء المقربين للشاعر مظفر النواب، عبر كلمته عن مشواره السياسي وعلاقته بالنواب التي بدأت واستمرت بالانفصال داخل الحزب الشيوعي العراقي.

وتناول مصطفى العديد من محطات حياته مع النواب ابتداءً بزيارته لدمشق، وصولاً إلى لقاءاتهم الأدبية والغنائية والسياسية وانتهاءً بأشعاره.

ومن الفعاليات التي تخللت جلسة الملتقى عرض فيلم وثائقي موسع حول سيرة الشاعر مظفر النواب، كما وقد شاركت الشاعرة آمنة عبد العزيز بقراءات لمجموعة مختارة ومتنوعة من قصائد الشاعر المحتفى به مظفر النواب.

وكانت الجلسة الأولى للبحوث، والتي أدارها الدكتور نوزاد أحمد أسود قد شارك فيها كلاً من الدكتور قاسم حسين صالح، إذ كانت ورقة البحثية المشاركة بعنوان (التحقير الجنسي في شعر مظفر النواب)، بينما شارك الناقد المرواتي بورقة نقدية بعنوان (عندما السرد ملاذا.. والنَّواب يرى)، وقال في بعض منها: إنَّ الشاعر مظفر النواب لم يكن الأول في توظيف السردي في الشعري بكل تأكيد، ولكن، بكل تأكيد أيضا، لم يشبه من سبقه، ولا أحسب أنَّ شاعرا بعده سينجح، قريبا في أقل تقدير، في توظيف السرد على هذا النحو لان ثمة خصوصية في الابتكار هي توظيف نسق بناء مبتكر وجديد أصلا في على أنساق البناء الروائي، وهو نسق البناء الحلزوني، فكلنا يعرف أن النسق الأول الأساس في الكتابات الحكائية على نحو عام، نسق بناء الحكاية الشعبية التي عرفتها كل الشعوب، أي البناء التصاعدي للتراتب الذي يبدأ من الـ (ألف) وينتهي بـ (الياء)، ثم تنوعت الطرائق فداء البناء الملقلب، والدائري، إلاَّ أن البناء الحلزوني لم يظهر إلا مؤخرا نسبيا في عالم السرد الذي يسميه الناقد الأدبي والطبيب النفسيّ الدكتور حسين سرمك «السرد اللّاخطي» مع تحفظي على هذه التسمية، لان البناء الدائري ليس خطيا أيضا ولكنه ينجح في وصفه قائلاً عنه إنّه «الذي لا يطفئ اللاحقة الفضولية، ثم يعود ليسميه «اللولبي». أمّا الباحث غزاي درع الطائي فقد كان عنوان ورقته البحثية (مظفر النواب شاعر العشق والضياء والاغاني). وقد كان للطائي كتاب من اصدارات دار الشؤون الثقافية- وزارة الثقافة بعنوان (مظفر النواب.. شاعر الصبر العراقي الجميل)، الكتاب هو دراسة موسعة احتضنتها الكتاب بأكثر من (٣٨٤) صفحة من القطع الكبير، تحدث خلالها عن الإيقاع وأنماطه ودلالاته في شعر النواب، كما وقد تناول فيه جماليات التنوع الإيقاعي في الشعر العربي المعاصر، وكذلك الإيقاع في شعر التفعيلة والشعر العمودي واختلاف القافية وكثافة القافية وغير ذلك من الدراسات المتخصصة في شعر مظفر النواب.

أيضا، تخللت جلسات الملتقى العديد من المداخلات والمشاركات منها للملحن الكبير كوكب حمزة وغيره، كما وقد قُدم بعض المعزوفات الموسيقية لأغانٍ من كلمات الشاعر المحتفى به مظفر النواب.

أمّا الجلسة الثانية للبحوث والتي كانت بإدارة الأكاديمية الدكتورة بسمة حبيب، فقد شارك فيها كل من الإعلامي قحطان جاسم جواد ببحث عنوانه (مظفر النواب شاعر العشق والثورة والتمرد)، بينما حملت الورقة التي شارك فيها الدكتور سعد الحسني عنوان: (مظفر النواب صليب اللغة الشعرية)، في حين شارك الشاعر كاظم غيلان في ورقة بحثية بعنوان (الثورة تراثاً ومعاصرة في شعر العامية العراقية، مظفر النواب أنموذجا).

وفي ختام ملتقى الشاعر مظفر النواب تم توقيع كتاب (مظفر النواب- الكلمة المنغمة- حياة وابداع) للناقد حاكم الحداد، الكتاب جاء بتبني مركز «كه لا ويژ» الثقافي طباعته وتوزيعه، وهو عبارة عن دراسات موسعة عن التجربة النوابية، بسماتها العديدة، والتي ترتكز على الحداثة والأصالة. ومن عناوين مقالاته(البداية والتاثيرات، الشاعر واللغة، الشاعر والغناء، الشاعر والرسم، الشاعر والحب، الشاعر والملووك الشعبي، الشاعر والصورة الشعرية، الشاعر والثورة، وغير ذلك).

● احدى جلسات الملتقى

متحف النّصوص

بغداد/ مآب عامر

صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية مجموعة قصصية بعنوان «متحف النّصوص» لصادق الطريحي. يضم الكتاب (٢٨) قصة منها: « قصة تجريبية وكاتب مغمور، جماعة الريف، دائرة الأسماء المفقودة، النديم، تدوين الدولة الشرقية، متحف النصوص، طبيب خارج الرحم، ذاكرة بورخيس".

وفي مقطع من قصة "المثقف والكلاب" يقول الطريحي فيها: (لست كلباً على الاطلاق، هذا ما أود أن أقوله لكم، فانا أحب الصراحة، وأحب الرجل، ولا أتمنى له أي مكروه، أنه بمثابة الأب الروحي لكثير من الكتاب. صحيح أنه جعل البطولة لذلك المثقف! أقصد اللص الذي سمّاه (سعيد مهران) وجعلكم تتعاطفون معه، بفعل تلك الحيلة السردية القديمة البطولة والتضاد في الأسماء، لكنني لست كلباً، وما توقيعي الآن على بيان سحب كتبه من الأسواق، إلا دفاعاً عن الآداب العليا العامة، ورافة بالمجتمع الذي يراد تغريبه، وأنا أحب المجتمع أكثر ممّا أحب الرجل الذي تزخر قصصه بالمشاهد الفاضحة! ألم ينتصر لغرفة في روايته تلك؟! ألم تلاحظوا أنه يحترم المومسات ويجعلكم تتعاطفون معهن أيضاً؟! بل جعل أحد المنحرفين شخصية مؤثرة في أحد رواياته!).

ومن قصة "السارد تحت التدريب"، كتب صادق الطريحي، في بعض منها: "الآن بلغت الاربعين، قررت أن أمتهن السرد. في طفولتي كنت هاوياً بلا شك، وفي الخامسة والعشرين من عمري، اتقنت فن قراءة القصة، واستطعت بحرفيه أن أحولها من نسق إلى آخر. طلب مني أن أقرأ له؛ لانه فقد بصره بفعل العمر، واستعان بي لكتابة النص بلغتنا المشتركة، أراد أن يستمع إلى نص قصير جداً، قال: إن أقصر نص في العالم هو النص الذي يتسع للجزيرة المسكونة، قلت: ما زلت تحت التدريب. قال اقرأ، فقرأت له هذا النص. قال: أقصر نص في العالم يتكون من مئة كلمة، سأضيف عليه، فاتمه من عنده قائلا: لست تحت التدريب الآن".

يذكر أن صادق الطريحي من مواليد الحلة 1964، حاصل على بكالوريوس لغة عربية وماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية جامعة بابل، عمل في التدريس، وحصد العديد من الجوائز منها جائزة مسابقة الأمل عن بيت الحكمة، والجائزة الثانية مناصفة في مسابقة جعفر الخليلي، وجائزة المسرح في مسابقة دار الشؤون الثقافية العامة.

ومن أعماله في الشعر "تجربة في سيمياء الخلق، للوقت نص يحميه مياه النص الأول" ومن اصداراته في موضوعات أخرى" رحلة في السواد، أبجدية بابل على العالم".

جاء الكتاب في "168" صفحة من القطع المتوسط

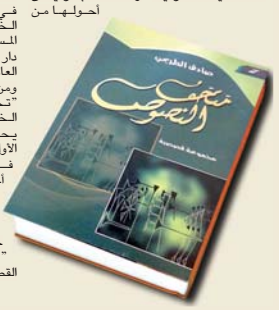

الشعرُ بوصفه عقبةً معرفيَّة

د. محمد حسين الرفاعي

[I]

متى، وإنطلاقاً من أيّة معان للشعر، وضمن أيّة شروط موضوعيّة، يُصبح عَقبةً معرفيّةً في وجه قيام المعرفة العِلميّة الحديثة؟ المعرفة العِلميّة الحديثة بالمجتمع والإنسان، بعامّة، وبالثقافة، والإقتصاد، والسياسة، بخاصّة؟

تتضمَّنُ العقبةُ المعرفيّة الصيرورةُ المعرفيّة والتاريخيّة، التي من شأن المعرفة، في مجتمع بعينه، وهي من جهة كونها تقع في الطريق إلى المعرفة، هي تتحدَّدُ بالطريق إلى المعرفة. تستمد العقبات المعرفيّة معناها، ومسوغ وجودها، من ضروب تحديد المجتمعيّ لها. وهذا الأخير، من جهة كونه وحدة مفهومات الإجتماع البشري، والعلاقات، والدوافع، والحقول الوجوديّة- المجتمعيّة المختلفة، والكُلّيّة (أي الكل المعقد الذي يختلف ماهويًّا عمّا يدخل في تكوينه- وبنائه)، فهو (أي المجتمعيّ) يقع على رأس المحدِّدات المعرفيّة في مجتمع بينه، على أصعدة أربعة على أقل تقدير: الأيديولوجيا المجتمعيّة، والمؤسسة المجتمعيّة، والفعاليّة المجتمعيّة، والفعل المجتمعيّ.

[II]

إنَّ البِنى المجتمعيّة الأساسيّة الثلاث التي يتضمّنها (المجتمعيُّ)، أي بنية الثقافة، وبنية الإقتصاد، وبنية السياسة، ووحدة العلاقات بينها، أي الأيديولوجيا المجتمعيّة، الأيديولوجيا بوصفها رؤية كُلّيّة للعالم، والوجود، والمجتمع، والإنسان، إنَّما هي، ومكوناتها المختلفة، والعلاقات فيما بين هذي المُكَوِّنات، تنتج المعرفة في مجتمع بعينه.

[III]

إنَّ التَّساؤلَ، لماذا تكون المعرفة الشائعة، والسائدة- والطاغية في مجتمع معين هي المعرفة الشعرية، من دون غيرها، لهو التَّساؤلُ الأكثر إلحاحاً، حينما يتعلّق الأمر بضرب من ضروب الشعر- والشاعرية يقع [على- الضِّدّ- من- المعرفة]، وبنائها، وإعادة بنائها.

[IV]

من أجل محاولة بناء إشكال، وإشكاليَّة حول ذلك، لا بُدَّ من أنْ نتوقف عند مستوى التَّساؤل الذي يقع قبلَ التَّساؤل أعلاه، أي التَّساؤل الآتي: ما هي المصادر المعرفيّة التي تجعل من معرفة بعينها هي المعرفة الشائعة في مجتمع ما؟ وبأيّة معان يمكن أن نفهم تحديدَ البِنى المجتمعيّة الأساسيّة الثلاث لنمط تكوُّن، وبنية المعرفة؟ إنَّ المعرفة وظيفتها. إي إنَّ المعرفة تكون، وتصير، وتُبنى، وتُخلق، وتُصنع من أجل أنْ لها وظيفة مجتمعيّة. فما هي الوظيفة المجتمعيّة؟ وما هي المصادر التي تُحدِّد الوظائف المجتمعيّة للمعرفة؟

[V]

إنطلاقاً من كوننا نتساءل، فإنَّ التَّساؤل يُحدِّدُ، في كُلِّ مَرَّة، بالعودة إلى مصادر المعرفة المجتمعيّة السائدة. ومن جهة أن لا يمكن للتساؤل أن يقوم إلاَّ بوصفه يذهب نحو بناء إشكال، وإشكاليَّة، حول ما هو سائد، فإنَّه يصطدم، اصطداماً عنيفاً، بتناقض أصليّ داخله. فمن جهة ضرورة بناء التَّساؤل حول الشائع- السائد- الطاغي من أشكال المعرفة، ومن جهةٍ أخرى إنَّ التَّساؤل ذاته يقع في هذا الشائع- السائد- الطاغي، بإعتباره محدِّداً من جهته، فكيف يمكن أن نحل هذا التناقض؟

[VI]

ليس ثَمَّةَ طريق سوى القفزة- الوثبة، القفز إلى الضفة التي تجعل من كل معرفة، في اللّحظة البَعديّة Posteriori، معرفةً تُعيد بناء ذاتها. وذلك يأتي من ثُنائيَّة «النقد- والنقد المضاد». بَيْدَ أنَّهُ لا بوصفه نقداً، ومن بَعدُ، ونقداً مضاداً، هكذا كيفما اتّفق. إنَّه يأتي إلى مستوى التخصيص، ومِنْ ثُمَّ التحديد المعرفيّ له، بواسطة مفهوم الواقع المجتمعيّ. إنَّ القفزَة لهي تتمثَّل بالآتي: كل ضرب من ضروب إنتاج المعرفة، وكل عمليَّة من عمليات بنائها، إنَّما هما يستمدان ضرورة وجودهما من [الصراع- المعرفيّ- على- الواقع]، أي حول المضمون المجتمعيّ Societal Content الذي يخصُّ الواقع المجتمعيّ، والمنظور المجتمعيّ Societal Perspective الذي من شأن فهمه.

[VII]

إنَّ السلطة، في المجتمعات الدينية، إنطلاقاً من الأيديولوجيا المجتمعيّة، تعيد بناء الواقع، وتعيد تحديده، إلى- كُلِّ- مَرَّة، من جهة حقلين أيديولوجيَّيْن اثنين: الدولة، والدين. حينما ينتقل الصراع المعرفيّ مع السلطة، حول المضمون المجتمعيّ للواقع، والمنظور المجتمعيّ الذي من شأنه إلى مستوى العنف، تنتقل المعرفة إلى خارج حقل النقاش العقلانيّ. وهكذا نكون أمام شيوع وإنتشار وطغيان ضرب من ضروب المعرفة يأخذ شكل الشعر. حينها، وحينها فقط، ينتقل الشعر من كونه إبداعاً وخلقاً وتجربة فذة لإعادة إنتاج المصادر الروحية للمجتمع إلى كونه عقبة في وجه قيام المجتمع. فيترتب على ذلك الآتي:

I- اختزال التثقيف والمُثاقفة، في المجتمع، من الخارج، والداخل، بالشعر، وقوله، وكتابته، وقراءته.

II- غياب التخصص، والمتخصص بالسائل المجتمعيّة والإنسانية، واللجوء إلى المخلّص: أي الشاعر.

III- الخلط بين كل شيء، وكل شيء آخر، في اللّغة الشعرية، فيصبح كل موضوع من الموضوعات المجتمعيّة، والإنسانية، داخل الشعر، موضوعاً قابلاً للفهم، والتفكير به، والتساؤل عنه، بل تُصبح المعرفة الشعرية عنه، هي المعرفة.

IV- هذا بالضبط ما تريده السلطة الشمولية، في فرض وضع الحدود النظريَّة، والإجرائية لإنتاج المعرفة المجتمعيَّة، في كل مجتمع يتوفَّر على شروط موضوعيَّة لممارسة الإستبداد المعرفيّ- والمجتمعيّ (وبالتالي السياسي).

ضجيج البرد يأتي بنفس المطر

زهير بهنام بردى

الطقسُ يقشعرّ من البرد
ألبسه معطفَ ثلج
وأقفل البابَ خلفي
أترك امرأة في الغرفة
تستحمُّ بملابسي
أخرجُ لشتاءٍ
صار قطع ثلج
عارياً أتساقطُ
وأنا أسير
.....
تأتين بثوبِك الأحمر
وأنا ما زلتُ منشغلا
بذكرى انسلال
ثوبك الأزرق
ألـــمّ قـطـراتـك
المتساقطة
على صلصال بيتي
وأنا أعبرُ موحلا
مـن زجـاج نـافذة
إليك
وأنـت بيديك ثوبك

الأحمر
وبيدي قطعٌ حمراء
من جسدي
ووحلٌ أبيض
يتساقط
.....
الليلة لا أثر لنافذتك
لا أثر لمقامِ الرست
لا أثر لكأسٍ تسكبيه
في فمي
لا أثـر لأصـابـعـك
الخائفة
لا أثر لفلم الفراشة

على عينيك
الليلة هطلَ الثلج
وتوقّفَ قليلاً
أمام نافذتك
وهـو يـحـملُ شمسا
ساخنة
.....
منذُ سوءِ طالع
في فنجان الليل
بغبطةٍ أفرغُ النبيذ
في قناني النهار
.....
ضجيج الغيمة

يأتي بنفس المطر
وضجيج جسدي
يأتي إليّ بأمراة
لا تتكرّر
.....
تأخذني بيدي الوردة
إليك
لأشمّك بدلا عنها
.....
أقرأ نصا ينعيني
أنظر بدهشة
لمُنصتين لي
احترقوا من الضحك
لانّ نعشي
يمشي بعكاز
يحمله الدود
ويمشي
.....
رنة نقالي
زقزقة عصافير
أنا في حديقة
حين أحكي معك

الصباح/ وكالات

نشرت شركة غوغل، تدوينة جديدة تهدف إلى توضيح الوضع الراهن مع شركة هواوي، وذلك بعد أن منعت حكومة الولايات المتحدة في العام الماضي الشركات من العمل مع شركة تصنيع الأجهزة الصينية، إذ أوضحت عملاقة البحث أنه لا يزال هناك الكثير من الالتباس حول ما يحدث، وعلى وجه التحديد أي منتجات من هواوي تخضع لحظر خدمات غوغل.

لان غوغل لم تخضعها للفحص الأمني

قيود أميركية جديدة على أجهزة «هواوي»

حظر عام

وكتب (تريستان أوستروفسكي) Tristan Ostrowski، المدير القانوني لنظام أندرويد ومتجر غوغل بلاي: يحظر على شركة غوغل العمل مع شركة هواوي على طرز أجهزة جديدة أو توفير تطبيقاتها، بما في ذلك جيميل والخرائط ويوتيوب ومتجر غوغل بلاي، من أجل التحميل السابق أو تنزيلها على هذه الأجهزة.

وتأتي هذه التدوينة المخصصة للمستهلكين العاديين بعد أن تلقت عملاقة البحث العديد من الأسئلة حول أجهزة هواوي الجديدة، مثل الطرز الجديدة التي تطلق الآن أو الطرز السابقة التي طرحت بعد 16 أيار 2019 لكنها أصبحت متاحة الآن في مناطق جديدة من العالم، وما إذا كان يمكن استخدام تطبيقاتها على هذه الأجهزة.

وأرادت غوغل تقديم إرشادات واضحة لأولئك الذين يطرحون هذه الأسئلة المهمة، وعلى وجه التحديد حول كيفية الوصول بشكل غير رسمي – عن طريق التحميل الجانبي – إلى تطبيقاتها على تلك الهواتف والأجهزة اللوحية غير المصادق عليها.

وتشعر الشركة بالقلق بشأن العميل العادي لجهاز هواوي الجديد الراغب في الوصول إلى تطبيقاتها المعروفة مثل يوتيوب، كما أنها قلقة من أنّ المصادر غير الرسمية لتلك التنزيلات قد تكون ضارة، وأنّ المستخدمين العاديين قد لا يفهمون المخاطر التي تنطوي عليها.

تهديد للأمن

وتحتوي التدوينة على تعليقات غوغل الأكثر وضوحًا حتى الآن بشأن مسألة هواوي، حيث تتجنب الشركة التفكير في ما إذا كانت هواوي تشكل تهديدًا للأمن القومي الأمريكي، وهو ما أصرت عليه وكالات الاستخبارات.

وكتب أوستروفسكي: "كان تركيزنا منصبًا على حماية أمن مستخدمي غوغل على الملايين من أجهزة هواوي الحالية حول العالم، وقد واصلنا العمل مع هواوي، وفقًا للوائح الحكومية، من أجل توفير تحديثات الأمان وتحديثات تطبيقاتنا على الأجهزة الحالية، ونواصل ذلك طالما كان مسموحًا به".

وقد تستمر منتجات هواوي الصادرة بتاريخ 16 أيار 2019 أو قبل ذلك في الحصول على هذه التحديثات الآن، لكن أي منتج جاء لاحقًا يعدّ غير مؤهل، وذلك لأنّ غوغل لم تتمكن من إخضاع هذه الأجهزة لعمليات فحصها الأمني أو تحميلها سابقًا ببرنامج Google Play Protect القادر على اكتشاف متى تخترق الأجهزة.

وتحذر غوغل مالكي منتجات هواوي الأحدث من محاولة تحميل برامجها على تلك الأجهزة غير المؤهلة، وذلك لأنّ الشركة لا يمكنها ضمان أنّ التطبيقات حقيقية أو أنها خالية من البرامج الضارة.

وقالت التدوينة: لن تعمل تطبيقاتنا بشكل موثوق لأننا لا نسمح بتشغيل هذه الخدمات على أجهزة غير معتمدة حيث قد تعرض الأمان للخطر، وتنطوي تطبيقاتنا المحملة بشكل غير رسمي على مخاطر كبيرة، بما في ذلك تثبيت تطبيق جرى تغييره أو العبث به بطرق يمكن أن تعرض أمن المستخدم للخطر.

تجنب السياسة

وتحاول غوغل تجنب الجانب السياسي من هذه المسألة، لكنها تريد ثني الناس بشدة عن السير في المسار غير الرسمي للحصول على تطبيقاتها الشعبية.

وينهي أوستروفسكي التدوينة بالحديث حول كيفية معرفة ما إذا كان جهاز أندرويد المستخدم معتمدًا، حيث قال: "للتحقق مما إذا كان جهازك معتمدًا يجب فتح تطبيق متجر غوغل بلاي على الهاتف، ثم النقر فوق القائمة، والبحث عن الإعدادات لرؤية ما إذا كان الجهاز معتمدًا من برنامج Google Play Protect".

تطبيقات أندرويد

كما بدأت غوغل في فرض قيود جديدة على تطبيقات أندرويد التي يمكنها تتبع مواقع المستخدمين في الخلفية، وذلك من خلال عملية مراجعة جديدة تتحقق من احتياج التطبيق فعلًا إلى الوصول إلى البيانات.

وأعلنت عملاقة التقنية الأميركية عن التغييرات في منشور على المدونة الموجهة لمطوري أندرويد في وقت سابق من الأسبوع الفائت. وتقول الشركة: إنه اعتبارًا من 3 آب المقبل، سيكون على جميع تطبيقات غوغل بلاي الجديدة، التي تطلب الوصول إلى الموقع في الخلفية، اجتياز مراجعة، ثم ستوسع الشركة هذه المراجعة لجميع التطبيقات الحالية اعتبارًا من 3 تشرين الثاني القادم".

ومع أن ميزة تتبع الموقع تعد أساسية للعديد من التطبيقات والخدمات، إلا أنها قد تكون مثيرة للريبة عندما تُطلب عشوائيًا. ويعدّ تتبع الموقع في الخلفية من أسوأ الحالات؛ لأنّ ذلك يجري من دون علم المستخدم، وفي أي وقت. وستجبر عملية المراجعة الجديدة التطبيقات على تبرير حاجتها إلى استخدام الميزة، وتجعلها تحد من التتبع عندما لا تستطيع ذلك.

مشاركة الموقع

وتقول غوغل: إن عملية المراجعة هذه ستبحث في ما إذا كانت الوظيفة الأساسية للتطبيق تبرر بالفعل الوصول إلى الموقع في الخلفية. وتضيف الشركة أن هذه الخطوة لن تؤثر في تطبيقات الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين اختيار مشاركة مواقعهم باستمرار مع الأصدقاء.

يُشار إلى أنه أعلن عن هذه التغييرات كجزء من تحديثات نظام أندرويد 11 الجديد، الذي يسير على خطى نظام (آي أو إس 13) من أبل في الحد من حصول التطبيقات على أذونات حساسة، وجعل الأمر مقتصرًا على الاستخدام مرة واحدة، ويرسل نظام (آي أو إس 13) للمستخدمين إشعارات في كل مرة تتبع فيها التطبيقات الموقع في الخلفية، ومع ذلك، فإنّ هذه الميزة لا تنطبق على تطبيقات أبل نفسها، الأمر الذي لقي انتقادات من بعض المطورين. وعلى النقيض من ذلك، أكدت غوغل أن السياسات ستطبق حتى على تطبيقاتها.

«كورونا» يهدد سوق الحواسيب الشخصية

الصباح/ وكالات

أفادت شركة الأبحاث (كانالیس) Canalys في توقعاتها بأن تفشي فيروس كورونا يمكن أنْ يؤدي إلى انخفاض في حجم شحنات الحواسيب الشخصية التي ستُشحن عالميًا للعام الحالي بنسبة لا تقل عن 3.3 %، وقد يصل الانخفاض إلى 9 %.

وقالت الشركة: إن شحنات الحواسيب الشخصية ستنخفض بين 10.1 % إلى 20.6 % في الربع الأول من العام 2020. وسيظل التأثير ملموسًا في الربع الثاني، إذ يُتوقع أن تنخفض الشحنات بين 8.9 % في أحسن الأحوال، و23.4 % في أسوأ الأحوال.

وفي أفضل الأحوال، فإنّ تفشي المرض يعني أن 382 مليون وحدة ستشحن في العام 2020، بانخفاض 3.4 % من 396 مليونًا في العام الماضي. أما في أسوأ الأحوال فإنّ الشحنات لن تتجاوز 362 مليون وحدة خلال العام الحالي، بانخفاض 8.5 % عن العام الماضي.

وقالت الشركة في تقريرها: "في أفضل السيناريوهات، يُتوقع أن تعود مستويات الإنتاج إلى طاقتها الكاملة بحلول شهر نيسان 2020، وبالتالي فإنّ أكبر ضربة هي بيع الشحنات في الربعين الأولين مع انتعاش السوق في الربع الثالث والربع الرابع".

وأضافت: "وبالتالي، من المتوقع أن تنخفض شحنات سوق أجهزة الحاسوب في جميع أنحاء العالم بنسبة 3.4 % على أساس سنوي في العام 2020.

مع انخفاض الربع الأول من العام 2020 بنسبة 10 %، والربع الثاني من 2020 بنسبة 9 %. وسيتحول عرض سوق أجهزة الحاسوب إلى طبيعته بحلول الربع الثالث من العام 2020.

وعلى أساس سنوي، تتوقع (كانالیس) أن يبدأ سوق أجهزة الحاسوب في جميع أنحاء العالم في التعافي ببطء بدءًا من العام 2021".

ويفترض السيناريو الأسوأ أن مستويات الإنتاج لن تعود إلى كامل طاقتها بحلول شهر حزيران 2020. وقالت الشركة: "في ظل افتراضات هذا السيناريو، سوف تستغرق مستويات الإنتاج والطلب في الصين وقتًا أطول للتعافي، وستعاني في الربع الثاني من الانخفاض بقدر المعاناة في الربع الأول. ونتيجة لذلك، لن نشهد انتعاشًا في السوق قبل أواخر الربع الرابع من عام 2020".

وفاة مخترع ميزة القص والنسخ واللصق

الصباح/ وكالات

توفي (لاري تيسلر) Larry Tesler، عالم الحاسب، وأيقونة عصر الحوسبة المبكر، عن عمر يناهز 74 عامًا، الذي بفضل ابتكاراته، التي شملت أوامر القص والنسخ واللصق، أصبح الحاسب الشخصي سهل التعلم والاستخدام.

ولد تيسلر في العام 1945 في نيويورك ودرس علوم الحاسب في ستانفورد في كاليفورنيا، وتخصص بعد التخرج في تصميم واجهة المستخدم، أي جعل أنظمة الحاسب أكثر سهولة في الاستخدام، وبدأ عمله في وادي السيليكون في أوائل الستينيات من القرن الماضي، في الوقت الذي كانت فيه أجهزة الحاسب ليست في متناول الغالبية العظمى من الناس.

وبعد العمل في أبحاث الذكاء الاصطناعي، انضم إلى مركز (بالو ألتو) للأبحاث PARC التابع لشركة زيروكس Xer-ox في عام 1973، حيث طور ميزات القص والنسخ واللصق، وأصبحت هذه المفاهيم في ما بعد الأساس لواجهة المستخدم لكل من برامج تحرير النصوص وأنظمة تشغيل الحاسب بالكامل.

ويشتهر مركز PARC بعمله المبكر على واجهات المستخدم الرسومية، وكيفية التنقل باستخدام الفأرة، ولأن المؤسس المشارك لشركة آبل، (ستيف جوبز) Steve Jobs، رأى هذا البحث المبكر واستخدمه كمصدر إلهام لتطوير نسخ أفضل للأفكار الخاصة بمنتجات آبل، فقد كان تيسلر سببًا لزيارات جوبز المتكررة إلى شركة زيروكس Xerox.

وكان تيسلر نصيرًا لمفهوم يسمى الحوسبة غير المشروطة، وهي فكرة تعني أنّ البرنامج لا ينبغي أن يكون له أوضاع، بل إن مدخلات المستخدم تفعل أشياء مختلفة استنادًا إلى الوضع الذي توجد فيه، ويقول موقعه الشخصي على الويب إنه طور الفكرة مع زميله (تيم موت) Tim Mott أثناء العمل في PARC على محرر النصوص المسمى Gypsy.

وانضم مخترع ميزة النسخ والقص واللصق إلى شركة آبل في العام 1980، واستمر بالعمل في الشركة حتى عام 1997، حيث عمل على عدد من المنتجات، بما في ذلك ماكنتوش Macintosh وكويك تايم QuickTime وليزا Lisa والحاسب اللوحي نيوتن Newton tablet.

وكانت حواسيب ماكنتوش وليزا أول حواسيب شخصية تروج لعمليات القص والنسخ واللصق، ويعود الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى مشاركة تيسلر، الذي حصل في عام 1993 على ترقية بحيث أصبح يشغل منصب كبير العلماء، وهو المنصب الذي شغله أيضًا (ستيف وزنياك) Steve Wozniak.

وعمل تيسلر بعد مغادرته آبل في Stagecast، وهي شركة ناشئة للتعليم انفصلت عن شركة آبل، وقضى أيضًا وقتًا في أمازون وياهو و 23andMe، وعمل منذ عام 2009 كمستشار لجهاز لتجربة المستخدم UX.

«آبل» تخطط لإطلاق «آيباد برو» بكاميرا ثلاثية

الصباح/ وكالات

تخطط شركة آبل لإطلاق حاسب آيباد برو iPad Pro جديد في شهر آذار المقبل، في محاولة منها لتعزيز حصتها في السوق العالمية للحواسيب اللوحية، لكنّ من غير المتوقع أنْ تصل شحنات الإنتاج من الجهاز اللوحي إلى ذروتها إلا بعد شهر نيسان، وذلك لأنّ موردي المكونات يزيدون إنتاجهم ببطء، بعد فترة الانقطاع في عطلة رأس السنة القمرية الصينية الجديدة بسبب تفشي فيروس كورونا.

وتأثرت سلسلة إمداد آبل، التي تتركز إلى حد كبير في الصين، بشكل كبير، إذ أغلقت المصانع في البلاد، وقالت الشركة إنّ إمدادات أيفون العالمية ستكون مقيدة مؤقتًا نتيجة لإغلاق المصانع، كما اضطرت الشركة لإغلاق متاجرها في الصين بسبب فيروس كورونا، الأمر الذي أسهم في انخفاض الطلب على منتجاتها داخل الصين.

ووفقًا لتقرير جديد من Digitimes، فإنّ جهاز iPad Pro الجديد قيد الإنتاج مع تاريخ إصدار مستهدف لشهر آذار، ويعني هذا أنّ آبل قد تؤخر إطلاق الجهاز، أو قد تعلن عنه لكن بكميات محدودة في البداية، ويتوقع التقرير أن يصل الإنتاج إلى ذروته في الربع الثاني عند نحو 3 ملايين وحدة شهريًا.

وتوضح المعلومات أن أجهزة آيباد برو الجديدة ستحتوي على كاميرا خلفية ثلاثية العدسة، بما في ذلك جهاز الاستشعار 3D ToF، وكانت الشائعات حول هذا المستشعر قد ظهرت سابقًا، بحيث يساعد مستشعر 3D ToF جهاز آيباد برو على قياس المسافات وحجم الكائنات في العالم الخارجي عبر تطبيقات الواقع المعزز.

ومن المتوقع أن تُزوَّد هواتف iPhone 12 الرقية بهذا المستشعر، ومن المفترض صدورها في وقت لاحق من هذا العام.

ويصف التقرير الـ"وذج الجديد بأنه جهاز آيباد برو iPad Pro بحجم 12 إنشًا، وتبيع آبل حاليًا طراز iPad Pro بحجم 11 إنشًا و 12.9 إنش، وليس من الواضح ما إذا كان هذا مجرد خطأ مطبعي أو اقتراح بأن شركة آبل ستغير مرة أخرى أحجام شاشة iPad Pro.

الصباح
Assabah
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
www.alsabaah.iq
A L S A B A H N E W S P A P E R
الاثنين 24 شباط 2020 العدد 4753 Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753

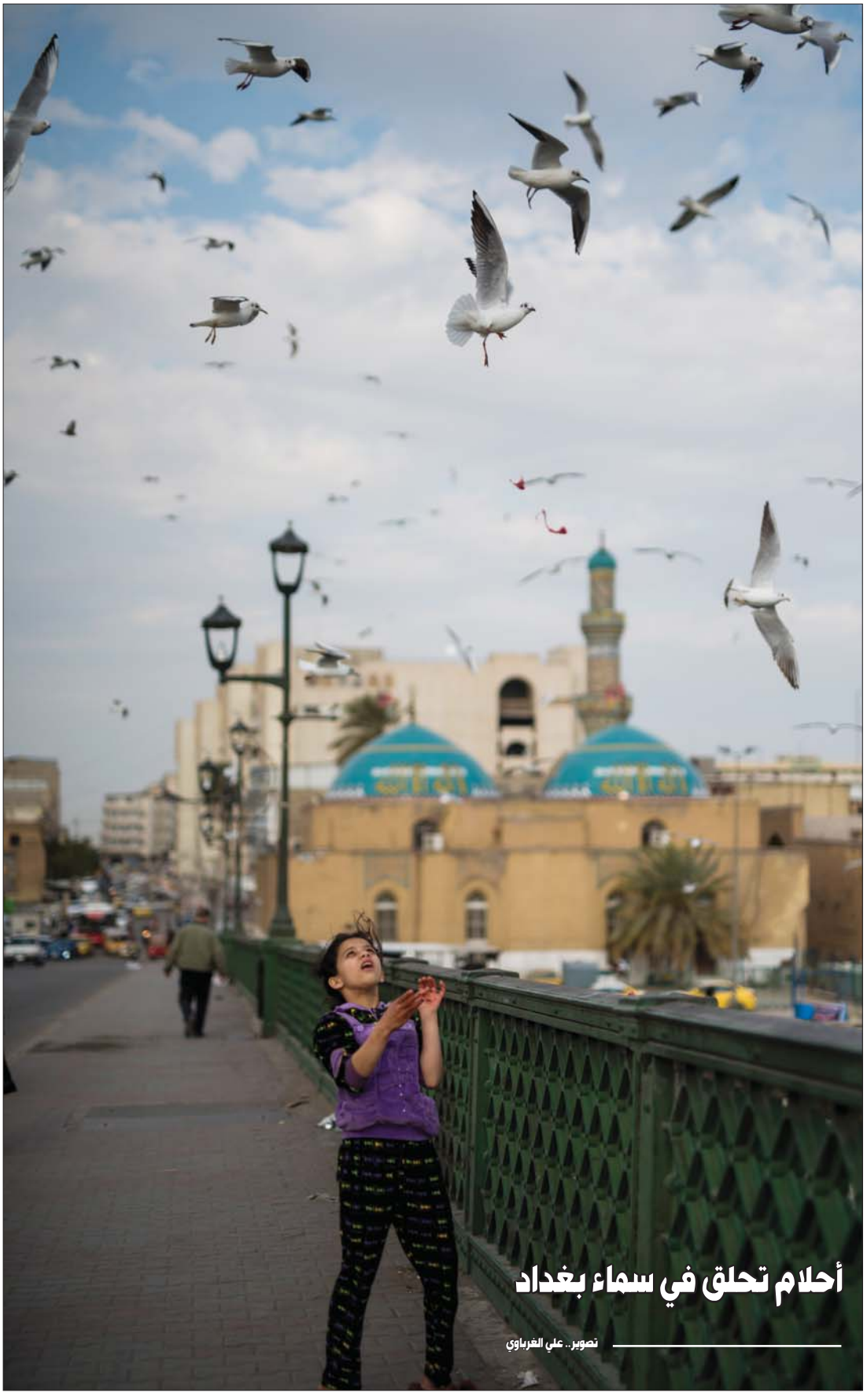

أحلام تحلق في سماء بغداد

تصوير.. علي الغرباوي

● المشاريع الصغيرة في العراق بوابة للتنمية الاقتصادية

بغداد ـ رلى واثق

المشكلة الكبيرة التي تواجه الشباب بصورة عامة هي توفير فرصة عمل مناسبة توفر له ولأسرته لقمة العيش، وتفاقمت بزيادة عدد السكان وقلة فرص العمل، هذه المشكلة لاتكاد تذكر في بلد نفطي زراعي صناعي اذا ماتمت ادارتها بالشكل المطلوب وفق دراسات وخطط مناسبة.

اليوم وبعد سنوات عدة، المشروع الوطني لتشغيل الشباب يخطو بخطواته الى الامام، ليكون يد العون للشباب ويوفر فرص العمل لهم بتضافر جميع الجهود لانجاحه، الجميع يتأمل به خيرا عسى ان يكون حبل النجاة من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب واثباتاً للذات بتنفيذ مشاريع تنسجم مع امكانياتهم.

مليون فرصة عمل على مدى سبع سنوات

مشاريع لامتصاص البطالة بين الشباب

● شباب يبحثون عن فرصة عمل

فرص عمل

المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي يقول:

"ان المشروع الوطني لتشغيل الشباب أعد من قبل مختصين من بينهم رجال اعمال ونواب وخبراء، يشؤون الاستثمار، هذا ويعد هذا المشروع الاول من نوعه في آلية تنظيمه ومسارات عمله، يهدف الى خلق فرص عمل مختلفة عما هو معهود، مشيراً الى انه يستهدف في المرحلة الأولى توفير 100 الف فرصة عمل خلال هذا العام، ليتصاعد هذا الرقم لحين الوصول الى مليون فرصة عمل في السنوات القريبة المقبلة".

ويضيف :

"المشروع يستند الى مرتكز اساسي بناء مدن تنموية، تقوم عن طريق تمويل مشاريع متوسطة يقدمها الشباب، سواء كانت صناعية او زراعية او استثمارية، بحيث تتكامل مع بعضها لتشكل تلك المدينة، هذا وإن الاقراض سيكون هو الاساس في هذا المشروع ومصادره من خلال عدة قنوات، اذ ان البنك المركزي ابدى استعداده لدعم المشروع وما يخصص للمشروع من موازنات الدولة السنوية، وهناك انفتاح على المنظمات الدولية لتقديم المنح لهذا المشروع ودعمه، اذ نتحدث عن قروض ميسرة قد تكون الفائدة فيها 3 بالمئة سنويا ويكون السماح لاول سنتين ويبدأ التسديد من السنة الثالثة ويستمر على مدى 8 سنوات".

وتابع الهنداوي:

"الحد الادنى من القروض يصل الى 35 مليون دينار والأعلى 50 مليون دينار، لاننا نتحدث عن مشاريع متوسطة، قيمة المشروع بحدها الادنى تتراوح بين 250 ،300 مليون، والحد الاعلى 500 مليون دينار، اذا كان هناك 10 شباب مشاركين في المشروع، اذ يعتمد اساس مبدأ المشاركة بينهم لتقديمه".

يوفر هذا المشروع فرص عمل كثيرة في القطاع الخاص ولها قيمة دائمية فيها ضمان اجتماعي وصحي

ضمان اجتماعي

من جانبه المنسق العام للمشروع اسماعيل العبودي بين :

"ان وزارة التخطيط اطلقت مشروعا كان عمره اكثر من 3 سنوات من الدراسات والمحاكاة والتشريع والتنفيذ، اذ يوفر هذا المشروع فرص عمل كثيرة في القطاع الخاص والفرص منظمة ولها قيمة دائمية فيها ضمان اجتماعي وصحي وتنشيط قطاع الشباب وهو مؤثر في بيئة الاعمال، هذا وان خطتنا تعتمد التفكير على حل مشكلة البطالة وصولاً الى مليون فرصة عمل خلال السنوات السبع المقبلة".

السيطرة على الاستيراد

محافظ البنك المركزي علي العلاق يؤكد:

"المشاريع تتفاعل وتتقدم بالاعتماد على الاستقرار العام والسياسات الاخرى المالية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية تتكامل في ما بينها ليضمن ان يكون هناك جو وبيئة مناسبان، هذا ولا يمكن ان يكون هناك انفلات في الاستيراد والسيطرة على المواد والبضائع الداخلة الى البلد، وفي الوقت نفسه، نتوقع ان يكون هناك نشاط صناعي او زراعي امام سيل من الاغراق في السوق، وتكون غير قادرة على مواجهة هذا الاغراق بمنافسة غير متكافئة".

واستطرد بقوله:

"عندما نتكلم عن المشاريع الصغيرة للشباب لابدّ من أنْ نأخذ هذا البعد بنظر الاعتبار، فعندما لاتكون هناك مشاريع صناعية وزراعية كبيرة سوف تؤثر في المشاريع الصغيرة ونموها وتطورها، لأنها تعتمد في الغالب على حزمة المشاريع الاولى، فلا يمكن توسعة المشاريع الصغيرة في ظل غياب مشاريع صناعية وزراعية على الارض، لأن هذه المشاريع الصغيرة تصبح ممولة بالمواد والتجهيزات والخدمات التي تقدم لمثل هذه الشركات، لذا نحن بحاجة الى مراعاة الجوانب المتعلقة بانجاح المشاريع الصناعية، من حيث حماية المنتوج المحلي وتوفير العوامل الاخرى المرتبطة بالسياسة التجارية وتوفير الظروف الاخرى".

ويوضح العلاق:

"ان تحريك مشاريع الشباب يجب أنْ يأخذ بنظر الاعتبار ضرورة توفر حاضنات اعمال ومنتديات وملتقيات ومراكز لكي تنمي فكرة الابداع بنوع المشروع، والتشغيل والاستفادة من التمويل المتوفر عن طريق ايجاد حل وطرق مناسبة لضمان القروض التي يتلقاها الشباب، على اعتبار أن هذه الفئة وخاصة الخريجين الجدد لاتمتلك القدرة على توفير ضمانات لهذه القروض، ولان المسألة ليست مرتبطة بالبنك المركزي او المصارف، لأن هذه الجهات يجب ان تتأكد من أن هذه الاموال ستعود مرة اخرى اليها في حال اقراضها للشباب، منوهاً بأن البنك المركزي واحد من البنوك المركزية القليلة في العالم التي تقوم بعملية اقراض للقطاع الخاص بكل انواعه الصناعي والزراعي والعقاري، ادراكا منه أن موضوع التحفيز الاقتصادي مهم وضروري لتحريك عجلة الاقتصاد".

ولفت العلاق النظر الى ان :

"تشغيل الشباب يمثل تحديا كبيرا على المستوى الوطني ولذلك نحن مستمرون ومستعدون لعملية التمويل ضمن اطرها الصحية وبضمان ان تكون هناك جدوى ونتائج حقيقية في مثل هذه العمليات، لذلك نحن نضع كل ما نمتلك من امكانيات مالية او خبراتية امام هذا المشروع".

هذه المشاريعُ وسيلة لامتصاص قوة العمل الشابة، لكن تحتاج الى ضمان اجتماعي يرافقه تطبيق وانطلاقة جديدة وتمويل ميسر وهو متوفر

الاستثمار الجماعي

مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية الدكتور مظهر محمد صالح فقد بين:

" المشروع الوطني لتشغيل الشباب يضفي صفة الاستثمار الجماعي بدلا من الفردي، وكيفية تطويع قانون الاستثمار على العمل الجماعي لمستثمرين صغار يتصدون الى مشاريع متوسطة، وان فكرة هذا المشروع هجينة والاهمية تكمن بأن الشباب هم عمال ومالكون في الوقت نفسه وهذا الامر معمول به في العالم، لان هناك مشكلة عالمية بالتشغيل، اذ ان الشركات الكبرى محدودة التشغيل بسبب التكنولوجيا وقدرة الحكومات على التشغيل م حدودة".

ويضيف:

"هنالك فراغ في كل دول العالم، وفي العراق اكبر، لذا فان مثل هذه المشاريع وسيلة لامتصاص قوة العمل الشابة، لكن تحتاج الى ضمان اجتماعي يرافقه تطبيق وانطلاقة جديدة وتمويل ميسر وهو متوفر".

دور المحافظات

عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب ميثاق الحامدي يقول:

"هناك عراقيل واجهت هذا المشروع بعد تصويت مجلس النواب عليه قبل سنوات، الا انه رأى النور مؤخراً بعد قناعة الجهات التنفيذية، هذا وسيكون هناك دور للمحافظات بتنمية هذا المشروع واعداد خطط لتنفيذه، مشيدة بدور البنك المركزي في الدعم المالي الذي قدمه، لامتصاص البطالة التي انتشرت بين صفوف الشباب بصورة كبيرة".

● افكار وخطط لتنفيذ مشاريع صغيرة مدرة للدخل

يستهدف المشروع في المرحلة الأولى توفير 100 ألف فرصة عمل خلال هذا العام، ليتصاعد وصولاً الى مليون فرصة

● عبد الزهرة الهنداوي:

نحن بحاجة الى انجاح المشاريع الصناعيّة من حيث حماية المنتوج المحلي وتوفير العوامل الأخرى المرتبطة بالسياسة التجاريّة

● علي العلاق:

قضية لا يتحدث عنها أحد

التطهير العرقي ضد مسيحيي فلسطين

رمزي بارود*

ترجمة: مي اسماعيل

تتناقص أعداد مسيحيي فلسطين بتسارع مقلق؛ إذ بات أفراد أقدم مجتمع مسيحي في العالم يغادرون الى أماكن اخرى؛ والسبب هو اسرائيل.. فقد دق قادة مسيحيون من فلسطين وجنوب أفريقيا ناقوس الخطر أثناء مؤتمر عقد في جوهانسبيرغ بتاريخ 15 تشرين الاول من العام الماضي، تحت عنوان: "الأرض المقدسة: منظور فلسطيني مسيحي". وكان الموضوع الرئيس الذي فرض حضوره على الاجتماعات الاعداد المتناقصة سريعا للمسيحيين الفلسطينيين هناك.

● المواقع المسيحية المقدسة في بيت لحم

counterpunch
Tells the Facts, Names the Name

هناك تقديرات متباينة لعدد المسيحيين الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون هناك اليوم، مقارنة بحقبة ما قبل سنة 1948؛ أي قبل اعلان تأسيس دولة اسرائيل فوق المدن والقرى الفلسطينية. وبغض النظر عن مصدر الدراسات المختلفة؛ فهناك إجماع على أن عدد السكان المسيحيين في فلسطين قد انخفض بنحو عشرة أضعاف خلال السبعين سنة الماضية.

أزمة ديموغرافية

كشف تعداد سكاني قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سنة 2017 أن هناك نحو 47 ألف مسيحي فلسطيني؛ مع الإشارة إلى الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة. يعيش نحو 98 بالمئة منهم ضمن الضفة الغربية، متركزين عموما في مدن رام الله وبيت لحم والقدس، بينما يقطن الباقون (وهم مجتمع مسيحي صغير يبلغ تعداده نحو ألف ومئة شخص فقط) قطاع غزة المحاصر. واليوم تختصر الأزمة الديموغرافية التي ابتلي بها المجتمع المسيحي الفلسطيني منذ عقود مضت؛ فعلى سبيل المثال، كان سكان مدينة بيت لحم (موطن ولادة السيد المسيح عليه السلام) قبل سبعين سنة أغلبية مسيحية تقدر بنحو 86 بالمئة. لكن ديموغرافية المدينة تحولت بشكل أساسي؛ خاصة بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في حزيران 1967، واقامة جدار الفصل العنصري غير الشرعي، ابتداء من سنة 2002. كان الهدف من بعض أجزاء الجدار عزل مدينة بيت لحم عن القدس وعن باقي أجزاء الضفة الغربية.

تقول منظمة "أفتحوا بيت لحم"، واصفة التأثير المدمر للجدار على المدينة الفلسطينية: "يطوق الجدار العازل بيت لحم بمساره جنوب القدس الشرقية، نحو الغرب والشرق.

وهكذا، ولعزل الأراضي بفعل وجود الجدار ومصادرتها لاقامة المستوطنات، وللإغلاق تحت شتى الذرائع؛ لم يبق سوى نحو 13 بالمئة من منطقة بيت لحم مفتوحا لتواجد الفلسطينيين". ولكونهم محاصرين بشكل متزايد؛ تم طرد مسيحيي بيت لحم من مدينتهم التاريخية بأعداد كبيرة.

ووفقا للسيدة "فيرا بابون" الرئيسة السابقة لبلدية بيت لحم فقد تناقصت أعداد المسيحيين (منذ سنة 2016) الى 12 بالمئة فقط؛ أي نحو أحد عشر ألفا فقط. بينما تشير التقديرات الأكثر تفاؤلا إلى أن العدد الإجمالي للفلسطينيين المسيحيين في كامل أجزاء فلسطين المحتلة أقل من اثنين بالمئة.

لا خلاف مع المسلمين

لا تغيب العلاقة بين تناقص عدد السكان المسيحيين في فلسطين وبين الاحتلال الإسرائيلي والفصل العنصري؛ فهي واضحة للفلسطينيين المسيحيين والمسلمين على حد سواء. أجرت جامعة "دار الكلمة" بمدينة "بيت جالا" الضفة الغربية" دراسة جرى فيها مقابلة نحو ألف فلسطيني نصفهم من المسيحيين والنصف الآخر من المسلمين وطبعت سنة 2017؛ وكان واحدا من أهدافها فهم أسباب تناقص أعداد المسيحيين في فلسطين. خلصت الدراسة الى أن: "ضغط الاحتلال الاسرائيلي والقيود المستمرة وسياسة التمييز والاعتقالات العشوائية ومصادرة الأراضي عوامل أضيفت الى الاحساس بفقدان الامل بين المواطنين الفلسطينيين المسيحيين الذين وجدوا انفسهم في موقف بائس إذ لم يعُد بامكانهم لمس مستقبل مقبول لأولادهم ولا لانفسهم".

بذا يمكن القول أن الادعاءات حول مغادرة المسيحيين بسبب التوترات الدينية بينهم وبين جيرانهم المسلمين أمر لا صحة له.

غزة مثال آخر على ذلك؛ ففي ذلك القطاع المحاصر الفقير لا يعيش سوى أتدنى بالمئة من المسيحيين الفلسطينيين.

عندما احتلت اسرائيل القطاع (مع باقي المناطق التاريخية الفلسطينية سنة 1967)، كان ما يقدر بنحو 2300 مسيحي يعيشون هناك. لكن اليوم لم يبق سوى 1100 منهم؛ وهذا ما سببته سنوات من الاحتلال والحروب المروعة وحصار لا يرحم تجاه المجتمع المسيحي؛ الذي تمتد جذوره التاريخية نحو ألفي عام.

وكما هو حال مسلمي غزة؛ يعيش المسيحيون ظروف انقطاع عن العالم؛ ومنها المواقع المقدسة بالضفة الغربية. يقدم مسيحيو غزة كل عام طلبا الى السلطات العسكرية الاسرائيلية للانضمام الى مراسيم عيد القيامة في القدس وبيت لحم. خلال شهر نيسان من العام الماضي لم تمنح الموافقة الا لمئتي شخص؛ بشرط أن يكونوا قد تجاوزوا الخامسة والخمسين أو أكثر من العمر، ولم يُسمح لهم بزيارة مدينة القدس.

وصفت منظمة "غيشا-Gisha" (= منظمة إسرائيلية لحقوق الإنسان، تأسست عام 2005 هدفها حماية حرية حركة الفلسطينيين، وخاصة سكان غزة. المترجمة) قرار الجيش الاسرائيلي بأنه.. "مزيد من الانتهاك لحقوق الفلسطينيين الاساسية، بحرية الحركة والديانة والحياة العائلية"، واتهموا اسرائيل (بحق) بمحاولة.. "تعميق الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

الاجندة الاسرائيلية

تهدف اسرائيل لتحقيق ما هو أكثر من ذلك؛ فبتفريق المسيحيين الفلسطينيين عن بعضهم البعض وعن مواقعهم المقدسة (مثلما جرى مع المسلمين أيضا) تأمل الحكومة الاسرائيلية باضعاف الروابط الاجتماعية- الثقافية والروحية التي تعطي للفلسطينيين هويتهم الجماعية.

تستند استراتيجية إسرائيل على فكرة أن مجموعة من العوامل (منها- المصاعب الاقتصادية الشديدة والحصار المستمر والتفرقة وقطع الاواصر الشعبية والروحية) سيدفع جميع المسيحيين في النهاية لمغادرة موطنهم فلسطين.

وتحرص إسرائيل على تقديم "النزاع" في فلسطين بصبغة النزاع الديني ليتسنى لها بدورها أن تقدم نفسها بصورة الدولة اليهودية المحاصرة وسط أعداد هائلة من المسلمين في الشرق الاوسط. وهكذا فان الوجود المستمر للمسيحيين الفلسطينيين لا يمثل جانبا حسنا في تلك الأجندة الاسرائيلية.

للأسف نجحت اسرائيل بتحريف طبيعة النزاع في فلسطين؛ من كونه النضال السياسي وحقوق الإنسان ضد الاستعمار الاستيطاني الى تصويره بشكل نزاع ديني. ومن المقلق أيضا و بالقدر نفسه أن أنصار إسرائيل الأكثر تحمسا في الولايات المتحدة وأماكن أخرى هم من المسيحيين المتدينين.

يجب أن يكون مفهوما أن المسيحيين الفلسطينيين ليسوا غرباء ولا مراقبين عابرين في فلسطين؛ وقد كانوا ضحايا بقدر ما كان المسلمون، ولعبوا دورا رئيسا في تعريف الهوية الفلسطينية الحديثة؛ بمقاومتهم وروحانيتهم وعمق اتصالهم بالأرض، وبمساهماتهم الفذة وبحوثهم العلمية المزدهرة.

لا يجب السماح لإسرائيل بإبعاد أقدم مجتمع مسيحي في العالم عن أرض أجدادهم ليتسنى لها تسجيل بضع نقاط في حملتها المزعجة للغاية للتفوق العنصري. وعلى القدر نفسه من الأهمية يجب علينا فهم الصمود الفلسطيني الاسطوري والتلاحم الذي لا يكتمل من دون التقدير التام لمركزية الوجود المسيحي الفلسطيني لاستمرار السرد والهوية الفلسطينية الحديثة.

* رمزي بارود- صحفي مستقل ومؤلف كتاب "الأرض الأخيرة: قصة فلسطينية".

موقع "كاونترباتش" (Counter Punch) (= نشرة أخبارية نصف شهرية تصدر في الولايات المتحدة، بطابع سياسي وأسلوب شعبي وهي ذات مواقف راديكالية.

زيارة مسؤول أممي كشفتها

معاناة كبيرة لإسبانيا مع الفقر

سام جونز

ترجمة: خالد قاسم

أخفى تعافي اسبانيا من أزمة 2008 الاقتصادية مشكلات اجتماعية اقتصادية متجذرة بعمق. اجتمعت أكثر من 20 امرأة من أميركا اللاتينية في جنوب مدريد بيوم عطلتهن لتفسير مفارقة اختفائهن أمام خبير حقوق انسان من الأمم المتحدة. وتختلف تلك النسوة بأعمارهن وينتمين الى دول مختلفة مثل بوليفيا وباراغواي وجمهورية الدومينيكان وغيرها، لكن قصصهن متشابكة لتشكل رواية واحدة.

theguardian

● احتجاج اتحاد مستاجري مدريد

تعمل هذه المجموعة خادمات مقيمات، ويعانين من قلة الأجور والعمل النهك وعدم التقدير والحصار، والخوف أحيانا، والازدراء وسوء المعاملة غالبا.

ويجب أن تتلقى هذه النسوة حدا أدنى للأجور ويبلغ 950 يورو شهريا، لكنهن يتقاضين نحو 800 يورو رغم عملهن 18 ساعة يوميا وستة أيام أسبوعيا.

تقول جانينا فلوريس من بيرو: "تعتني بكبار السن، وبالأطفال وتتحمل مسؤولية كل ما هو ثمين بالأسر. ونعمل خبراء نفسيين وأصدقاء، حميمين ونمارس الخياطة أيضا، لكن من دون تقدير لجهودنا." تضيف امرأة بيروفية أخرى تدعى أدريانا أراوخو الطبخ ورعاية الحيوانات الأليفة إلى القائمة.

وعندما أنهت النساء حديثهن أخبرهن فيليب أستون مقرر الأمم المتحدة الخاص بالفقر المدقع وحقوق الانسان أنه مدرك جيدا لوضعهن المزري. بينما تعافت اسبانيا بدرجة كبيرة من أزمتها الاقتصادية، لكن قصص الخادمات على غرار ما سمعه فيليب طيلة مدة بعثته التي استمرت 12 يوما هي وسيلة تذكير بأن التعافي يحجب مشكلات أكثر عمقا.

معيشة بائسة

وفقا لأرقام معهد الاحصاء الوطني الاسباني فهناك 26 بالمئة من السكان يعيشون مع خطر الفقر أو الاقصاء الاجتماعي، أما نسبة البطالة فتبلغ 14 بالمئة وهي أكثر من ضعف معدل الاتحاد الأوروبي.

ويعاني نحو نصف السكان من بعض الصعوبة بتلبية حاجاتهم، والفقر أعلى لدى الأطفال والمهاجرين والغجر.

تقول بلانكا كورونيل وهي امرأة من باراغواي تقيم في اسبانيا منذ 2006 وتبلغ من العمر 71 سنة، أنها بحاجة للعمل لعشر سنوات أخرى قبل أن تكسب مساهمات تقاعدية كافية رغم عمرها واصابة ركبتها.

تجول فيليب داخل مركز تمكين العاملات المنزليات والخادمات حيث أجري اللقاء، واعتمد المركز طيلة الأشهر الستة الماضية على منحة 200 ألف يورو قدمها مجلس مدينة مدريد بقيادة العمدة اليسارية السابقة مانويلا كارمينا.

سمحت الأموال للمركز بتوفير الاستشارة القانونية، والدعم النفسي وصفوف الدراما والفنون القتالية ودروس طبخ الطعام الاسباني لمئات المهاجرين. والمركز مكان أيضا يلتقي فيه العمال منعا لعزلتهم وابتعادهم عن المجتمع.

قرر مجلس المدينة الجديد هذا العام، بقيادة حزبين يمينين، عدم تجديد الاعانة مما أثار الشكوك بشأن مستقبل المركز.

وقالت متحدثة باسم المجلس أن النقود كانت دائما منحة سنوية غير قابلة للتجديد، وأضافت: "هناك عشرات الاتحادات المحلية التي تعرض دعما خيريا للجيران وقادرة على تطبيق أنواع مختلفة من المعونات لتمويل نشاطاتها أو ادارة التكاليف." قبيل انهاء زيارته ذكر فيليب أنه يتمنى اعادة النظر بالتمويل أو مجيء

قصص الخادمات على غرار ما سمعه فيليب طيلة مدة بعثته التي استمرت 12 يوما هي وسيلة تذكير بأن التعافي يحجب مشكلات أكثر عمقا

مصدر أكثر تنويرا بدلا منه، ونصح الاتحاد بالواقعية في التمنيات "لا أعتقد هناك حكومة في اسبانيا أو معظم الدول الأخرى ستغير فجأة وضعكن لانكن توفرن خدمة واطنة الكلفة ولا غنى عنها."

أزمة سكن

زار فيليب عقارا سكنيا في بلدة توريخون دي أردوز الواقعة شمال شرق العاصمة إذ وجد دليلا ثابتا على أزمة السكن الاسبانية. وتوقع فيليب أن تلقي هذه القضية بظلالها على بحثه، وأخبر الصحيفة أن تعافي الاقتصاد الاسباني كان أكثر تعقيدا مما يبدو وان "أي شخص يقرأ التقارير سيعرف وجود أزمة سكن في اسبانيا."علقت لافتات تستنكر ارتفاع الايجارات على الشرفات، وحضر عشرات المواطنين من السكان المحليين ليخبروا خبير الامم المتحدة كيف تأثروا بوصول صناديق الاستثمار التي اشترت ما قيمته مليارات الدولارات من المساكن خلال الأزمة.

ازدادت الايجارات بنسبة 50 بالمئة منذ 2014، ويقول بعض السكان انهم مضطرون لدفع زيادات كبيرة الى أصحاب عقاراتهم الأجانب، وتسبب الوضع بتأسيس جماعات المستأجرين وانفجار مجاميع محتجة عبر الاعتصام ودفع ايجارات قديمة ورفض توقيع عقود جديدة يرونها ظالمة للغاية.

ما سيحدث لاحقا يعتمد كثيرا على الحكومة الائتلافية الجديدة. اذ تعهد رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانشيز بإحداث نقلة في المساواة والعدالة الاجتماعية وبدأ فعليا بوضع حد أعلى للايجارات، أما شريكه بالحكم حزب بوديموس فقد ولد من غضب واسع النطاق ضد التقشف وعدم المساواة والوضع السياسي القديم الذي هيمن على البلاد لعشرات السنين.

صحيفة الغارديان البريطانية

حمية البحر المتوسط مفيدة لكبار السن

نصح باحثون أمريكيون باتباع كبار السن لحمية البحر المتوسط الغنية بالخضراوات ومضادات الأكسدة والخالية من الدهون الشبعة فقد أظهرت دراسة، نشرت نتائجها في عدد سابق من مجلة "Gut"، أن اتباع حمية البحر المتوسط تعزز أنواع بكتيريا الأمعاء المرتبطة بالشيخوخة "الصحية"، مع تقليل تلك المرتبطة بالالتهابات الضارة لدى كبار السن وأوضحت الدراسة أنه بما أن الشيخوخة ترتبط بتدهور وظائف الجسم وزيادة الالتهاب، وكلاهما يبشران ببدء الضعف، فإن هذا النظام الغذائي قد يعمل على بكتيريا الأمعاء بطريقة تساعد على كبح تقدم الهشاشة الجسدية والتدهور المعرفي لكبار السن.

تناول البيض أثناء الرضاعة يحمي الأطفال من الحساسية

وجد بحث جديد من جامعة أستراليا الغربية (UWA) أن الأطفال الذين يرضعون من لبن يحتوي على بروتين البيض، كانوا أقل عرضة للإصابة بحساسية البيض بـ 4 مرات. و ينصح الأم التي ترضع رضاعة طبيعية تناول المزيد منه لمنع أطفالها من خطر الإصابة بالحساسية. أن تناول البيض أثناء الرضاعة قد يمنع من الإصابة بحساسية البيض وقال البروفيسور فاليري فيرهاسلت، من كلية علوم الجزيئات "قبل 10 أعوام، أظهرنا في نموذج حيواني أنه بإمكانك تثقيف الجهاز المناعي للطفل لقبول بروتين البيض وحماية الطفل من حساسية البيض.

حمام الساونا يساعد على تقوية الجهاز القلبي الوعائي

قالت مؤسسة القلب الألمانية إن حمامات الساونا تعد بمثابة صديقة للقلب؛ حيث إنها تعمل على تقوية الجهاز القلبي الوعائي وتساعد على ضبط ضغط الدم، ومن ثم تحد من خطر الإصابة بقصور القلب والأزمات القلبية والسكتات الدماغية كما تعمل على تقوية جهاز المناعة وتحارب هرمونات التوتر النفسي، والشعور بالاسترخاء. وأضافت أن الساونا ليست ممنوعة على مرضى القلب، ولكن ينبغي أن يحدد لهم الطبيب عدد مرات الذهاب إلى الساونا وكذلك درجة الحرارة المناسبة لهم ويتعين على مرضى القلب أيضا الاستغناء عن الدش البارد أو الاستحمام بحوض الثلج بعد الانتهاء .

5 معتقدات خاطئة عن سرطان الثدي

الصباح / وكالات

هناك معتقدات شائعة عن سرطان الثدي، لكنها في الواقع محض خرافات، نتعرف عليها هنا.

يقول الدكتور تريفان د. فيشر - وهو متخصص في الأورام الجراحية وأستاذ مساعد في قسم جراحة الأورام بمعهد جون واين للسرطان في مركز بروفيدنس سانت جون الصحي في سانتا مونيكا بكاليفورنيا- إن الأبحاث ساهمت في التعرف على أنواع فرعية مختلفة من سرطان الثدي، وتطوير علاجات مختلفة لكل نوع فرعي.

ومع أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي معرفته عن سرطان الثدي لكن بعض الخرافات الشائعة بشأن هذا السرطان من المفترض التخلي عنها:

* امتلاك ثديين كبيرين يضاعف احتمال إصابتك بسرطان الثدي

الحقيقة: حسب الدكتور فيشر "إن أغلبية الأنسجة التي تكون الثدي هي الأنسجة الدهنية وليست القنوات والفصوص".

وأضاف فيشر أن "القنوات والفصوص تمثل المكان الذي تنشأ فيه الأغلبية العظمى من خلايا سرطان الثدي، وبالتالي فإن وجود المزيد من الأنسجة الدهنية في الثدي لا يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي".

وتعتبر كثافة الثدي من ضمن الخصائص الجسدية لثديك التي قد تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي، بالإضافة إلى السمنة التي ترتبط بقائمة طويلة من السرطانات، بما في ذلك سرطان الثدي لدى النساء عقب فترة انقطاع الطمث.

* إذا لم يكن لسرطان الثدي تاريخ في عائلتك فأنت على الأرجح في مأمن

الحقيقة: بينما تواجهين خطرا أكبر للإصابة بسرطان الثدي إذا سبق أن أصيب شخص في عائلتك بالمرض ذاته، خاصة إذا كانت أختك أو أمك.

وقد لاحظ ريتشارد ريڤرمان الحاصل على دكتوراه في الطب والمدير الطبي لتصوير الثدي في مركز ميموريكال للثدي في مركز أورانج كوست الطبي في فوونتين فالي بكاليفورنيا أن نحو 85 % من النساء المصابات ليس لديهن تاريخ عائلي للإصابة بالمرض.

* تناول حبوب منع الحمل يزيد فرص الإصابة بسرطان الثدي

الحقيقة: "لا توجد دراسات نهائية تربط حبوب منع الحمل بالإصابة بسرطان الثدي"، وذلك وفقا لجيني غرومللي الحاصلة على دكتوراه في الطب واختصاصية الأورام الجراحية للثدي ومديرة مركز مارجي بيترسن للثدي في مركز بروفيدنس سانت جون وأستاذة مشاركة في الجراحة في جون واين كانكر في سانتا مونيكا بكاليفورنيا.

غرومللي قالت إن "الدراسات تشير إلى أن حبوب منع الحمل قد تكون وقائية، في حين تشير دراسات أخرى إلى أنها قد تؤدي إلى زيادة طفيفة في المخاطر".

وتستمر الأبحاث بشأن العلاقة المحتملة بين حبوب منع الحمل والمرض، ومع ذلك، لم تظهر الدراسات الحديثة بشكل كاف أي صلة ملموسة، حيث لا يعتبر الأطباء حاليا أن تحديد النسل يمثل عامل خطر للإصابة بسرطان الثدي لدى معظم النساء.

جوانب أخرى

* استخدام مزيلات العرق يمكن أن يؤدي إلى سرطان الثدي

الحقيقة: تقع الغدد الليمفاوية - حيث يمكن أن تنتشر بعض سرطانات الثدي- أسفل الإبط، وهذه حقيقة المهمت عدة شائعات بشأن وجود صلة بين المنتجات الخاصة بأسفل الإبط وتطور هذا المرض.

وتقول الدكتورة غرومللي "لا ننصح باستخدام مزيل العرق قبل تصوير الثدي بالأشعة السينية لأن بعض آثار المواد المعدنية يمكن أن تظهر خلال التصوير، ولكن لم يقع تحديد صلة نهائية بين مزيل العرق وسرطان الثدي".

* سرطان الثدي هو مرض لا يصيب إلا النساء المتقدمات في السن

الحقيقة: عادة ما تطغى أفكار سائدة من قبيل أن معظم حالات سرطان الثدي تحدث لدى النساء اللواتي تجاوز سنهن الخمسين على حقيقة مفادها أن نسبة 25 % من مريضات سرطان الثدي لا تتجاوز أعمارهن الخمسين.

وختاما، بين الموقع أن الأطباء ينصحون بأن تبدأ النساء بإجراء اختبارات شهرية ذاتية للثدي عند بلوغهن سن العشرين، مع إجراء فحوص سريرية كل ثلاث سنوات.

وينبغي أن تبدأ معظم النساء في الخضوع لتصوير الثدي بالأشعة السينية ابتداء من سن الأربعين، ولكن إذا كان سرطان الثدي منتشرا بين أفراد الأسرة فقد يقترح طبيبك تحديد موعد أول فحص لك في سن الـ35 أو حتى الـ30.

التغذية السليمة تعزز العلاج

متابعة / الصباح

تمثل التغذية السليمة أهمية كبيرة لمرضى السرطان حيث إنها تعمل على تعزيز العلاج من خلال حماية المريض من الإصابة بسوء التغذية.

وقالت خبيرة التغذية الألمانية نيكولا إريكسون إنه لا يوجد نظام غذائي خاص بمرضى السرطان، فالوضع يختلف من حالة لأخرى.

وتعمل التغذية السليمة على دعم العلاج ومنع الإصابة بسوء التغذية. وأوضحت خبيرة التغذية الألمانية إيفا كيرشباوم أن سوء التغذية يعني فقدان الوزن بسرعة وبشكل غير مرغوب فيه كان يفقد الجسم نحو 5 إلى 10 % في غضون الأشهر الثلاثة إلى الستة الأخيرة.

سوء التغذية

وأشار خبير التغذية الألماني دانيال بوخهولتس إلى أن بعض الدراسات اثبتت أن ما بين ربع إلى نصف المرضى لا يموتون بسبب السرطان، ولكن من عواقب سوء التغذية.

وفي حالات كثيرة من السرطان يفقد المرضى الوزن أثناء العلاج، مما يجعل من الشفاء أكثر صعوبة لأن فقدان الوزن يؤدي إلى الضعف، ويصبح الجهاز المناعي الذي أصابته أكثر ضعفا.

وبالتالي قد يتطلب الأمر خفض الجرعة الكيميائية، ومن ثم قد تصبح أقل فعالية.

وأشارت كيرشباوم إلى أنه بالإضافة إلى سوء التغذية وفقدان الوزن، يعاني مرضى السرطان من فقدان الشهية والغثيان والقيء أو فقدان حاسة التذوق.

كما يمكن أن تحدث مشاكل في الجهاز الهضمي بسبب الورم والتهاب الفم أو حرقة المعدة أو صعوبات في البلع.

وأحيانا يشعر المريض بالاشمئزاز من الطعام وبعض الأطعمة أو حتى الرائحة.

متابعة الوزن

وينصح خبراء التغذية مرضى السرطان بمتابعة الوزن بانتظام وتجنب الأطعمة ذات الرائحة الشديدة مثل أنواع معينة من الجبن، وتناول الأطعمة المفيدة واللذيذة.

ولمنع فقدان الوزن يمكن تعزيز الوجبة بمسحوق البروتين أو الكربوهيدرات.

وإذا كان تناول الطعام صعبا للغاية وإذا تم فقدان الكثير من الوزن، فيمكن الاعتماد على التغذية السائلة أو حتى التحول إلى التغذية الاصطناعية.

منها الأرق واضطرابات النوم الأخرى

أسباب متعددة وراء الشعور بالتعب عند الاستيقاظ

الصباح / وكالات

هناك أشخاص يستيقظون في الصباح وهم يشعرون بثقل كبير في الجسم، مع عدم وجود الحافز لأداء الأنشطة اليومية، ورغبة ضئيلة في مغادرة الفراش. في كثير من الحالات حتى بعد النوم جيدا، لا يمكن لهؤلاء الشعور بالراحة في بداية اليوم. فما الأسباب التي تجعلك تنهض من السرير متعبا؟

الأرق

وفقا للمكاتب خوان أرماندو كوربين - في التقرير الذي نشرته مجلة "بسيكلوخيا إي منتي" الإسبانية- يعاني نحو 25 % من الأرق، وهو اضطراب شائع جدا. ويكمن الأرق في عدم القدرة على النوم أو النوم بشكل متقطع طوال الليل، مما يسبب مشاكل خطيرة لأداء الشخص اليومي.

كما يعاني المصابون بالأرق من التعب والنعاس طوال اليوم، فضلا عن العديد من الصعوبات عند القيام ببعض الأنشطة، على غرار العمل.

اضطرابات النوم الأخرى

يعاني بعض الناس من أنواع مختلفة من اضطرابات النوم التي تمنعهم من الراحة التي يحتاجها الجسم للاستمتاع بالرفاهية.

ويعتبر انقطاع النفس النومي (اختناق النوم) من أكثر الاضطرابات شيوعا، حيث يعاني المريض من توقف مؤقت للتنفس أثناء النوم.

وبالإضافة إلى أمراض النوم هذه، هناك اضطرابات أخرى يمكن أن تؤثر في كيفية الاستيقاظ صباحا.

القلق الليلي

بين الكاتب أن مشكلة القلق الليلي تعتبر من الظواهر التي يواجهها بعض الناس، وهو الإحساس غير السار الذي لا يقطع فيه العقل الاتصال ويتسبب في دخول الشخص في حلقة مفرغة يرغب فيها في النوم، لكن تظهر الأفكار السلبية مرارا وتكرارا لتعيق العقل عن النوم.

ويحتاج الجسم إلى النوم، لكن العقل لا يستطيع الاسترخاء، وإذا حاولنا أن ننام ونفكر في الأمر، فسيزداد الوضع سوءا.

عدم اتباع عادات جيدة تحفز النوم

جودة النوم تتعلق بالعادات والممارسات التي نؤديها قبل النوم وتؤثر إيجابا على طريقة نومنا. وعلى سبيل المثال، إذا شاهدنا التلفزيون ليلا أو كانت لدينا وسادة غير مريحة، فستكون فرص انقطاع النوم مرتفعة.

جودة النوم تتعلق بالعادات والممارسات التي نؤديها قبل النوم وتؤثر إيجابا في طريقة نومنا

في المقابل، هناك العديد من الممارسات الأخرى التي تؤثر بشكل إيجابي في طريقة نومنا، على غرار التمارين البدنية، واتباع نظام غذائي صحي، وتجنب المنشطات، والذهاب إلى الفراش والاستيقاظ في الساعة نفسها.

الاكتئاب

أوضح الكاتب أن الاكتئاب هو اضطراب مزاجي يمكن أن يجعل الشخص يواجه صعوبات عند الاستيقاظ من النوم. والاضطراب الاكتئابي هو اضطراب غير مكتشف رغم تكرره عند ممارسة الرعاية الأولية والاستشفاء العام.

وقد يبطئ عدم إدراك الاضطراب الاكتئابي العلاج و يفاقم سير المرض الجسدي، ولذلك فإنه من المهم على جميع الأطباء إدراك الحالة، و معالجة الحالات الخفيفة، ومعرفة من يحتاج لرعاية متخصصة.

وفي الواقع، غالبا ما يريد المصابون بالاكتئاب ملازمة الفراش، ويشعرون بالتعب والإرهاق معظم اليوم.

لاتسيو يواصل الضغط على يوفنتوس بتجاوزه عقبة جنوى

ليوثنا يتأهلون إلى ثمن نهائي كأس العرب

بغداد/الصباح

بلغ منتخبنا الشبابي الدور ثمن النهائي من بطولة كاس العرب تحت 20 عاما والتي تحتضن منافساتها السعودية، اثر فوزه امس على نظيره الموريتاني بهدفين من دون رد، وذلك في ختام مرحلة المجموعات.

واحرز هدفي اللقاء، الاول اللاعب الموريتاني عبد الله كمارا خطأ في مرماه في الدقيقة 23 بينما سجل لاعبنا رضا فاضل الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقائق. وهذان الهدفان كانا كفيلين بايصال ليوث الرافدين الى الدور المقبل.

لعب ابناء المدرب فحطان جثير مباراة جيدة المستوى على مدى شوطي اللقاء الذي شهد افضلية نسبية لمنتخبنا، وتمكن الملال التدريبي من معالجة الاخطاء التي حدثت في مباراتيه السابقتين امام تونس والكويت واستطاع لاعبونا استغلال الفرص التي اتيحت لهم وترجمتها الى اهداف.

وعلى الرغم من ان المنتخب الموريتاني كان ندا قويا لليوثنا الا ان الاصرار بالنسبة للاعبينا بدا واضحا نحو تسجيل نتيجة ايجابية تمكنهم من الوصول الى الدور المقبل بغض النظر عما سيحصل في لقاء تونس والكويت في المجموعة نفسها، والتي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

واعرب صاحب الهدف الثاني رضا فاضل عن سعادته لما آلت اليه النتيجة وقال في نهاية اللقاء ان الفريق استحق الفوز عطفا على الاداء الجيد الذي قدمه زملاؤه خلال مرحلة المجموعات مضيفا ان اللاعبين حريصون على المضي بعيدا في هذه البطولة واسعاد الجماهير العراقية التي تستحق منا الكثير.

في المقابل اكد كابتن منتخب موريتانيا محمد الامين ان فريقه قدم كل شيء في هذا التجمع العربي الا ان الحظ لم يحالفنا في الكثير الاوقات، موضحا ان الهدف العكسي الذي سجله العراق في مباراة امس اثر بشكل كبير في الاداء العام للفريق واربك حساباتهم، معتذرا في الوقت نفسه من الجماهير الموريتانية، واعدا اياهم بان المنتخب سيتطور كثيرا خلال الاستحقاقات المقبلة.

وبالنتائج المسجلة امس يكون المنتخبان التونسي والعراقي قد تأهلا كأول وثاني المجموعة الاولى على التوالي.

ليس إلا

خالد جاسم

الروح الغائبة

تبقى الاندية الرياضية العصب الأساس في الرياضة والرئة التي تتنفس من خلالها الاتحادات الرياضية المركزية ومن دون تلك الاندية لايمكن استمرار الرياضة وديمومتها . كما لايمكن لاي اتحاد معني بهذه اللعبة أو تلك ان يرسم مفردات منهاجه الموسمي او يبني منتخباته من دون وجود القاعدة الأساسية التي تديم عجلة مسابقاته وتفرز له اللاعب والمدرب والاداري وكلهم مواد رئيسة في خلطة المنتخبات الوطنية . وباختصار شديد فان الاندية الرياضية إذا صح القول هي الحاضنات الرئيسة للرياضة بل هي أشبه بمنظومة متكاملة تقوم بالتفريخ والتربية والصقل للمواهب المتعددة الاغراض وتقدمها على أطباق من ذهب للاتحادات التي تتلقف تلك المواهب بشكل فرق تتنافس وتتصارع وتقدم أفضل مالديها فتقدم للاتحادات فرصا ثمينة لادامة مسابقاتها وتأسيس منتخباتها في شتى الألعاب . ومن هنا ومن دون استمرار وانتظام دورة الحياة في الاندية لايمكن بناء رياضة أولية ومن ثم الشروع في تنفيذ مناهج البناء والتطوير . لكن السؤال الذي يفرض نفسه بواقعية هو هل تقوم الاندية لدينا بواجباتها كما يجب وهل هي فعلا جديرة بتوفير مقومات النهوض والتطور الرياضي ؟

هذا العجز الواقعي الذي تفرضه ظروف تقع خارج نطاق الارادة صارت مفتقدة للكثير من المؤهلات التي تضمن لها فرص التعبير الحقيقي عن الذات ومن ثم فان سلسلة المشكلات والصعوبات التي ضربت صميم تلك الأندية

الاجابة ليست صعبة بكل تأكيد طالما أن واقع الحال يشير ويؤشر حقيقة افتقاد أنديتنا الكثير من الشروط والمقومات التي تتيح لها فرص تأدية متطلبات الحد الادنى من واجباتها ومهامها والتزاماتها تجاه الرياضة وهي عبر هذا العجز الواقعي الذي تفرضه ظروف تقع خارج نطاق الارادة صارت مفتقدة للكثير من المؤهلات التي تضمن لها فرص التعبير الحقيقي عن الذات ومن ثم فان سلسلة المشكلات والصعوبات التي ضربت صميم تلك الأندية وجردتها من أبسط الأسلحة التي تحارب بها التخلف والافلاس المالي وكلاهما وجهان لعملة واحدة تمثل العجز الحقيقي للاندية في إداء مايفترض أن تقوم به من مهام وواجبات . وإذا كانت تلك الاوهاصات العصبية قد فرضت نفسها بقوة على واقع عمل الاندية الرياضية نتيجة غياب الدعم والرعاية والاهتمام من قبل الجهات المعنية بالشان الرياضي . الا ان ادارات معظم أنديتنا الرياضية وهي إدارات فرضتها صناديق الاقتراع بطريقة ديمقراطية صحيحة لكنها في ذات الوقت إدارات فاشلة وولد الكثير منها من واقع فاشل تعيشه الأندية الرياضية نفسها بما في ذلك الأندية العريقة والكبيرة وهنا تسكب العبرات .

السكواش يسمي وفده للمشاركة في بطولة بيرجاند

بغداد / الصباح

سمى الاتحاد المركزي للسكواش وفده للمشاركة في بطولة بيرجاند الدولية للفتيان العُمرية والتي من المؤمل ان تقام في ايران للفترة من 9 ولغاية 12 اذار المقبل، في الوقت الذي سيخوض فيه لاعب منتخبنا الوطني حسنين عبيد اولى مبارياته اليوم في بطولة الاسكندرية المفتوحة.

اعلنت ذلك اللجنة الفنية والمسابقات في اتحاد اللعبة وسيتألف الوفد من الدكتور فخري الدين قاسم رئيسا وعدي قاسم مدربا لفئة الشباب وصلاح نوري مدربا لفئة الشباب فضلا عن ستة لاعبين هم كل من ذو الفقار كريم ومهند محمد عبد الحسين وعبد الله خضير في فئة الشباب وطارق عباس وعمران حسين علي لفئة الناشئين فضلا عن علي حسين الذي سيشارك في فئة الاشبال.

وتعول اللجنة من خلال هذه المشاركة على تحقيق نتائج ايجابية لاسيما ان اللاعبين الذين سيمثلون العراق في هذا المحفل الدولي يعدون من افضل العناصر بالنسبة لفئاتهم، وتمت تسميتهم في ضوء النتائج التي حققوها خلال التصفيات التي اقامها اتحاد اللعبة خلال الفترة السابقة.

وكانت اللجنة الفنية والمسابقات قد ناقشت العديد من الانشطة واهمية تنظيم بطولات محلية ترفع من جاهزية اللاعبين، فضلا عن دراسة بعض الدعوات التي وصلت الى الاتحاد بشأن المشاركات الخارجية المقبلة.

على صعيد اخر يستهل لاعب منتخبنا الوطني حسنين عبيد مبارياته اليوم امام الاسباني ارون استراي ضمن بطولة الاسكندرية المفتوحة للسكواش.

وقال عبيد في اتصال هاتفي مع "الصباح": انه يأمل تجاوز منافسه الاسباني وعلى الرغم من صعوبة المهمة الا انه سيقدم كل مابوسعه لتحقيق الفوز وبلوغ الدور المقبل.

وكان عبيد قد دخل معسكرا تدريبيا في مصر على مدى اسبوع كامل تحضيرا لهذه البطولة.

أربيل والحدود يتجاوزان نفط ميسان والجنوب

بغداد / الصباح

تمكن فريقا اربيل والحدود من تجاوز عقبة النادبين النفطيين ميسان والجنوب وذلك في ختام الجولة الثانية لدوري الكرة الممتاز.

المباراة الاولى التي ضيفها ملعب نفط ميسان تمكن القادم من الشمال أربيل من اقتناص فوز متأخر على صاحب الضيافة بهدف متأخر جاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من عمر المباراة عن طريق المحترف الكاميروني كريستوفر ميندوغا، الذي كان كفيلا باضافة ثلاث نقاط ثمينة لرصيد اربيل وضعته في وصافة الترتيب برصيد 6 نقاط ويفارق الاهداف عن المتصدر الجوية.

اللقاء الثاني الذي ضيفه ملعب التاجي شهد تسجيل هدفين للحدود في مرمى نفط الجنوب احرزهما اللاعب حسام جاد الله ليحصد بذلك اول ثلاث نقاط له بعد خسارته في الجولة الاولى امام اربيل بهدفين مقابل هدف، وضعته في المركز السادس.

وكانت مباريات الجولة الثانية قد اسفرت عن فوز الجوية على الصناعات الكهربائية بثلاثية نظيفة جاءت بامضاء المهاجم ايمن حسين، بينما سقط الشرطة في فخ التعادل مع الكهرباء بثلاثة اهداف لكل منهما، في الوقت الذي تعادل فيه ايضا الطلبة امام النجف بهدف لكليهما، وخسر نفط الوسط من الميناء بهدف وحيد، وتعادل النفط وامانة بغداد بهدف لكل فريق. وشهدت مباريات الجولة الثانية عدم خروض الزوراء اي لقاء، كونه في حالة انتظار، يشار الى ان الجولة الثالثة ستنطلق بعد غد الاربعاء بمواجهة قوية بين الشرطة وامانة بغداد.

باختتام الدور الثاني لكرة الصالات

نفط الوسط والجيش بالمقدمة وجمعة يتصدر الهدافين

بغداد/ نبيل الزبيدي

تصدر نادي نفط الوسط والجيش ترتيبَ المجموعتين الاولى والثانية بُاختتام منافسات الدور الثاني من المرحلة الثانية لدوري كرة الصالات بينما ارتقى اللاعب محب الدين جمعة ترتيب الهدافين.

ويقف نفط الوسط بصدارة المجموعة الاولى برصيد ست نقاط من فوزين وله 11 هدفا وعليه هدف، بينما يحتل منافسه الشرطة الترتيب الثاني بالرصيد نفسه لكن له 12 هدفا وعليه ثلاثة، ويقف شهريان ثالثا باربع نقاط وله 6 اهداف، ويحتل مصافي الوسط بالنقاط والترتيب المركزالرابع بفارق الاهداف، وخامسا الجنوب بثلاث نقاط، وثم الجنسية ومصافي الجنوب وغازل الشمال بالتناوب بدون اية نقطة.

من جانبه يتصدرالجيش ترتيب المجموعة الثانية مناصفة مع غاز الجنوب وكلاهما برصيد 6 نقاط ولهما 8 اهداف وعليهما هدفان، ويقف بالترتيب الثالث امانة بغداد بثلاث نقاط وله 9 اهداف، ورابعا نفط الجنوب بثلاث نقاط وله هدفان، وخامسا الميناء بثلاث نقاط وله 5 اهداف ولكن عليه 5 اهداف، والحشد بالترتيب السادس ثم بلدية الناصرية وبالترتيب الاخير اوروك وجميعهم بدون رصيد. وتصدر لاعب الجيش محب الدين الجمعة ترتيب هدافي دوري كرة الصالات باختتام الدور الثاني برصيد 5 اهداف يليه ثانيا مهاجم الشرطة صبري شوقي ولاعب بلدية الناصرية حسين عادل وكلاهما برصيد 4 اهداف، بينما سجل اللاعبون محمد ناصر من الشرطة وكريم محمد من الجنوب وحيدر رعد حسن من شهريان وسجاد جبار من غاز الجنوب وعزت صباح من امانة بغداد ثلاثة اهداف لكل منهم. وشهدت منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الاولى فوز الشرطة على الجنوب 2-1، ونفط الوسط على غازل الشمال 5 -صفر لعدم حضور الثاني، وفاز شهريان على مصافي الجنوب 3-1، وبقي مصافي الوسط بالانتظار، بينما سجلت نتائج المجموعة الثانية تغلب الجيش على الميناء 3-1، ونفط الجنوب على الحشد 2-1، واحرز امانة بغداد فوزا كبيرا على بلدية الناصرية بنتيجة 8-3، وغاز الجنوب على اوروك 4-1.

تحتضنها قاعة الشعب والحضور مجاني

منتخبنا السلوي يواجه الهند في بغداد اليوم

بغداد / الصباح

قرر الاتحاد العراقي لكرة السلة، ان تكون المباراة التي ستجمع منتخبنا الوطني ضد نظيره الهندي مجانية للاسر ولبقية عشاق اللعبة التي ستحتضنها قاعة الشعب في العاصمة بغداد، لحساب المجموعة الرابعة من النافذة الأولى للتصفيات المؤهلة لكاس اسيا لكرة السلة 2021/2020.

واكد اتحاد اللعبة ان " قاعة الشعب ستفتح ابوابها ابتداء من الساعة الخامسة عصرا اي قبل موعد اللقاء بساعتين لمؤازرة فريقنا السلوي في هذه المباراة المهمة التي أسهمت بكسر الحظر الرياضي الجائر الذي كان مفروضا على بلدنا الحبيب وستحظى بمتابعة جماهيرية فضلا عن انها ستكون منقولة عبر محطة "بي ان سبورت ".

وتاتي هذه المواجهة لرد الاعتبار لهيبة سلة العراق على الصعيد القاري بعد الخسارة الاولى التي مني بها منتخبنا امام نظيره اللبناني بنتيجة 87-68 أي بفارق 19 نقطة في اللقاء الذي اقيم في صالة نهاد نوفل في بيروت الاسبوع الماضي .

بدوره ، اكمل " مدرب كتيبة اسود الرافدين خالد يحيى تحضيراته لهذه المقابلة المرتقبة ويامل في تقديم صورة مشرفة عن قوة لاعبيه وقام بعرض شريط اللقاء السابق بن البحرين والهند الذي جرى الجمعة الماضي في العاصمة البحرينية المنامة الذي انتهى لاصحاب الضيافة بنتيجة 68 – 67 وتوقف كثيراً عند نقاط القوة والضعف لدى الفريق الهندي لاسيما انه يمتاز بالهجوم الخاطف Fast Break كذلك المتابعة الحثيثة لجميع الرميات الحرة سواء كانت الناجحة او الفاشلة والحصول على الكرة الثانية بسرعة ".

ومن المؤمل ان يخوض منتخبنا مباراته الثالثة ضد شقيقه البحريني يوم الخميس المقبل بعد ان أوقعته القرعة الى جانب منتخبات لبنان والهند اذ يتصدر منتخب الأرز الترتيب بنقطتين يليه الفريق الأحمر الخليجي ثم الهند واخيرا منتخبنا . واستعد فريقنا جيداً لهذه التصفيات عبر مشاركته الأخيرة في بطولة كأس الملك عبد الله التاسعة التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان وقد احتل فيها المركز الثالث برصيد 6 نقاط من فوزين على سوريا والبحرين وخسارتين كانت الاولى امام لبنان حامل اللقب ووصيفه الأردن.

رغم نجاحه مع الأندية المحلية

«الصباح» تناقش أسباب غياب المدرب العربي عن منتخباتنا الوطنية

كثيرة هي الاسماء التدريبية العربية التي اثبتت وجودها وكفاءاتها على الساحة الكروية سواء العالمية او القارية والتي تمكنت من بناء اجيال يشار لها بالبنان في المنطقة العربية وبقيت راسخة في ذاكرة المشجع العربي ردحا من الزمن فمن منا لا يتذكر المدرب التونسي عبد المجيد الشتالي الذي قاد منتخب بلاده في مونديال الارجنتين والجزائري محيي الدين خالف الذي قاد منتخب بلاده الى قهر الألمان في موقعة روما الشهيرة ورابح سعدان الذي توّاجد مع الجزائر في مونديال المكسيك عام 1986

الحلة /محمد عجيل

كما لا يمكن اغفال محمود الجوهري الذي لم يكتف بما قدمه مع الكرة المصرية فانتقل الى جوارها مقدما شوطا تدريبيا رائعا مع الكرة الاردنية واستطاع ان يقدم جيلا جديدا اثبت جدارته على مستوى القارة واصبحت في عهده كرة النشامى تتحدث بقوة في المناسبات المتنوعة ومن منا كذلك لا يقف احتراما وإجلالا للمدرب نبيل معلول الذي حاز مساحة واسعة من الإعجاب حتى حط به الرحال مع نسور قاسيون ولا يمكن باي حال من الاحوال ان ننسى اسماء مثل السعودي ناصر الجوهر والمصري حسن شحاتة والمغربي بادو الزاكي و... اسماء كثيرة لا يتسع المجال لذكرها لكن السؤال الذي يطرحه الكثيرون هو لماذا يغيب المدرب العربي عن المنتخبات العراقية هل الأسباب مرتبطة بالمستويات الفنية المتقاربة بين المدرب العراقي ونظيره العربي ؟ ام ان كاريزما المدرب العربي لاتتطابق مع مزاجات اللاعب العراقي ؟ ولربما يكون السبب كما قال المثل الدارج مغنية الحي لا تطرب رغم دفء ونعومة صوتها .

ويبدو ان تجربة المدرب العربي مع الأندية نالت النجاح في فترة وفشلت في فترة اخرى حيث تمكن السوري حسام السيد من تحقيق نجاحات باهرة مع القوة الجوية من ضمنها الفوز ببطولة كاس الاتحاد الآسيوية وهي مسابقة قارية تعد في المرتبة الثانية بعد دوري الابطال كما تمكن من الفوز ببطولة العالم العسكرية التي جرت في اذربيجان والى جانب السيد كان هناك مواطنه نزار محروس الذي قاد اربيل الى زعامة الدوري العراقي قبل ان يستقيل لاسباب صحية ولم تنته مهام المدربين السوريين عند محروس بل وصلت الى مدينة البصرة حيث تعاقد ناديها الميناء مع السوري فجر ابراهيم ورغم الفترة القصيرة التي امضاها هذا المدرب مع فريق السفانة الا ان بصماته بقيت واضحة على مقادمه من جهود فنية .

علي رياح: التعاقد مع الملاكات التدريبية يعود الى المزاج الكروي

اياد الصالحي: مخاوف اتحادنا هو عدم صناعة المدرب العربي الفارق

حمزة الجمل العمل مع الكرة العراقية مهمة ليست سهلة

رزاق فرحان: المدرب المحلي يعرف جيدا خفايا الكرة العراقية

حضور مصري

توجهت الأنظار عام 2014الى اروقة نادي الشرطة الذي كان يستعد انذاك للمشاركة في بطولة كاس الاتحاد الاسيوي حيث يتواجد المدرب المصري محمد يوسف في اول تجربة تدريبية مصرية وعربية مع كرتنا بقيمة مالية كانت هي الاغلى انذاك وكانت مهمة يوسف هي استعادة بريق القيثارة وفعلا تمكن من ذلك من خلال النتائج الجيدة التي حققها الفريق في الدوري او في تصفيات البطولة القارية ويبدو ان محمد يوسف كان يحلم ابعد من ذلك فقد ذكر في تصريحات صحفية ان لديه الرغبة في العمل مع المنتخبات العراقية من دون ان يذكر الفئة العمرية وفي مقابل هذه التجربة كانت هناك تجربة مصرية اخرى تجري في الجنوب ومع نادي السماوة الذي تعاقد مع المدرب المصري محمد علوش وكان من انجازاته هو ابقاء كرة السماوة في الدوري الممتاز ويضاف الى هذين الاسمين مدرب اخر هو حمزة الجمل الذي اشرف على تدريب فريق نفط الوسط لكنه لم يحقق معه ما يطمح من انجاز

غياب عن المنتخبات

سجل غياب المدرب العربي عن المنتخبات العراقية منذ زامنة ولم يظهر اسم لهذه المهمة منذ تاسيس الاتحاد المركزي لكرة القدم عام 1948ورغم ما وصلت اليه الكرة العربية من تطور شهد لها القاصي والداني ومنها الوصول الى كاس العالم في المكسيك عام 1986 الا ان الكرة العراقية عزفت بشكل كامل عن التعاقد مع مدرب عربي وربما تتعلق اسباب ذلك في كونها كانت ترى نفسها الأفضل عربيا وان المدرب المحلي يقف في المقدمة في عهود غابت فيها الاسماء التدريبية العربية وبرزت اسماء مثل عبد الاله محمد حسن وعادل بشير وشوقي عبود وثامر محسن وواثق ناجي وعادل جرجيس وعبد القادر زيدل وعمو بابا وانور جسام وغيرهم يقول الصحفي الرياضي علي رياح: ان تجارب المدرب العربي في العراق وتحديدا مع انديتنا محدودة للغاية ولم تظهر بشكلها الواضح الا في حقبة ما بعد 2003 والسر في الاحجام عن التعاقد مع المدرب العربي لاي من المنتخبات العراقيةيعود بالدرجة الاساس الى مزاجنا الكروي العام الذي يتمسك حتى الان بفكرة ان منتخبنا هو الأفضل عربيا ولهذا فان مدربينا هم الأفضل مقارنة بسواهم واضاف ان هذه الفكرة ليست صحيحة في كل الظروف والأزمنة ولا تنطبق على جميع المدربين هنا وهناك لان الكرة عالم متغير حتى إنكلترا الاكثر تزمتا في هذا المجال وفي غيره فتحت ابواب الدوري الانكليزي امام الاحتراف الأجنبي على صعيد اللاعبين والمدربين ويرى الزميل رياح انه اذا تهيأ لاي منتخب وطني في يوم من الايام مدرب عربي كفوء يفوق في مواصفاته مدربينا فلا مشكلة أبدا أما اللجوء الى المدرب العربي لمجرد التغيير في ظل وجود مدربين عراقيين افضل علميا فلا ارى في التجربة فائدة او ضرورة

عقدة نفسية

بينما يقول الزميل اياد الصالحي رئيس القسم الرياضي في الزميلة المدى هناك ثمة تساؤل منطقي يسبق محور الموضوع اللافت الذي تطرحه صحيفة الصباح هل تنجح اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم المقبل او الذي يليه في ازالة العقدة النفسية المتجذرة منذ عقود ماضية بان المدرب العراقي افضل المدربين العرب وان تسمية اي مدرب عربي مهما ذاع صيته تمثل ضربة موجعة لقيمة وكفاءة المدرب الوطني برغم سهولة التعامل معه وقرب ثقافته وعاداته من لاعبنا؟صراحة عندما نستحصل الجواب عمليا يمكننا ساعتها فهم وادراك مغزى تجاهل جميع اللجان التنفيذية عبر تاريخ الاتحاد المركزي الاستعانة بالمدرب العربي في مهمات استثنائية على الاقل. الامر الآخر الذي بطرحه الزميل الصالحي هو معتقد الشارع الرياضي الذي جرى التثقيف عليه اعلاميا خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي واستمر الى يومنا هذا بان المدرب العراقي افضل من جميع المدربين العرب عطفا على انتصارات بارزة في مسيرة كرتنا منها قهر عمو بابا البرازيلي زاغالو في خليجي مسقط عام 1984بعد هزيمة السعودية برباعية نظيفة كانت كافية لترحيله فجرا على متن اجهز طائرة متجهة الى بلاده وانتصار انور جسام على اسبانيا بهدفين نظيفين في مونديال الشباب عام 1989 وتاهيل الرباعي زينل وأكرم وواثق وأنور منتخبنا الوطني الى مباراتي الحسم امام سوريا في تصفيات مونيال ولكن اعتقد ان هناك فرقا شاسعا بين الزمنين واضاف ان مخاوف اتحادنا طوال هذه السنين تكمن في عدم صناعة المدرب العربي الفارق لبلده كي يعول على انتدابه لكرتنا وهناك امر اخر ان ما يخصص للمدرب الأجنبي من اهتمام مالي ونفسي وتعامل احترافي يفوق حصة المحلي أضعافا وهو ما يدعو غالبية المراقبين لعدم التعاطي مع تجربة المدرب العربي لانه سيلقى مصير ابن الوطن على حد سواء وللتاريخ نذكر الأجيال عبر الصباح الغراء بمكانة المدربين العرب في البطولة الاولى كاس العالم اذ يعد التونسي عبد المجيد الشتالي اول مدرب عربي قاد منتخب بلاده في تاريخ المونديال ثم جاء الجزائري محيي الدين فقاد منتخب بلاده الى قهر الألمان في موقعة روما الشهيرة عام 1982ثم تلاه مواطنه رابح سعدان في مونديال مكسيكو وعاد حضوره في مونديال جنوب افريقيا عام 2010 كما توج الجوهري مشواره بقيادة مصر في مونديال إيطاليا وتولى المغربي عبد الله بليندة مهمته الوطنية في مونديال اميركا عام 1994

اهل الكرة ادرى بشعابها

يرى لاعب منتخبنا السابق والمدرب رزاق فرحان ان مهمة قيادة فرقنا الوطنية ليست سهلة كما يراها البعض وهي ليست محط مزايدات سواء اعتمدت على المدرب المحلي او الأجنبي فهي تحتاج الى قرارات مدروسة تأخذ بعين الاعتبار مميزات وخبرات وسلوكيات من تسند لهم المهمة واعتقد ان غياب المدرب العربي عن قيادة منتخباتنا يدخل في اطار ان المحلي يعرف جيدا خفايا الكرة في ظل عدم استقرار الاوضاع من تنظيم دوري ونظام مسابقات وهي الامور السائدة منذ عام 2003 الى يومنا هذا اما في العقود الماضية فان النظرة السائدة ان مدربنا افضل من نظيره العربي بوجود اسماء عراقية يشار لها بالبنان ولو اخذنا مثلا ان المدرب انور جسام انتزع الميدالية الذهبية من منتخب المغرب العنيد عام 1985ومن اسام خمسين الف متفرج غص بهم ملعب الدار البيضاء وكان من الطبيعي ان يتمسك اتحاد الكرة بالمدرب العربي لكن الظروف التي احيطت بمشاركة منتخباتنا وقرار الحصار على ملاعبنا هي التي رجحت كفة المدرب العربي وجعلت له الافضلية مقارنة بمدربينا كونه نال حصة كافية من الدورات التدريبية

طموح عربي

وفي معرض تعليقه لنا أشار المدرب السوري حسام السيد الى ان قيادة المنتخب الوطني العراقي طموح يسعى اليه كل المدربين العرب لكن اعتقد ان استقدام اي مدرب سواء كان عربيا او اجنبيا يخضع الى مزاجات متعددة ادارية وجماهيرية وإعلامية وبالتالي نجد ان هناك تخوفا من ردة فعل غاضبة في حال فشل المدرب العربي وانا شخصيا قدمت انموذجا متميزا بعملي في العراق مع نادي القوة الجوية لكن لم أتمكن من الوصول حتى الى درجة الإشارة فقط في مساعي اختيار مدرب للمنتخب الوطني تاركا الامر لاهل الكرة فهم ادرى بشعابهم من غيرهم ويعتقد المدرب المصري حمزة الجمل ان عمل المدرب العربي في العراق ليس بتلك السهولة التي يتصورها البعض لان الجمهور العراقي متعصب الى درجة الجنون وغالبا ما يكون ضحايا الاخفاق للملاك التدريبي ولا اعتقد ان المدرب العربي بمقدوره تحمل ذلك ولنا مع الاندية التي عملنا معها مثال على ذلك .

باكس يواصل مسيرته الناجحة في الـ «NBA»

خرج ميلووكي باكس فائزا على ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في أبرز مواجهات المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بينما اقترب هيوستن روكتس من ثالث ترتيب المنطقة الغربية لوس أنجليس كليبيرز بعد فوز الأول وخسارة الثاني.

لوس انجليس/أ ف ب

في المباراة الأولى، قاد اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو فريقه ميلووكي للفوز على فيلادلفا ونجمه الكاميروني جويل إمبيد بنتيجة 119-98، بينما تغلب هيوستن على مضيفه يوتا جاز 120-110. ليستغل خسارة كليبيرز أمام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-112.

وحقق ميلووكي، متصدر ترتيب المنطقة الشرقية وصاحب أفضل سجل، فوزه الثاني على فيلادلفيا في ثلاث مباريات بينهما هذا الموسم، والثاني توالياً بعد تفوقه 112-101 في السادس من شباط الحالي.

ويضم الفريقان في صفوفهما إثنين من أبرز نجوم الدوري، هما أنتيتوكونمبو الذي اختير أفضل لاعب في الموسم الماضي، وإمبيد الذي قاد فريقه الى نصف نهائي المنطقة الشرقية في 2018-2019.

وفرض ميلووكي الذي تلقى ثماني هزائم فقط هذا الموسم مقابل 48 فوزا، سيطرته على المباراة بشكل كامل، ولم يسمح لفيلادلفيا بالتقدم ولو بفارق نقطة واحدة طوال مراحل اللقاء، وتفوق بشكل كبير خصوصا في البرعين الأول (أنهاه بفارق عشر نقاط 31-21) والثالث (37-23).

وحقق ميلووكي 21 انتصارا في 24 مباراة خاضها منذ خسارته الوحيدة أمام فيلادلفيا هذا الموسم، والتي تعود الى 25 كانون الأول.

وفي أبرز مواجهات المنطقة الغربية، خرج هيوستن روكتس متفوقا على مضيفه يوتا جاز في مباراة سجل خلالها نجما الأول جميس هاردن وراسل وستبورك 72 نقطة.

وهو اللقاء الثالث بين الفريقين خلال أقل من شهر، اذ فاز روكتس 126-117 على ضيفه في 26 كانون الثاني الماضي، قبل ان يخسر أمامه في هيوستن في التاسع من شباط الحالي بنتيجة 114-113.

واسهم فوز هيوستن في اقترابه بشكل إضافي من ثالث المنطقة لوس أنجليس كليبيرز الذي تلقى بالأمس خسارته الـ19 مقابل 37 فوزا، بسقوطه على أرضه أمام ساكرامنتو كينغز بنتيجة 103-112.

وفي مباراة أخرى، سحق ميامي هيت ضيفه كليفلاند كافالييرز بنتيجة 124-105، في لقاء شهد تكريم نجم الأول دوابن وايد الذي اعتزل في ختام الموسم الماضي، من خلال سحب رقمه (3) من التداول.

وفي بقية اللقاءات، تغلب أتلانتا هوكس على دالاس مافريكس 111 - 107، وفينيكس صنز على شيكاغو بولز 112-104، وبروكلين نتس على تشارلوت هورنتس 115-86.

فيروس «كورونا» يلقي بظلاله على منافسات الكالتشيو

روما/أ ف ب

أرجأت ثلاث مباريات ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، أبرزها بين إنتر ميلان وضيفه سمبدوريا، على خلفية المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأتى التأجيل ضمن سلسلة خطوات أعلنها رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي خلال مؤتمر صحفي، شملت عزل 11 بلدة عالبيتها في منطقة لومبارديا، في أعقاب اكتشاف 79 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد توفي اثنان منهم. والمباريات التي تأجلت هي بين إنتر وسمبدوريا، وأتالانتا وضيفه ساسوولو، وفيورنا وضيفه كالياري.

وأوضح كونتي ان وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا "أرجأ جميع النشاطات الرياضية في منطقتي لومبارديا وفينيتو". مبديا أسفه "لتشجعي كرة القدم والرياضات الأخرى الذين كانوا يعتزمون حضور هذه المباريات غدا (اليوم الأحد) لكن على المواطنين ان يكونوا مسؤولين". واكد إنتر إرجاء المباراة "الى موعد يحدد لاحقا"، من دون ان يتطرق الى مصير المباراة المقررة الخميس المقبل على أرضه أيضا ضد لودوغورتس البلغاري ضمن إياب دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وشهدت الايام الماضية إرجاء أكثر من 40 مباراة كرة قدم للهواة والناشئين في المناطق المعزولة بسبب مخاوف انتشار الفيروس. كما أرجأت مباراة دوري الدرجة الثانية بين أسكولي وكريمونيسي وتقع البؤرة الاساسية للفيروس في إيطاليا في مدينة كودونيو على بعد 60 كيلومترا من ميلانو. ومنذ مساء الجمعة الماضي أقفلت الأماكن العامة (من حانات وبلديات ومكتبات ومدارس) في المدينة وتسع بلدات مجاورة باستثناء الصيدليات.

بسبب عقوبات لجنة الانضباط
قمة الأهلي والزمالك على المحك

القاهرة/أ ف ب

تواجه كرة القدم المصرية احتمال الدخول في أزمة جديدة، مع عقد كل من قطبيها الأهلي والزمالك اجتماعا للرد على عقوبات صارمة فرضتها لجنة الانضباط على خلفية اشكالات مباراة كأس السوبر، وذلك عشية مواجهة ثانية مرتقبة بينهما في الدوري المحلي.

وحسم الزمالك لقب كأس السوبر على حساب غريمه التاريخي الأهلي في أبوظبي الخميس الماضي، بالفوز بركلات الترجيح 4-3 بعد التعادل السلبي. لكن المباراة شهدت مناوشات بين لاعبي الطرفين بلغت أوجها في نهايتها، مع تبادل اللاعبين التدافع والألفاظ المسيئة.

و أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد المصري عقوبات صارمة على خلفية هذه الأحداث، شملت على وجه الخصوص إيقاف لاعبين حتى نهاية الموسم هما محمود عبد المنعم "كهربا" لاعب الأهلي حاليا والزمالك سابقا، وإسلام عاشور لاعب فريق "القلعة البيضاء".

وشملت القرار غرامات مالية وعقوبات إيقاف طالت قائد الزمالك محمود عبد الرازق (شيكابالا) لثماني مباريات، وزميله عبدالله جمعة (3 مباريات)، إضافة الى ياسر إبراهيم والنيجيري جونيور أجابي في الأهلي (إيقاف مباراتين لكل منهما). كما أوقفت اللجنة رئيس نادي الزمالك المثير للجدل مرتضى منصور عن المشاركة في نشاطات اللعبة لثلاث مباريات، على رغم ان الأخير لم يكن حاضرا في أبوظبي خلال المباراة.

ودعا كل ناد من جهته الى اجتماع "طارئ" لمجلس الإدارة بهدف "الرد" على العقوبات. وأكد الأهلي نيته "حفظ حقوق النادي ولاعبيه كاملة"، في حين أوضح الزمالك انه "سيناقش" ما تقرر بهدف الرد عليه. ولوّح منصور في تصريحات تلفزيونية بأن منعه من حضور مباريات سيدفع فريقه الى "عدم إكمال الدوري"، علما بأنه غالبا ما يدلي بتصريحات من هذا القبيل، قبل ان يعود للمشاركة في المباريات..

صدمة جديدة للريال قبل الموقعة الأوروبية

مدريد/أ ف ب

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم امس الأحد ان نجمه البلجيكي إدين هازار يعاني من كسر في الكاحل الأيمن، من دون ان يحدد فترة غيابه في خضم مرحلة مفصلية للفريق على المستويين المحلي والقاري.

وأوضح في بيان "على إثر الفحوص التي أجريت على لاعبنا إدين هازار من قبل الفريق الطبي لريال مدريد، تم تشخيص إصابته بكسر" في إحدى عظام الكاحل الأيمن، مشيرا الى أنه "سيتواصل تقييم فترة تعافيه".

وأصيب هازار خلال المباراة ضد المضيف ليفانتي في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني، والتي خسرها ريال بهدف نظيف.

ويأتي غياب المتجدد قبل أيام من مواجهتين مرتقبتين ضد مانشستر سيتي الإنكليزي في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، و"الكلاسيكو" الإسباني ضد الغريم برشلونة في الدوري المحلي.

وبدا أن البلجيكي يعاني على مستوى الكاحل، وظهر في وقت لاحق وقد وضع كيسا من الثلج في محيط القدم اليمنى، علما بأنه غاب لنحو ثلاثة أشهر عن الفريق بسبب إصابة في الكاحل الأيمن، قبل ان يعود الى صفوفه الأسبوع الماضي ضد سلتا فيغو (2-2).

ويأتي ذلك ليضيف من معاناة هازار (29 عاما) مع الإصابات التي عكرت مسيرته منذ انضمامه الى النادي الملكي آتيا من تشلسي الإنكليزي في صيف العام 2019، اذ غاب عن بداية الموسم بسبب إصابة عضلية تعرض لها في التمارين قبيل انطلاق المنافسات، قبل ان يغيب لثلاثة أشهر بسبب الإصابة الثانية التي تعرض لها في تشرين الثاني.

اياكس يتعاقد مع البرازيلي سانتوس

استردام/أ ف ب

أعلن نادي أياكس أمستردام الهولندي لكرة القدم امس الأحد التعاقد مع المهاجم البرازيلي الشاب أنطوني (19 عاما) آتيا من نادي ساو باولو لمدة خمسة مواسم، في إحدى أكبر صفقات الانتقال التي يبرمها في تاريخه.

وقال نادي العاصمة الهولندية في بيان "توصل أياكس وساو باولو وأنطوني ماتيوس دوس سانتوس الى اتفاق بشأن انتقال الشاب الدولي البرازيلي الى أياكس"، مشيرا الى ان لاعب الجناح الذي يعرف باسمه الأول فقط "وقع عقدا يدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز 2020، ويمتد خمسة مواسم حتى 30 حزيران 2025". وأشار حامل لقب الدوري الهولندي في بيان نشر على موقعه الالكتروني، الى انه سيدفع الى ساو باولو "15,75 مليون يورو"، وان المبلغ قد يصل الى 21,75 مليونا بسبب عوامل عدة"، في إشارة الى الحوافز والمكافآت.

وبحسب أرقام موقع "ترانسفر ماركت" الرياضي المتخصص، بات أنطوني ثالث أغلى لاعب يضمه النادي في تاريخه، بعد الصربي ميرالم سليماني (16,25 مليون يورو في موسم 2008-2009)، ودايلي بليند (16 مليون يورو في 2018-2019). وسيصبح على رأس هذه اللائحة بحال أضيفت الى الصفقة كامل المكافآت والحوافز المحظوظة في اتفاق الناديين.

ويأمل أياكس في ان يعوض انضمام أنطوني، انتقال لاعب الجناح الدولي المغربي حكيم زياش الذي سيلتحق بتشلسي الإنكليزي بعد نهاية الموسم الحالي.

معهد التدريب الإعلامي

أسماء وأسعار الدورات التي يقيمها معهد التدريب الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي

الدورات الإعلامية والصحفية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
المراسل التلفزيوني المتكامل (اعداد، تصوير، مونتاج)	خمسة عشر يوماً	350 ألف دينار
المراسل الاذاعي المتكامل (اعداد، مونتاج)	عشرة أيام	300 ألف دينار
الصحفي المتكامل (كتابة الخبر، الإخراج الصحفي)	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفازي ومهارات المونتاج	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المذيع ومقدم البرامج	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفزيوني	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المراسل في الاذاعة والتلفزيون	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج الاذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات اللغة العربية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الكرافيك 3D,MAX	عشرة أيام	250 ألف دينار
الكرافيك after effect	عشرة أيام	250 ألف دينار
صناعة الاعلانات المرئية	عشرة أيام	250 ألف دينار
اعداد وكتابة السيناريو التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
المونتاج اللاخطي	عشرة أيام	250 ألف دينار
اخراج البرامج والافلام الوثائقية	عشرة أيام	200 ألف دينار
التصميم والاخراج الصحفي	عشرة أيام	200 ألف دينار
الصحافة الاستقصائية	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات الفوتوشوب	عشرة أيام	250 ألف دينار
تحرير الأخبار	عشرة أيام	200 ألف دينار
كتابة القصة الخبرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
المونتاج الاذاعي	عشرة أيام	250 ألف دينار
فن الالقاء والصوت	عشرة أيام	250 ألف دينار
الازياء والمكياج	عشرة أيام	200 ألف دينار
التعليق الرياضي	عشرة أيام	250 ألف دينار
أساسيات اللغة الانجليزية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإدارة الناجحة في العلاقات العامة	عشرة أيام	200 ألف دينار
فن التسويق الإلكتروني	خمسة أيام	200 ألف دينار
ادارة الفعاليات والمهرجانات	خمسة أيام	200 ألف دينار
فن استقبال الضيوف	خمسة أيام	200 ألف دينار
التخطيط الحديث للحملات الاعلامية والاعلانية	خمسة أيام	200 ألف دينار
دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات	خمسة أيام	200 ألف دينار
العلاقات العامة الرقمية	خمسة أيام	200 ألف دينار

الدورات الهندسية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
هندسة الاضاءة	عشرة أيام	200 ألف دينار
البث الفضائي SNG	عشرة أيام	250 ألف دينار
تنفيذ وتصميم الديكور	عشرة أيام	200 ألف دينار
نظام عالي الدقة HD	عشرة أيام	200 ألف دينار
القياسات التلفزيونية وجودة الصورة	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات أجهزة التسجيل الصوري	عشرة أيام	200 ألف دينار
توزيع الصوت في الاستوديوهات التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنظيم وحدة سيطرة الكاميرات	عشرة أيام	200 ألف دينار
العزل الصوتي للاستوديوهات	عشرة أيام	200 ألف دينار
التوزيع الصوتي للاستوديوهات الاذاعية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإرسال الإذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات الكاميرا التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات تسجيل الأغاني وفن المكساج	عشرة أيام	350 ألف دينار

الدورات الإدارية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
تخطيط القوى العاملة واعداد الخطط السنوية	عشرة أيام	200 ألف دينار
قانون الخدمة المدنية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنمية الموارد البشرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
القيادة الادارية والاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تطوير المهارات الادارية	عشرة أيام	200 ألف دينار
ادارة المؤسسات الاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الارشفة والتوثيق	عشرة أيام	200 ألف دينار
قواعد إدارة المؤسسات المتفوقة	عشرة أيام	200 ألف دينار
النظام المحاسبي الموحد	عشرة أيام	200 ألف دينار
برنامج اكسل	عشرة أيام	250 ألف دينار
الإتجاهات الحديثة لشؤون الموظفين	عشرة أيام	200 ألف دينار
إعداد الميزانية والحسابات الختامية	عشرة أيام	200 ألف دينار

للاستفسار الاتصال على 07809165016 أو زيارة موقع المعهد على فيسبوك: www.facebook.com/MediaTrainingInstitute

بصمة امرأة

الدكتورة اطلال سالم القس .. أفكار وورش ومشاريع لاستدامة الحياة

عبد الكناني

تخصصت الدكتورة اطلال سالم القس بالتاريخ الحديث وعلى وجه الخصوص تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، اذ حصلت على الماجستير والدكتوراه من جامعة الموصل التي تخرجت منها وعادت تدريسية فيها وتفخر بانها اصبحت استاذة في القسم الذي شاركت بتأسيسه وهو قسم التاريخ بكلية التربية، ثم اصبحت عضوة في الهيئة التدريسية بالجامعة.

• حصولها على شهادات تقديرية

وكذلك في جامعة الحمدانية وتولت مسؤوليات عديدة، اخرها معاون العميد للشؤون العلمية لكلية التربية بجامعة الحمدانية، واصبحت عضوة في اتحادات وهيئات وجمعيات متنوعة، من بينها الاتحاد الدولي للمؤرخين والتنمية الاجتماعية، وشاركت في فعاليات محلية وخارجية عدة، قدمت فيها بحوثاً متميزة، ومع ان تخصصها التاريخ غير انها جعلته مدخلاً للغوص في هموم المجتمع العراقي من جوانبه المختلفة وقضايا المواطنة والحقوق المدنية، فحرصت على أن تقوم بمبادرات عديدة في هذا المجال منها ورش عمل وجلسات بحثية وفعاليات مجتمعية، فضلاً عن ابحاث ودراسات ومحاضرات ضمن هذا السياق.

الأسرة العراقية

سألناها عن عملها وحراكها وانشطتها في المجال الاجتماعي ومايخص المشكلات التي تعيق عملية نهوض وتطور المجتمع العراقي عموماً وما تداعياتها على الاسرة العراقية والمواطن العراقي لنتلمس بصمتها في هذا المجال وكيف استفادت من اختصاصها للولوج لاعماق المجتمع والوصول لمعالجات ناجعة لبعض همومه ومشكلاته.

فذكرت انها وضعت هذه القضية نصب عينها منذ ان كانت مدرسة ثانوية، حيث اسهمت في تحقيق الكثير من المعالجات والحلول لمشكلات المدرسة والطالبات على وجه الخصوص المختلفة والمتنوعة والحساسة وقالت:

كنت اغامر واجازف من اجل تطويق مسألة حساسة ومهمة وايقاف حالة معينة كادت تؤدي الى تداعيات خطيرة ومؤثرة في بعض الطالبات، هذا الامر شجعني بعد ان اصبحت استاذة في الجامعة ان يكون لي دور اكبر واهم، لاسيما في ظل مايواجه مجتمعنا من تحديات جراء مامر به بعد التغيير الذي حصل في البلاد عام 2003 فقدمت بعض الأفكار واقترحت موضوعات محددة على الجامعة نالت تقدير الجامعة، فكلفتني بالاشراف عليها ومنها ورش: الازمات والصدمات النفسية مابعد التهجير السري ، والارشاد والتوجيه التربوي ، وبرنامج التبادل الثقافي للشباب العراقي ، ومكافحة التبغ في المؤسسات التعليمية ، والدعم النفسي والاجتماعي للطفل وكيفية حمايته من الاعتداء الجنسي ، والادمان على المخدرات.

أهم مشاريعها

وتحدثت عن اهم مشاريعها التي تشتغل عليها الان وهو مشروع بالتعاون مع الفنان الكبير نصير شمة سفير السلام والفن في اليونسكو وهو تأهيل النساء الايزيديات المحررات بمخيمات اللاجئين في الشيخان وزاخو ممن تعرضن للسبي والاغتصاب والزواج القسري وقتل اسرهن أمام اعينهن، فضلاً عن حالات الانتحار وتعرضهن للأمراض ويتضمن التأهيل جوانب عدة مثل التأهيل النفسي والصحي والاجتماعي وزرع روح الامل عندهن وزجهن بالمجتمع واعادة الثقة لهن بعد المأسي والعذاب الذي واجههن عند اسرهن من قبل داعش بعد أحتلال الموصل من قبلهم واحداث القتل والمجازر وسلب حريات الايزيديات المسكينات والفتك بافراد اسرهن وتهديم مناطقهم وقراهم ومراكزهم الثقافية والدينية والمتجارة بهن في بعض البلدان بمساعدة فريق عمل من المتطوعين من طلبة قسم العلوم التربوية ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بجامعة الحمدانية .

لعبة البوبجي

وكانت لها ابحاث ومشاركات تتعلق باختصاصها من بينها اثر مدونات الغربيين في تحديد مفاهيم التعددية - قراءة جديدة وفقاً للمعطيات الراهنة - نشر ضمن المؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي اقامه مركز تحقيق المخطوطات في جامعة قناة السويس بالتعاون مع جامعة بغداد "وبحث المدارس الفكرية السيحية واثرها في الفكر التاريخي العربي - قراءة جديدة - .

وكانت لها مساهمة بالتعريف بمخاطر لعبة البوبجي على النشء الجديد والاطفال، حيث تمكنت من اجتذابهم لها والابتعاد عن دراستهم علاوة على مخاطرها في توجيههم لامور مضرة وزرع العدوانية والاجرام عندهم ومأسبببته من ازعاج وهم للاسرة العراقية عموماً .

أحلام الفتيات بعد التخرج

بغداد/ سرور العلي

يحلم الكثير من الفتيات بعد التخرج بالحصول على وظيفة، تناسب مؤهلاتهن العلمية، وقد ينتهي بحثهن دون الحصول على نتيجة، ولكن منهن من لم ينتظرن في طابور البطالة بل فتحن المشاريع، والمبادرات الخاصة بهن، تتحدث تازال صالح عن مشروعها، وهو محل لبيع الورود، قائلة:

"بدأت بهذه الهواية قبل سنتين عندما افتتحت محلاً لبيع الورود، لكن المحل لم ينجح لعدة اسباب، فلم اتوقف وقررت نقل المشروع لمكان سكني، وخصصت باحة شقتنا في الطابق الارضي للاعتناء بالشتلات، وزراعة الورود، قبل بيعها (اونلاين) عن طريق الانترنت".

بينما زهراء قاسم الفتاة العشرينية، والتي تعشق الرسم منذ نعومة اظفارها، اذ تقوم بممارسة هوايتها على الاطباق بتجسيد الشخصيات الكارتونية، والعصافير، والطيور، والموروث الشعبي، قالت بحماس "شاركت بالعديد من البازارات الخاصة بالفنون والحرف اليدوية، ولاقت اعمالي اعجاباً من قبل المهتمين بالفن، وحصلت على الشهادات التقديرية، اطمح لفتح العرض الشخصي الاول قريباً".

في حين تبدو هيام اياد سعيدة، وهي تمارس هوايتها المحببة، وعن بداياتها قالت "فكرة صنع للصغيرات جاءتني عن طريق المواقع الالكترونية، اعجبت بمجسمات صغيرة مصنوعة من عجينة السيراميك، بحثت عنها بموقع اليوتيوب، وتعلمت صناعتها في المنزل" وتضيف، وهي تعرض احد مجسماتها التي قامت بانجازها مؤخراً:

"في البداية كانت اصنع اشكالاً كارتونية لاطفالي، بعد ذلك اصبحت انحت شخصيات يكون شكلها مقارباً للحقيقة، وكانت سهلة، كوني خريجة فنون جميلة، قسم الرسم، قمت بانشاء حساب "انستغرام" لترويج أعمالي، وتسويقها داخل وخارج العراق" تقول ديار محمد (خريجة قانون) "من المرحلة الثالثة في الجامعة بدأت بالاعتماد على نفسي، اشتغل اعمالاً يدوية بسيطة لتغطية احتياجاتي اليومية بعد التخرج، طورت عملي، واصبح عندي وقت اكثر، فتحت مشغلاً صغيراً داخل منزلنا بمساعدة وتشجيع من اسرتي، اطمح لفتح ماركة خاصة بي، بالاضافة الى معمل لتشغيل اكبر عدد من البنات"

اما سارة سعد فتحدثت عن مبادرتها بفرح "بفترة دخول داعش لمدينتي سنة 2014، كنت طالبة في المرحلة الرابعة، واسكن في قسم داخلي، غادرنا المدينة وعدنا بعد سنتين من النزوح، وجدتها مدمرة ونفسيا، هنا كانت اول خطوة لي بمجال النشاط المدني، والاعمال التطوعية" وتتابع "قررت ان استثمر اختصاصي في علم النفس بمساعدة الناس، وخصوصاً النساء، قدمت الدعم النفسي للمعنفات، والمهجرين خلال فترة الاحتلال، وكنت انا اول فتاة في جلولاء، تصبح ناشطة مدنية، رغم الانتقادات التي واجهتها"

اما نور جليل الحاصلة على بكالوريوس علوم تربوية ونفسية، استثمرت اختصاصها بفتح مشروع لاطفال التوحد، وبطيئي التعلم، وقالت "بدأت منذ العام 2016، اخترت هذا المشروع كونه ضمن اختصاصي، ولاني احب الاطفال، وخاصة المصابين بالتوحد وبطيئي التعلم اشعر بمعاناة الاهل الذين لديهم طفل مصاب، لانني عشت التجربة مع ابنة اختي، هؤلاء يحتاجون الى رعاية خاصة، ومحبة وتكيف مع المجتمع عن طريق تقديم برامج علاجية سلوكية"

وتضيف "واجهت صعوبات كثيرة، ولكن باصراري، وتشجيع اسرتي تغلبت على العوقات، ووصلت لطريق النجاح، فرحتي تكون عندما يتكيف الطفل مع اسرته".

• مشروع منزلي

المواقف الصعبة تصنع الشخصية السوية

منى محمد زيارة

رأيته باسماً ضاحكاً لا يتوقف عن الكلام الا نادراً هو حسام .ح احد اعضاء الكوادر الطبية المسعفة في التحرير، منذ عرفته وعمره لم يتعد الخمسة أعوام كان كتوماً وانطوائياً يختلف عن بقية أخوته وأطفال منطقته لا يكاد ينطق بكلمة او رأي الا بصعوبة بالغة ، حتى في تعامله مع ابويه وافراد اسرته ، حاولوا معه شتى الوسائل والطرق لدمجه في المجتمع ، اثر كل هذا في علاقاته بزملائه في المدرسة الابتدائية والثانوية ، تجاوز عمره العشرين واصبح طالباً في كلية الطب ، يقول والده عندما كان حسام في مراحل تعليمه الاولى، كنت دائم الذهاب الى مدرسته للسؤال عن مستواه وما ان ابدأ بالسؤال حتى يبادرني أساتذته بالقول انه هادئ جداً بشكل لا يطاق، فرغم نجاحه وبدرجات الى الكمال في جميع المواد.

لكن مشاركاته الصفية والاجتماعية تكاد تكون معدومة وهذا سيصيبه بالانطواء، والتوحد مستقبلاً ، لكني لم أفقد الامل وبقيت احاول معه واعرضه على استشاري الطب النفسي باستمرار ، كنت الاحظ بعض التقدم لكن لم يكن ملحوظاً رغم تنبيه الطبيب النفسي الى ان التغيير قد يُلاحظ في موقف واحد قد يتعرض له يتطلب منه التصرف بناء على ما زرعته انت من نصائح ومواعظ ومبادئ انسانية وما غرسناه نحن كأطباء في اللاوعي لكن عليك ان لا تتعجل فهنالك بعض الاشخاص يحتاجون الى وقت طويل للاندماج مع من حولهم وهذه ظاهرة أسرية واجتماعية ونفسية نادرة الحدوث في مجتمعاتنا .

يكمل والده كلامه بالقول، مع حصوله على معدل عالٍ في الثانوية العامة ، سألته عن الكلية التي يرغب بالدخول لها ، فقال كلية الطب ، انتابني القلق والتوتر والارق ، كيف سيتصرف ابني مع مجتمع مغاير اعتاد عليه ؟ هل سيتعرض للتنمر من زملائه ؟ هل سيفهم من حوله حالته النفسية وطبيعته الاجتماعية ؟ وهل وهل وهل ؟؟ اسئلة كثيرة تسللت الى عقلي وجعلتني لا اعرف للنوم طعماً ولأسابيع عديدة ، حتى أنني فكرت في لحظة يأس بمحاولة اقناعه بدخول احدى الكليات الانسانية لان طبيعة العلاقات الاجتماعية قد تجبره على الاندماج عاجلاً او آجلاً بحكم الدراسة فيها وطبيعة الاساتذة هناك ، لأنني قلت مع نفسي انها لا تحتاج الى مجهود كبير في الدراسة حتى في حال تعرض للمضايقة او التنمر من زملائه قد لا يؤثر هذا كثيراً في دراسته بحكم سهولتها ، كليات سلسة والنجاح فيها يكاد يكون مضموناً ، على العكس من المجموعة الطبية التي تحتاج الى ذهن مُتقد ومجهود مكثف فأي كلمة سلبية او موقف غير طريف يتعرض له سيضيّع عليه كل ما تعب من اجله ، عندها سأحصل على ابن مُدمر عاطفياً واجتماعياً ودراسياً ، لكن إصراره على دخول كلية الطب جعلني أرضخ لرغبته ، المهم عدّت المرحلة الاولى والثانية بصعوبة بالغة وكل هذا انعكس على نفسيته ما زاده انطواءً وعزلة ، جاءت المرحلة الثالثة واصبح احد اعضاء الكوادر الطبية المسعفة في التحرير، فتغيرت حالته ، ذهبت في احدى المرات خلسة دون علمه لأرى كيف سيتصرف ابني هناك لم أصدق عيني للوهلة الاولى ، قلت هذا ليس ابني ، أراه يعطي نصيحة طبية لاحد وما يسعدني هذا ويضمد ذاك ويتحدث مع زملائه المستغربين من تحوله المفاجئ ، اعتقد ان إحساسه ان هنالك من يحتاج لمساعدته زرع الثقة في نفسه وجعله يتعرّف على أناس جدد ويكوّن علاقات اجتماعية مع مختلف الطبقات والعناوين ، فلا يكاد يمر يوم الا وطرأ تحسن على حالته النفسية ، عندها تذكرت كلام المستشارين النفسيين وايقنت حقيقة ان يعي الاباء والامهات ان لا يستعجلوا لاولادهم في اظهار ما زرعوه فيهم من مبادئ وأسس أسرية ، بعض الابناء قد تظهر عليهم ملامح التربية الأسرية ومنذ السنوات الاولى والبعض الاخر قد يتاخر كلٌ حسب تكوينه العقلي والنفسي فكل فرد في الاسرة يختلف عن الاخر لان كل شخص منهم له طريقة تربية ووسيلة مختلفة ، فعلى الاب والام ان لا يطلبان المستحيل من اولادهما فما زرعوه قد يحصدونه في وقت مبكر واحياناً في وقت متأخر .

ومازال الكلام لوالد حسام اعتقد ان كل شخص يحتاج الى وقت لتكوين شخصيته وهذا ما كنت أجهله رغم تعليمي العالي لكن النصائح المستمرة من قبل الأطباء وقراءاتي حول هذه الحالات جعلتني أتأنى في التعامل بقسوة او اجبار ابني على تغيير رغبته والتخلي عنها ، فكلنا نمر بظروف قاسية لكن ما ذنب أولادنا وخاصة المصابين بهكذا امراض فأيقنت ان الطريقة المثلى هي التعامل معهم بحكمة وصبر ، هي نصيحتي لكل الاسر لا تجبروا اولادكم بالضد من رغبتهم وقدراتهم ايماناً منكم أنكم الافضل والاكثر حكمة منهم .

• في ساحة التحرير

امومة

أضرار إقحام الطفل في النزاع بين الوالدين

• بيئة سلبية

الصباح / وكالات

يوصي خبراء علم النفس والاجتماع، بضرورة إبعاد الطفل عن أي مشكلات تحدث بين الوالدين، لما لذلك من أضرار كبيرة تقع على نفسيته وطريقة تربيته. فالطفل في سن صغيرة يجد نفسه غارقاً في مشكلات بين طرفين يحبهما، قد يسبب له ذلك عدم توازن ويكسبه ويزرع به صفات مذمومة ترافق شخصيته بالمستقبل

وفيما يلي 4 أضرار تحدث للطفل عند إقحامه في النزاع بين الوالدين

1 - **تهديد أمنه**

عندما يقع الطفل بين مشكلات والدين متنازعين، فإنه يشعر بعدم الأمان نتيجة عدم الاحساس بوجود شخص بالغ مسؤول، ما يولّد لديه شعوراً بالضغط بسبب اضطراره لإدارة شؤون حياته بنفسه نتيجة غياب دور القيادة الذي يمثّله الوالدان في العلاقة الصحية.

2 - **تحميله عبئاً أكثر مما يجب عليه تحمّله**

عندما يُقحَم الطفل في مشكلات الوالدين، فإنه يضطر للاستماع لشكوى أحد الوالدين أو كلاهما، ما يولّد داخله شعوراً بالضغط نتيجة لمواجهته مشكلة أكبر من تحمّله، كما أنه يتعلّم كتمان مشكلاته ومشاعره حتى لا يسبب المزيد من الاعباء للوالدين المحمّلين بالمشكلات بالفعل، ما يحمّل الطفل أعباء أكبر مما يجب أن يتحمّلها في هذه السن المبكرة.

3 - **خلق شعور بالعجز داخله**

عندما يطّلع الطفل على نظرة أحد الوالدين إلى نفسه كضحية، فإنه يتعلم أنه سوف يصبح عاجزاً عن الحياة إن لم يكن شريراً، ولكن عندما يتعامل الأبوان بحكمة مع وضعهما ويظهران الاحترام المتبادل، فإن الطفل يتعلم المرونة.

4 - **تشجيعه على العدوان السلبي والتلاعب**

إذا استخدم أحد الوالدين الطفل للحصول على ما يريده من الطرف الآخر، فإن الطفل يتعلم أن العدوان السلبي والتلاعب هما الوسيلة المثالية للتعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها في العلاقات. أما التواصل المباشر والمحترم، حتى إن كان صعباً، فإنه يعلم الطفل مهارات التواصل الصحية.

الصباح

سلة اخبارية متكاملة في موقع واحد
طالع الصباح الالكتروني من خلال
موقعها الجديد

https:// w w w.alsabaah.iq

«طربوش و عيادة الأسنان».. بين التعليم و الإمتاع

أ.د. حسين علي هارف

في إطار ما يسمى بـ« المسرح التعليمي» و « مسرحة المواد التعليمية»، قدمت فرقة قسم رعاية الطفولة و تنميتها، التابعة للعتبة الحسينية مسرحية « طربوش و عيادة الأسنان « ضمن فعاليات مهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل المنعقد في تونس أواخر العام المنصرم 2019 . و قد حقق العرض نجاحاً و تفاعلا واضحين ، إذ تابعت العرض من داخل قاعة المسرح التي اكتظت بجمهور الاطفال الذي تجاوز الـ 700 متفرج .

علينا حماية أسناننا من التسوس و الدفاع عنها و عن صحتها باللجوء الى معجون و فرشاة الأسنان قبل ان نضطر الى الذهاب الى عيادة طبيب الأسنان ، نحافظ على أسناننا و نعتني بها قبل ان تكون العواقب وخيمة .. من الآلام، لاسيما اذا ما وصل الامر الى القلع الذي يكون اخر الدواء و العلاج. هذه المعلومة الطبية الصحية، قدّمها الكاتب وسام القريني في إطار حكائي ظريف و بمعالجة درامية مشوقة و عبر شخصيات فانتازية مثيرة للانتباه و الإعجاب و الإبهار ، و بحوارات تنوعت في اشكالها و صياغاتها لايصال الرسائل التربوية و الصحية الى الجمهور المستهدف وفقاً لمستويات ادراكهم و قاموسهم اللغوي . لقد برع الكاتب في عملية (انسنة) شخوصه الفانتازية (الفرشاة ، السن الطاحن، السوس) و ادخالها في تماسات درامية محتدمة (كوميديا) مع الشخوص البشرية (الطفل طربوش ، الأب ، الطبيب) لتوضع لاحقاً في إطار من المعالجات الحركية «الگروتسكية» وفقاً لمعالجة المخرج ميثم البطران الذي اجاد تأكيد هذه المعالجات عبر التأكيد على عناصر العرض (الزّي ، الاكسسوار، الموسيقى التي لعبت دوراً جمالياً و درامياً عبر الأغاني التي أضفت طابع الخفة و المرح على العرض) فضلاً عن الأداء التمثيلي المتماهي مع خصوصية الطفل المتلقي و حاجاته ، اذ عمد الممثلون وفقاً للرؤية الإخراجية المتماهية مع النص الى اللجوء الى الأداء الگروتسكي الذي خلق حالات ساخرة و مضحكة أشاعت جواً من المرح و الفرح . برع الممثلون : ميثم البطران و احمد الصفار و وسام القريني و وسام الخزعلي في تجسيد ادوارهم البشرية منها و الفانتازية و امتلكوا لياقة مسرحية مكتملة و مستقرة ساعدتهم في أداء مختلف الأدوار (بعضهم لعب أكثر من دور) بما تتطلبه من مجهودات بدنية عالية وفقاً لطبيعة الأحداث ذات الطابع الحركي الفعّال (الأكشن). و هذا ساعد كثيراً في تحقيق ايقاع مسرحي منضبط و مشدود. كرار الصافي الذي لعب دور (طربوش) كان بوصفه بطلاً للعرض غاية في الحيوية و الخفة و هو يؤدي دور الطفل و قد ساعدته في ذلك الى حد كبير رشاقته التي دعمت خفة ظله على خشبة المسرح ما ساعده على الفوز بتفاعل الاطفال و تعاطفهم معه . لم يدّخر الممثلون عامة جهداً في تحقيق حالة الشد مع الصالة، فكان كل واحد منهم لاعباً بارعاً أكثر من كونه ممثلاً . فهم لاعبون ماهرون لعبوا ادوارهم بخفة و شغلوا الميدان بانسجام و بايقاع منضبط ، لاعبون كانوا مستمتعين و ممتعين في الوقت ذاته .

و رغم استغناء المخرج عن القطع الديكورية و الاكتفاء بقطعة السرير المتحركة، الا انه عوض عن ذلك بأزياء جميلة و ظريفة لعبت دوراً درامياً فاعلاً الى جانب بعض الاكسسوارات. طربوش و عيادة الأسنان عرض تعليمي تبنى خطاباً تربوياً تعليمياً بأسلوب مشوق و بكثير من الإمتاع . و بذلك فاز العرض بإعجاب جمهور الاطفال الغفير الذي اكتظت به صالة مسرح المركب الثقافي بنابل، فتفاعلوا بقدر كبير مع الممثلين و مجريات العرض و كافؤوه في النهاية بالتصفيق الحار و صيحات الإعجاب على الطريقة التونسية (براڤووو براڤووو براڤووو).

الموسيقى.. قوة علاجية لمرضى السرطان

بيروت / رويترز

امتزجت الموسيقى بالألم والأمل في حفل اصطحب مرضى السرطان في لبنان إلى علاج بالنوتة والعزف الذي يستعيد زمن بيتهوفن في ذكرى مرور 250 عاما على ميلاده.

وتخفيفاً لأوجاع مزمنة كان المرضى يتمايلون فرحا في استبدال مؤقت للتلوي من الألم في حفل حمل عنوان (حيث ينمو الأمل).

وضمن فعاليات مهرجان البستان أقيم حفل استضافه مركز السرطان في الجامعة الأميركية في بيروت وتحلق حوله الحضور من المرضى وذويهم والأطباء والمرضات ومتذوقي الموسيقى الكلاسيكية.

ونظم الحفل مهرجان البستان بالتعاون مع صندوق دعم مرضى السرطان وجمعية (سينج فور هوب) الأميركية وقد أقيم مجانا في مركز حليم وعايدة دانيال الأكاديمي والعيادي.

وقدمت الحفل عازفة البيانو الإيطالية العالمية جلوريا كامبانير وعزفت مقطوعات للموسيقي الألماني الراحل لودفيج فان بيتهوفن.

وصندوق دعم مرضى السرطان هو مبادرة خيرية ضمن مركز سرطان البالغين التابع للمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت.

وقالت نائبة رئيس مهرجان البستان الدولي لورا لحود في كلمة القتها قبل العرض إن قصة هذا الحدث ولدت بفضل سليم أبو سمرا الذي دعاها إلى حفل انطلاق صندوق دعم مرضى السرطان في شهر يونيو / حزيران.

وأضافت «كانت المرة الأولى التي أسمع بهذه المبادرة التي تخص الراشدين. وفي هذا الحفل وضعت آلة بيانو في المزاد العلني وقدم سليم أبو سمرا الآلة إلى صندوق دعم مرضى السرطان. والآلة في الحقيقة تعيش هنا في هذه القاعة منذ ذلك. وخطرت لي فكرة أن نطلب من أحد الفنانين المشاركين في مهرجان هذه السنة أن يعزف لنا على هذه الآلة ذات القصة المؤثرة» .

وأضافت «في هذا المكان ينمو الأمل بالفعل. والموسيقى لها قوة علاجية هائلة كما تبث في قلوبنا الأمل».

يشمل برنامج المهرجان 15 حفلا موسيقيا وتتوزع أنشطة وحفلات المهرجان بين الجامعة اللبنانية الأميركية وجامعة القديس يوسف والجامعة الأميركية وبعض الكنائس.

المثلة اليابانية مينامي اثناء حضورها العرض الاول لفيلم «ميناماتا» في مهرجان برلينال السينمائي السبعين في برلين ... ا ف ب

«مصباح ومفتاح»

● عدنان المالكي

الصباح/ سرور العلي

عرضت في ساحة الحبوبي صباح الخميس الماضي مسرحية «مصباح ومفتاح»، تأليف عدنان المالكي، واخراج ضياء الجابري، تدور فكرتها: عن شقيقين يعانيان من مشكلة السكن لأجل تحقيق أحلام أحدهما لغرض الزواج، وتسلط الضوء على مشكلات اجتماعية، يشارك في تجسيد الأدوار: ملاك الخزعلي، وعواد سلمان، وهند القيسي

فرقة فوركاليس

● مصطفى صالح

بغداد / كاظم لازم

تقيم فرقة فوركاليس الغنائية حفلاً موسيقياً مساء غد الثلاثاء في محافظة السليمانية، تقدم خلاله كوكتيلاً منوعاً من الغناء والموسيقى العراقية التراثية، اضافة الى مقطوعات موسيقية منها «مقام كرد» لمصطفى صالح ومقطوعة «لحظة فرح» لحسين السماوي ومعزوفة «انتظار» لعباس نجم، فضلاً عن عدد من اغاني فيروز.

ويذكر ان الفرقة تأسست عام 2016 وتضم عدداً من طلبة معهد الفنون الجميلة.

إحداها الموناليزا .. اكتشاف سر صمود اللوحات الفنية القديمة

وارسو / BBC

كشف بحث جديد أن التشققات في اللوحات الفنية القديمة مثل الموناليزا، تبدو قبيحة لكنها في الواقع قد تكون مفتاح الحفاظ على هذه الروائع الفنية لقرون عدة.

ووجد البحث أنه ينبغي على المرممين أن يكونوا حذرين من ملء تلك التشققات، لأن شبكة الكسور تمنع حدوث مزيد من الضرر في العمل الفني.

وتسمح شبكة التشققات بتوسيع السطح وتقلصه دون تقشر الطلاء، وتوفر حماية ضد تدهورها.

وقبل القرن السادس عشر، كانت معظم اللوحات مرسومة على ألواح خشبية، والتي يوفر سطحها ذو شبكة الشقوق، للوحات الزيتية مقاومة أكبر للتغييرات في الرطوبة في الهواء مقارنة بالألواح الأخرى.

ووقع رسم لوحة الموناليزا لليوناردو دا فينشي، على سبيل المثال، على لوحة من الحور (نوع من الأشجار)، والتي تملك سطحا متصدعا للغاية، والمعروف باسم craquelure.

وقام فريق من أكاديمية العلوم البولندية وجامعة ستراسبورغ وجامعة ييل، بالتحقيق في الأعمال المطبقة على الألواح الخشبية التي تحتوي على شقوق كقاعدة.

وتحدث الشقوق عندما يتوسع الخشب بسبب زيادة الرطوبة، ويتقلص عندما يصبح الهواء جافا.

وأعد فريق البحث ألواحاً خشبية وقاموا بطلائها بما يسمى «غسو» (gesso)، وهو عبارة عن مزيج من طلاء أبيض يتكون من مادة رابطة ممزوجة بالطباشير أو الجبس أو الأصباغ، أو أي خليط من هذه المواد، ويستخدم في الأعمال الفنية، وفقاً للوصفات التقليدية.

وخزن الفريق العينات عند حرارة 25 درجة مئوية ورطوبة تراوحت نسبها بين 30 % و50 % و70 % و90 %، لمدة أسبوعين، قبل أن تخضع للاختبارات، والتي تقيس مدى مقاومة «غسو» للتشققات.

وباستخدام البيانات التي تم جمعها من المسح الضوئي للعينات التاريخية، ابتكر الباحثون انموذجاً للحاسوب لمحاكاة مزيد من تشكيل التشققات.

ووجد الباحثون أن الضغط على طلاء «غسو» انخفض مع زيادة عدد للشقوق مع مرور الوقت، وأوضح Lukasz Bratasz، المؤلف المشارك في البحث: «الإجهاد على غسو يحدث في المناطق الواقعة بين الشقوق .. وعندما تتضاعف الشقوق وتصبح المسافات بينها أصغر، ينخفض الضغط إلى حد لا تتشكل فيه أخيرا أي شقوق جديدة».

وخلص Bratasz إلى أن: «نتائجنا تقدم تفسيرا محتملا حول السبب في أن اللوحات التاريخية التي تحتوي على أنماط craquelure المتقدمة تظل مستقرة، حتى لو كانت الظروف البيئية المخزنة فيها غير مثالية».

على شاشة التلفزيون

هَلْ سَنقطفُ ثِمارَ الدراما العراقية؟

رضا المحمداوي

مع مرور الأيام وتوالي إيقاعها المتسارع يقتربُ ، يوماً بعد آخر، موعد السباق الماراثوني للدراما العربية ،وبدرجة أقلّ للدراما العراقية ، لينطلق مع اليوم الأول من شهر رمضان الذي سيصادفُ في الأيام الأخيرة من شهر نيسان لهذا العام 2020 .

على مستوى الدراما العربية، وخاصة المصرية والسورية والخليجية، ليست هنالك من مشكلة في عملية الإنتاج والتسويق في الأسواق الدرامية، فالإنتاجات الفنية كثيرة ومتعددة ، وأعمالها جاهزة للعرض والطلب والبيع والشراء، وأبواب أسواقها مفتوحة على مصراعيها لعقد الصفقات والترويج الفني وجني الارباح وقطف ثمار السنة الدرامية بعد انتظار لعام كامل سيعيدُ نفسَهُ من جديد بعد إنتهاء هذا الموسم مباشرة ، في دورة إنتاج درامي لا تنتهي!

ومع أستمرار الأزمة الإقتصادية لدينا جرّاء انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية ، وهي الأزمة التي بدأتْ منذ عام 2015 على وجه التحديد، فأن آثارها وتداعياتها ما زالتْ مستمرة.

ومن بين أهم القطاعات التي تضررّتْ نتيجةً لهذه الأزمة واستمرارها، قطاع الإنتاج الدرامي في العراق الذي توقّفتْ عجلة الإنتاج فيه بشكل رئيس ، وحتى الإنتاجات الدرامية التي أُنتجتْ خلال الأعوام الخمسة الماضية لم تكنْ بمستوى الطموح ، وقد تمَّ إنتاجها من قبل بعض القنوات التلفزيونية الفضائية من باب سد الحد الادنى من النقص الحاصل في هذا النوع المطلوب تلفزيونياً ،أو لمجرد إثبات وجود ، أو للمكابرة وتسجيل الحضور الفني الباهت لا غير ، ذلك لإن المستويات الفنية والفكرية لتلك النتاجات الدرامية الشحيحة قد تراجعتْ كثيراً بشكل عام نتيجة لطغيان ظاهرة الأعمال الفكاهية الخفيفة، والـ(سكيتشات) والمواقف او المَشاهِد التمثيلية التي تقتربُ من حدود النكتة التلفزيونية !

وجدتْ شركات الانتاج الفني التي تعمل بصيغة (المُنتج المُنفذ) نفسها مضطرةً الى رفعِ سقف ميزانياتها الإنتاجية المُقدِمة للقنوات الفضائية المُنتجة للعمل الدرامي ، وذلك من أجل مواكبة ومسايرة ظاهرة التضخم الاقتصادي المتفاقم نتيجة لارتفاع الاسعار

ويكمنُ السبب الرئيس لهذه الأزمة واستفحالها وصعوبة التغلّب عليها في ارتفاع تكاليف إنتاج العمل الدرامي نفسه ، خاصة ، إذا كان العمل الفني مسلسلا ، درامياً بثلاثين حلقة وبزمن قياسي مقداره ساعة تلفزيونية للحلقة الواحدة، بما يشتمل عليه هذا المسلسل من أبواب وعناوين متعددة ومختلفة تدخل ضمن الميزانية الإنتاجية للمسلسل .

وقد بدأتْ تلك الأبواب والفقرات والعناوين بمتطلباتها المالية ، تشكّلُ عبئاً ثقيلا ، على الميزانية المرصودة للإنتاج ، والتي لا يمكن الاستغناء عنها أو ضغطها أو التقليل من نفقاتها الانتاجية .

إنَّ ارتفاع تكاليف الإنتاج يرجع بالأساس الى إرتفاع إجور الفنانين والفنيين ، إضافة ، الى أرتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والمستلزمات الإنتاجية الواجب توفرها مثل إيجار البيوت وتكاليف النقل والطعام واجور عمال الإنتاج اليوميين وتوفير الكهرباء وما يتطلبهُ ذلك من وقود ومولدة كهربائية وغيرها من المفردات التي بدأ يطلق عليها تسمية (الدعم اللوجستي) للإنتاج.

ولذا فقد وجدتْ شركات الانتاج الفني التي تعمل بصيغة (المُنتج المُنفّذ) نفسها مضطرةً الى رفع سقف ميزانياتها الإنتاجية المُقدَمَة للقنوات الفضائية المنتجة للعمل الدرامي ، وذلك من أجل مواكبة ومسايرة ظاهرة التضخم الاقتصادي المتفاقم نتيجة لارتفاع الاسعار .

ونتيجةً لذلك إختلتْ المعادلة بين قلّة التخصيصات المالية المرصودة للإنتاج الدرامي من طرف، وارتفاع تكاليف الإنتاج من طرف آخر، ما خلق إشكالية جديدة تعيق عملية الإنتاج الدرامي وهذا ما أتوقفُ عندهُ في الحلقة المقبلة من زاوية(على شاشة التلفزيون) .

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الاخيرة
الاثنين 24 شباط 2020 العدد 4753 Mon. 24 . Feb. 2020 Issue No. 4753

صاحب أكبر مكتبة في كربلاء

ابراهيم الشيباني : أشم الورق فاكتشف قيمة الكتاب

كربلاء / علي لفتة

يمتلك الكربلائي ابراهيم الشيباني "55 عاما".. مكتبة تعد الاكبر بين المكتبات الشخصية بل وحتى المكتبات العامة، اذ تضم اكثر من 20 الف كتاب وآلافا من المجلات والمئات من المخطوطات القديمة.

يقول الشيباني لـ"الصباح" ان "اول كتاب اشتريته في العام 1976 وكان كتاباً دينياً فقهياً لا اعرف فحواه لاستمر في عملية اقتناء الكتب حتى الان".

ويضيف" بعد هذه الرحلة صار اسمي ابراهيم الكتبي لأنني اصبحت خبير كتب واعرف المصادر واميز المزور من الاصلي واثم ورقه".

وأفاد بأن "في المكتبة التي لم تكفها ثلاث غرف في بيتي المتواضع توجد المئات من الكتب في الصناديق التي تضم كل اجناس الكتب من الادب الى الدين الى الفقه الى التاريخ والجغرافية والكيمياء والفلك والفيزياء والطب".

ويؤكد ان "لم اقتنِ الكتب لم يفارقني حتى في سنوات الحصار وأعد الكتاب شيئاً مكملاً، وليس هواية فقط بل هو عنوان الوعي والثقافة. فالحياة كما يقول "بلا كتاب تصبح بلا معنى" وكاننا جميعاً نعيش محو الامية".

وعن اقدم الكتب في مكتبته يقول ان لدي اكثر من 22 مخطوطة يرجع بعضها الى اكثر من 500 سنة اغلبها تاريخية وفلكية وعندي قرآن كريم عمره 400 عام وهي بخط يد الخطاط الايراني نعمة الله التبريزي".

ويشير الى ان " مكتبته اصبحت مصدراً للباحثين والدارسين واصحاب الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراه، حيث يمكن لي مساعدتهم في معرفة اي كتاب ينفعهم في الرسالة أو الأطروحة".

تحتوي مكتبة الشيباني على اقدم المجلات والدوريات، منها مجلة "القطف" ومجلة "الهلال" و"الوقائع العراقية" ايضاً من العدد الأول وجريدة "الزوراء" من القرن التاسع عشر.

لا يعير الشيباني الكتب لاحد كما يقول. " فالباحث يقرأ في المكتبة وانا اقدم له كل الخدمات لكي ينجح في ما يسعى اليه".

حفل تأبيني لفوزي الاتروشي

بغداد / وائل الملوك

تقيم دار الثقافة والنشر الكردية حفلاً تأبينياً للراحل فوزي الاتروشي صباح يوم غد الثلاثاء، في قاعة الدار، بمناسبة مرور عام على وفاته.

حيث شغل الراحل منصب وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار ومدير عام دار الثقافة والنشر الكردية ، وله مجموعة كتابات في الصحافة العربية الصادرة في لندن والصحافة المحلية الكردية والعربية، وعمل مستشاراً سياسياً في صحيفة المؤتمر اللندنية الناطقة باسم المعارضة العراقية من 2002 ولغاية 2003، كما لديه مجموعة من الدواوين الشعرية، ابرزها" قصائد للحب والوطن، وظلال النرجس، واشعار لا تبكي، وأزهر بستان الريحان، وشموع الحب".

أفلام سينمائية

بغداد/ سرور العلي

ضمن نشاطات قسم السينما التابع لدائرة السينما والمسرح، يعرض مطلع شهر آذار المقبل على خشبة المسرح الوطني الفيلمان الروائيان "المسرات والأوجاع" لخراج المخرج الكبير محمد شكري جميل، وجسد شخصياته الفنانة الكبيرة فاطمة الربيعي، وعبد الستار البصري، وشيماء جعفر، ووليد العبوسي، و "شارع حيفا" إخراج مهند حيال، وجسد شخصياته الرئيسة علي ثامر، وأسعد عبد المجيد، وحاز مطلع العام الحالي جائزتين في مهرجان القاهرة السينمائي

«فوبيا في زمن الثرثرة»

بغداد/ كاظم لازم

يستعد التشكيلي العراقي المغترب سعد السراج لاقامة معرضه الشخصي الثاني في المركز الثقافي بالديوانية في الأول من آذار المقبل تحت عنوان "فوبيا في زمن الثرثرة".

يضم المعرض 40 لوحة، تنوعت افكارها ومواضيعها وفق مناهج تشكيلية عديدة وينكر ان السراج قد شارك في العديد من المعارض العربية والدولية وآخرها ملتقى "بصمات في القاهرة".

مايضحك

حسن العاني

دعايات انتخابية

ما مرّتْ دورة انتخابية على العراق، الا وكان برفقتها لغط كبير، وقيل وقال عن شتى عمليات التزوير، وعن رشاوى وشراء اصوات وذمم، ومع ان معظم تلك الاحاديث تنطوي على مبالغات كبيرة، أو نوايا خبيثة، ولكن هذا لا يمنع ان قسماً منها يمتلك نسبة عالية من الصحة، ووسط هذه المعمعة نسمع من يقول، إن ما تعلنه مفوضية الانتخابات من نتائج هو الذي يؤخذ به فقط، ولا يؤخذ بمئات الاعتراضات والشكاوى، مع إن الكثير منها محسوب على اللون الاحمر، ولهذا يعتقد البعض، إن النتائج تقررها سلفاً القوى المتنفذة وليس صناديق الاقتراع، ومثل هذا الاعتقاد كما يرى البعض الاخر يفتقر الى الدليل ويتجنى على الحقيقة!!

من بين ما علق في ذاكرتي، انباء تسربت عن احدى الدورات الانتخابية، مفادها ان عدداً من المرشحين انفقوا على حملتهم الدعائية مبالغ وصلت الى (ملايين الدولارات)، وقد تساءل الكثيرون يومها باستغراب: على أي شيء، واي نوع من الدعاية تصرف مثل هذه المبالغ الفلكية؟! وسوف تتراجع لهجة الاستغراب اذا ما وقفنا على (حجم) الانفاق و(نوعه)، فهناك مئات الآلاف من الكارتات واليوسترات والصور الكبيرة المحمولة على ركائز حديدية، وهناك المفكرات والملابس والقبعات والساعات الجدارية وما لا يحصى من الهدايا العينية، وهناك عمليات شراء اصوات ودعوات وولائم ودعايات صحفية وتلفازية واذاعية وضوئية، وهناك آلاف العمال المستأجرين لتعليق دعايات المرشحين، ومئات العمال الماجورين لتمزيق دعايات المنافسين، وهناك وهناك...

اما نحن الذين نحمل لقب (المواطنين الكرام) فقد تعبنا من الضحك على انفسنا، ومن (ضحكهم) علينا، ولكن أكثر ما أتعبنا الى حد الحزن، حين جعلوا منا سكة لأكاذيبهم

اعتقد ان من السذاجة بمكان لو سألنا هذا البعض عن مصادر تمويله، فذلك من شأنه فتح ملفات فضائحية لا أول لها ولا اخر، على إن الامر الغريب في هذا المشهد التراجيدي، يكمن في ان اغلب مليارديرية الانتخابات الذين يقاتلون ببسالة لا نظير لها من اجل مقعد برلماني، يتحدثون 25 ساعة في اليوم بمفردات مبتكرة وحماسية عن نضالهم المرير ضد النظام الديكتاتوري، مثلما يتحدثون بالحماسة نفسها عن الشعب والوطن والوطنية، وانهم يبتغون مرضاة الله عبر خدمة العباد والبلاد اذا ما حصلوا بعد الانتخابات على منصب عليه العين..الخ، اما نحن الذين نحمل لقب (المواطنين الكرام) فقد تعبنا من الضحك على انفسنا، ومن (ضحكهم) علينا، ولكن اكثر ما اتعبنا الى حد الحزن، حين جعلوا منا سكة لاكاذيبهم، لان من يمتلك مثل هذه المليارات الحلوة، قادر على خدمة الناس عبر شتى المشاريع السكنية والصناعية والزراعية والسياحية التي توفر فرص عمل لآلاف العاطلين، وتسهم في تطور البلد ونهضته الاقتصادية والحضارية، فليست مقاعد البرلمان ولا عناوين (الوكيل والوزير والمسؤول) وحدها التي تخدم، وتجارب البلدان المتطورة غنية عن الخوض في التفاصيل يا.. يا أصحاب الدينار والدولار!!

أسفل كاتدرائية في بلجيكا

منازل بُنيت من «عظام وجماجم» بشرية

كيت نغ — ترجمة: ليندا أدور

خلال عملهم في كاتدرائية بلجيكا، اكتشف علماء الآثار جدراناً بُنيت من عظام بشرية وجماجم محطمة. اذ عثر العمال بكاتدرائية سان بافو بمدينة غنت في الشمال الغربي من بلجيكا، اثناء أعمال لتهيئة بناء مركز زوار جديد على هذا الاكتشاف المرعب.

وفقاً لصحيفة بروكسل تايمز، فإن الجدران قد تم بناؤها، الى حد كبير، من عظام الفخذ والقصبة للبالغين المكدسة، مع بعض الجماجم المهشمة التي استخدمت لملء الفراغات بين الجدران.

يشير جانيك دي غريس، مدير المشروع، الى أن العظام سيتم رفعها ولن يتحول الى مكان جذب سياحي: "في الوقت الحالي يمكن تصنيف البناء الاصلي بأنه يعود للقرنين السابع عشر والثامن عشر، بالرغم من الحاجة لاجراء الكثير من البحوث في هذا المجال لتأكيده قطعياً".

يرى الأثاريون ان العظام قد أخذت من مقبرة تقع خارج الكنيسة خلال عمليات تنظيفها وتطهيرها. يقول دي غريس: "خلال تطهير فناء الكنيسة، لا يمكن التخلص من الهياكل العظمية أو رميها، وبسبب الاعتقاد بقيامة الاجساد، فان العظام هي الجزء الاكثر اهمية في ذلك". مضيفاً "لذلك نجد أن الكثير من المنازل الحجرية تبنى أحياناً، على جدران مقابر المدينة، لتضم الجماجم والعظام الطويلة بما يعرف بـ"صندوق عظام الموتى" أو "منزل العظم".

أوضح تقرير لعضو الفريق الآثاري، روبن ويلارت، بأن العظام التي عثر عليها في الجدران هي عظام الفخذ والساق ، بسبب كون الذين كلفوا بتطهير المقبرة، كانوا على عجل ولم يجمعوا العظام الصغيرة بقوله: "خلال عمليات إزالة المقابر، غالباً ما يكونون على عجل ولا يكلفون انفسهم عناء جمع العظام الصغيرة او الهشة كعظام الفقرات والاضلاع وعظام الأيدي والاقدام، لذلك تكون عظام الجماجم والطويلة فقط".

تعد سراديب الموتى الموجودة في باريس واحدة من أقدم وأشهر مقابر العظام في العالم، اذ تضم رفات أكثر من 6 ملايين شخص في ما يشبه شبكة من الأنفاق. أما في المملكة المتحدة، تضم كنيسة "سان ليونارد" الواقعة ببلدة هيث في كينت، جنوب شرق البلاد، مقبرة لعظام بشرية، اذ تضم بقايا لنحو 4 آلاف شخص، ما يجعلها احد أكبر مجموعة عظام وجماجم بشرية في المملكة.

*صحيفة الاندبندنت البريطانية

أطلقت النجمة هبة طوجي أحدث أغنياتها بعنوان "لحظة يا ريت" عبر قناتها الرسمية على "YouTube"، وهي أغنية مسلسل "هوس" ومن إخراجها، وكلمات غدي الرحباني، وألحان أسامة الرحباني. علماً أنها تخوض تجربتها الدرامية الأولى أمام الفنان عابد فهد، خلال هذا المسلسل الذي كتبته نادية الأحمر، ويخرجه محمد لطفي.